



هل نشهد تهاافت الأسواق الحرة قريباً؟
(كتب)

تعهد تعزيز دمجها في المنطقة ودعمها أمنياً... وأكد التزامه حل الدولتين

بايدن يبدأ جولته من إسرائيل بوعده «شراكة أعمق»

لقد أيدى هبة القدسي ونظير مجلي
بدأ الرئيس الأميركي جو بايدن جولته في المنطقة من إسرائيل، أمس، بوعده شراكة أعمق، وتعزيز اندماجها في المنطقة، لكنه في الوقت نفسه أكد أهمية حل الدولتين والحاجة إلى «سلام أكثر».

وحظي بايدن باستقبال كبير في مطار بن غوريون، حيث كان في انتظاره الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، ورئيس الوزراء يائير ليد، ورئيس الوزراء المناوب نفتالي بينيت، ومعظم أعضاء الحكومة. وفور وصوله، ألقى بايدن كلمة أكد فيها أن العلاقات مع إسرائيل «أعمق وأقوى من أي وقت»، وشدد على أهمية السلام، قائلاً: «ثمة حاجة إلى سلام أكثر، واستقرار أكثر، وهذه أمور بالغة الأهمية بالنسبة لشعب المنطقة».

ورحب الرئيس الإسرائيلي ببایدن، وألقى ليد كلمة عد فيها الزيارة «تاريخية كونها تعتبر عن



بايدن يستمع إلى إفادة وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس حول منظومتي «القبة الحديدية» و«الشعاع الحديدي» في مطار بن غوريون أمس (رويترز)

أبو ظبي: «الشرق الأوسط»
شدد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، على سيادة بلاده وأمنها، معتبراً أن ذلك مبدأ أساسي لا يمكن التنازل عنه أو التهاون فيه.

وقال في كلمة متلفزة موجهة للشعب الإماراتي والمقيمين، إن الإمارات تمد يد الصداقة إلى كل دول المنطقة والعالم التي تشاركها قيم التعايش والاحترام المتبادل لتحقيق التقدم والازدهار للجميع. وأضاف أن سياسة الإمارات سنظل داعمة للسلام والاستقرار في المنطقة والعالم، ووعناً للشعوب والصديقين، وداعية إلى الحكمة والتعاون من أجل خير البشرية وتقدمها، مؤكداً أن اقتصاد البلاد يعد اليوم ضمن أكثر الاقتصادات قوة ونمواً.

وقال الشيخ محمد بن زايد إن تنوع اقتصاد الدولة ضرورة

بن مبارك لـ الشرق الأوسط: زيارة بايدن فرصة للحل اليمني

الرياض: عبد الهادي حيتور
رأى وزير الخارجية اليمني الدكتور أحمد عوض بن مبارك، أن الزيارة التي يعزّمها الرئيس الأميركي جو بايدن للقيام بها إلى السعودية غداً الجمعة، فرصة لتحقيق توافقات إقليمية ودولية تعكس على حل الأزمة اليمنية.

ووصف بن مبارك العلاقات اليمنية - الأميركية بـ«الاستراتيجية»، وبأنها لا تقف عند حدود مكافحة الإرهاب فقط، بل تتجاوز ذلك إلى دعم بناء المؤسسات اليمنية، وتقديم المساعدات الإنسانية، ودعم الشعب اليمني في مختلف الأزمات والمراحل.

وأكد بن مبارك في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن ضمان استقرار أسواق الطاقة عالمياً، وتدفق إمدادات الطاقة والغذاء تمر عبر المنطقة واليمن تحديداً، وعليه، فإن وقف التدخل الإيراني في اليمن هو الطريق الوحيد لإحلال السلام والأمن. وشدد بن مبارك على أن اليمن لا يحتاج إلى مبادرات جديدة، بل إلى تنفيذ المبادرات القائمة، كما تحدث عن صعوبة التعويل على استمرار الهدنة ونجاحها في ظل عدم تنفيذ الميليشيات الحوثية أيضاً من التزاماتها والتصعيد في مختلف الجبهات.

وعزّز الوزير اليمني أصله في أن تعيد الإدارة الأميركية الحالية النظر في قضية الحوثيين وتعيد تصنيفهم ضمن قائمة الإرهاب قريباً.

(نص الحوار ص 2)

أميركا تعيد تأسيس علاقاتها العربية... وتمتد التحالف لمواجهة لإيران

وصول متأخر واعياء ومصافحتان استثنائيتان

اتفاق على جولة محادثات جديدة بشأن الحبوب الأسبوع المقبل

أوكرانيا تستبعد صفقة «الأرض مقابل السلام» مع روسيا

إسطنبول بين الوفدين الروسيين
أعلنت أوكرانيا أنها تستبعد صفقة «الأرض مقابل السلام» مع روسيا، مؤكدة أنها لن تنازل عن أي جزء من أراضيها المحتلة.

وقال وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا، أمس، في مقابلة مع شبكة «الشرق الأوسط»:

«نحن نريد السلام، لكننا لن نقدم أي أرض مقابل السلام». وأضاف: «نحن نريد وقف إطلاق النار، لكننا لن نقدم أي أرض مقابل السلام».

وقال كوليبا: «نحن نريد وقف إطلاق النار، لكننا لن نقدم أي أرض مقابل السلام».

وقال كوليبا: «نحن نريد وقف إطلاق النار، لكننا لن نقدم أي أرض مقابل السلام».

سيناتور جمهوري بارز لـ الشرق الأوسط: على الرئيس تعزيز العلاقات مع الحلفاء

أفقره: سعيد عبد الرازق
كيبف: «الشرق الأوسط»
استبعد وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا، أمس، الأربعة، التوصل إلى صفقة «الأرض مقابل السلام» مع روسيا، رافضاً التنازل عن أي أرض في إطار أي اتفاق سلام، وقال إنه لا توجد محادثات سلام جارية بين موسكو وكيبف.

وأوضح كوليبا أن «هدف أوكرانيا في هذه الحرب هو

طالب رئيس الجمهورية بوقف ممارساتهم

ميقاتي يتهم «محيطين بعون» بعرقلة تشكيل الحكومة

بيروت: «الشرق الأوسط»
رّد الرئيس نجيب ميقاتي المكلف تشكيل الحكومة اللبنانية على «الممارسات والتدخلات» التي قال إن «محيطين برئاسة رئيس الشهر الماضي، وصعدت في المسؤولية بعد مقتل قيادات الصف الأول في التنظيم. ويشار إلى أن صلاحياته لم تكن تتعدى حدود الإقليم الذي ينشط فيه، على خلاف شقيقه فايز العكال، المعروف باسم «أبو سعد الشمالي»، الذي قتل في غارة قرب بلدة الباب في يونيو (حزيران) 2020. (تفاصيل ص 7)

وشدد ميقاتي في بيانه على أنه «سيواصل العمل للخروج من نمط التعطيل القائم. وسيبني لاحقاً على الشيء مقتضاه».

وقال إن التشكيل الحكومية التي قدمها لعون هي خلاصة قناعة تولدت لديه بنتيجة المطبات المتوافرة ووافق القتل والسياسية.

ورأى أن «هذه التشكيل الحكومية هي الإطار المناسب للبحث مع فخامته، خاصة أنها تتسجم مع مسؤوليته وطروحته والأهداف الواجب تحقيقها في هذه المرحلة

«والي الشام» نجا من إنزال للتحالف الشهر الماضي

الإيقاع بخلايا تهرب عوائل «داعش» من «الهول» السوري

الجزيرة: كمال شيخو
واشنطن: إيلي يوسف
أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، في بيان أمس (الأربعاء)، تنفيذها سلسلة عمليات أمنية استهدفت الإبغاق بخلايا ومجموعات نشطة موالية لتنظيم «داعش»، بالتنسيق وتعاون أمني مع قوات التحالف الدولي، شملت مركز مدينة الحسكة وبلدات الهول (ديرك)، شمال شرقي سوريا، وألقت القبض على 12 مشتبهياً

بانتماهم للخلايا النائمة، وصارت كميات كبيرة من الذخيرة والأسلحة والمعدات العسكرية والتقنية.

وأوضح البيان، أن الخلايا كانت تنوي شن هجوماً واسعاً على مخيم «الهول»، شرق محافظة الحسكة، المكتظ بالنازحين، وعملت «قسد» على تهريب عوائل مقاتلي التنظيم، وخاصة النساء المقيمات في مخيم الهول وإيصالهن إلى المناطق الخاضعة لفضائل سورية مسلحة موالية لتكريا.

وكانت طائرة مسيرة



متظاهرون سريلاكيون لدى اقتحامهم مكتب رئيس الوزراء رانيل ويكراميسينغه في كولومبو أمس بعد ساعات على تكليفه رئيساً بالإنابة. وجاء هذا تزامناً مع إعلان حالة الطوارئ وقرار الرئيس غوتابايا راجابكسا إلى سنغافورة (تفاصيل ص 11)

طموح المالكي يدفع الإطار التنسيقي إلى «التفكك» (ص 3)

لطيفة لـ الشرق الأوسط: أحلم بالغناء في كل شارع بالوطن العربي (يوميات الشرق)

حراك ثقافي وأدبي واعد تستضيفه مقاهي السعودية (يوميات الشرق)

سوناك يتقدم على مورديت في التصويت الأول لخلافة جونسون

لندن: «الشرق الأوسط»
للمالية الأسبوع الماضي يسقط جونسون، على دعم 88 من أعضاء الحزب في البرلمان البالغ عددهم 358، متقدماً على بيبي مورديت التي حصلت على 67 صوتاً ولين تراس التي حصلت على 50 صوتاً.

وتم استبعاد ناظم الزهاوي، الذي تولى منصب وزير المالية خلفاً لسوناك الأسبوع الماضي، ووزير الخارجية السابق جيري هانت، بعد فشلها في الحصول على الحد الأدنى المطلوب من الأصوات وهو 30 صوتاً. وأنضم بذلك إلى ثلاثة مرشحين تم استبعادهم في اليوم السابق.

9 771319 081349

سلطان عُمان يناقش في ألمانيا أمن الطاقة و«النووي» الإيراني

بصهار وشركة هيدروجين راين الألمانية لدعم إنتاج مصنع جنرال شيدب الصلب الأخضر منخفض الكربون. وبلغ حجم التبادل التجاري بين سلطنة عُمان وألمانيا في نهاية عام 2021 حوالي 201,8 مليون ريال عماني (523 مليون دولار) في حين بلغت الواردات الألمانية إلى سلطنة عُمان حوالي 172,9 مليون ريال عماني (449 مليون دولار)، بينما بلغ حجم الصادرات العُمانية إلى ألمانيا 28,8 مليون ريال عماني (74,92 مليون دولار). وترتبط عُمان وألمانيا بمعامدة حول التشجيع والحماية

وإضمام إيران إلى صف روسيا والصين، ويعتقد الأوروبيون أن سلطنة عمان يمكنها إقناع طهران بتغيير مسارها. وفي مجال الطاقة، يؤمل أن تعزز الزيارة أفاق التعاون بين البلدين خاصة في مجال الطاقة النظيفة وإنتاج الهيدروجين والطاقة الشمسية وطاقة الرياح، حيث يرتبط البلدان بشركات موقعة في قطاعات الطاقة المتجددة بالاتفاق الموقعة بين جهاز الاستثمار العُماني وشركة «يونيبير» الألمانية التي تعمل في مجال توليد الكهرباء والمتاجر ميناء صحار والمنطقة الحرة

البلدين، وبحث المواضيع الراهنة التي تهم الجانبين على الساحتين الإقليمية والدولية. ومن المؤمل أن تعزز المحادثات التي ستجري اليوم علاقات التعاون القائمة بين البلدين، وتعظم المنافع المشتركة خاصة في المجالات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية. وأعلن المكتب الإعلامي للحكومة الألمانية أن المستشار الألماني سيلتقي مع السلطان هيثم بن طارق في مقر المستشارية الاتحادية اليوم الخميس. وقال في بيان أصدره إنه سيتم خلال اللقاء بحث التعاون الثنائي في قطاعي الاقتصاد والطاقة،

خادم الحرمين يتلقى اتصالات هاتفية من قادة عرب وخليجيين



جدة، الشرق الأوسط،

التونسي قيس سعيد، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إضافة إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والرئيس التركي رجب طيب إردوغان، هناؤه فيها بعيد الأضحى المبارك، ونجاح موسم الحج. وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين، عن شكره للجميع على تهنئتهم ومشاعرهم الصادقة، داعياً الله أن يعيد هذه المناسبة في الامتئين العربية الإسلامية جمعاء بالنماء والخير، مؤكداً حرص المملكة وتسخيرها كل الإمكانيات لراحة الحجاج، داعياً الله أن ينقل من أمير دولة قطر، والرئيس

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، اتصالات هاتفية أمس من قادة خليجيين وعرب، هناؤه خلالها بعيد الأضحى المبارك، ونجاح موسم حج هذا العام. فقد تلقى الملك سلمان بن عبد العزيز اتصالاً من كل من الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، والشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، والرئيس

رئيس الإمارات يؤكد على أهمية تنمية القدرات في العلوم والتكنولوجيا

ضمن الدول الرائدة عالمياً في تقديم المساعدات التكنولوجية والإنسانية الدولة مزوداً موفوقاً للطاقة، وداعماً لأمن الطاقة العالمي لكونه العمود الفقري لتمكين النمو والطور الاقتصادي العالمي. «مشداً على أن سياسة دولة الإمارات ستظل داعمة للسلام والاستقرار في منطقتنا والعالم ووعناً للشقيق والصدیق وداعية إلى الحكمة والتعاون من أجل خير البشرية وتقديمها».

الموارد البشرية «تمتلك دولة الإمارات ثروة متميزة من القوى العاملة الفنية والشابة وتشاركنا أكثر من 200 جنسية بغايلية ونشاط في نمو اقتصادنا وتطورها». وقال الشيخ محمد إن «تنوع اقتصادنا ضرورة استراتيجية أساسية ضمن خططنا للتنمية، مستهدداً على ضرورة تسريع جهود التنمية الاقتصادية لبناء اقتصاد متنامي ورائد عالمياً، وقال «سوف نشيط وأصناف «تستعي خلال مستمر في تعزيز القدرة التنافسية الاقتصادية لدولة الإمارات وتحقيق أفضل المؤشرات العالمية في هذا المجال».

جسور الشراكة والحوار والعلاقات الفاعلة والمتوازنة القائمة على الثقة والمصداقية والاحترام المتبادل مع دول العالم لتحقيق الاستقرار والأزدهار للجميع، مستهدداً في السياق نفسه على أن سيادة الدولة وأمنها مبدأ أساسي لا يمكن التنازل عنه أو التهاون فيه، في الوقت الذي «نمد يد الصداقة إلى كل دول المنطقة والعالم التي تشاركنا قيم التعايش والاحترام المتبادل لتحقيق التقدم والإزدهار للجميع». وأشار الشيخ محمد إلى أن شعب الإمارات أثبت قبل الاتحاد وبعده وفي كل المراحل الصعبة التي مرت بها الدولة أصالته وصلابته وإرادته القوية وقدرته على تجاوز

أبوظبي؛ مساعد الزياتي

شدد الشيخ محمد بن زايد رئيس دولة الإمارات على أن الشعب هو محور اهتمام الدولة وعلى قمة أولوياتها منذ نشأتها، وسيظل «منهج (سعادة المواطن ورعايته) الأساس في كل خطط المستقبل، وأضاف رئيس دولة الإمارات في كلمة متلفزة أمس أن سياسة الدولة ستظل داعمة للسلام والاستقرار «في منطقتنا والعالم ووعناً للشقيق والصدیق وداعية إلى الحكمة والتعاون من أجل خير البشرية وتقديمها».

وقال الشيخ محمد إن الدولة ستستمر في نهجها لتعزيز

أمين «العالم الإسلامي» يلتقي قيادات وشخصيات إسلامية أدت الحج



الأمين العام للرابطة خلال لقائه وزير الحج العراقي سامي المسعودي (واس)

داتو إدريس أحمد، ووزير الشؤون الدينية الإندونيسي الشيخ ياقوت خليل قوماس، ورئيس جمعية نهضة العلماء الشيخ يحي خليل التي ينتمي إليها 120 مليون عضو. كما شملت اللقاءات، وزير الحج العراقي الدكتور سامي عمران موسى المسعودي، ورئيس الوقف السنّي العراقي الشيخ عبد الخالق العزاوي، وأعضاء الجمع الفقهي العراقي، إضافة إلى وزير الشؤون الدينية البابكستاني المفتي عبد الشكور سردار خان، ووزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردني الدكتور محمد الخاليلة، ووزير الشؤون الإسلامية والتعليم الفني الدكتور سامي عثمان باكستان الشيخ حافظ طاهر أشرفي.

الأمي ومن يقف وراءه»، الباحث السياسي والاكاديمي اليمني فارس البليل، يرى - من جهة - «أن يبقى الموقف الملحن من الرئيس رشاد العلمي في أنه لا انتقال إلى أي خطوة قادمة ما لم تفتح معابر تعز، ثابتاً وحازماً، حتى تجد الأمم المتحدة حلاً مع هذه الميليشيا؛ لأن الاستمرار في مسلسل التنازل من الحكومة دون أن تجد ما يقابل مواقفها من طرف الميليشيا، يعد وفق تعبيره. ويحذر الدكتور فارس البليل في حديثه له «الشرق الأوسط»، من أن تكون الهدنة ومعابر تعز في البؤرة التي ستلتهم جهود المبعوث الأممي لسنوات، كما التهمت قضية الحديدة وموانئها مهمة سابقة غربيته، دون تحقيق أي سلام في اليمن. أما الصحافي اليمني عبد الله السنامي، فيرى أنه على الرغم من إيجابية الهدنة، فإن المخاوف تكمن في مناورات الحوثيين لكسب الوقت قبل العودة مجدداً إلى القتال، استناداً كما تلقى عدد من الاتصالات من كبار الشخصيات الإسلامية من مفتين ورؤساء مراكز ومسبحات إسلامية، وأعضاء من هيئة كبار العلماء في السعودية والعالم الإسلامي، حيث ناقشت اللقاءات أفاق التعاون في ما يخدم الأمة الإسلامية، إضافة إلى بحث عدد من الموضوعات ذات العلاقة بالشأن الإسلامي.

دعوات لضغوط أكبر على الحوثيين

هل ينجح غرونديبرغ في تمديد الهدنة اليمنية من دون فتح الطرقات؟

القيادي لم تعد لديه خبرات كثيرة، ولا ما يقدمه في هذا الشأن، وبالتالي فهو متمسك بفتح الطرق؛ لكن الضغوطات متوجهة إليه فقط، ويعتقد في الوقت نفسه أن زيارة بايدن للسعودية ستؤثر؛ خصوصاً أنه يريد استخدام الملف اليمني في انتخابات التجديد النصفي في 8 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وبالتالي فإنه سيضغط باتجاه تجديد تمديد الهدنة.

ومع هذه التعقيدات، يؤكد المجيدي أن الناس لم يشعروا بأي استفادة مباشرة من الهدنة، وإن إقدام المجلس القيادي على التمديد سيكون مغامرة لن تكون مقبولة شعبياً؛ لكنه في الوقت نفسه يتوقع التمديد بسبب الضغوط التي يصفها بالكبرى. من جهته، يعتقد المحلل السياسي اليمني محمد المخلافي، أن الموضوع برمته «يعود إلى المزاج الدولي المتصاعد بخصوص السعي إلى إنهاء الحرب في اليمن بأي حال من الأحوال». وضيف المخلافي في حديثه له «الشرق الأوسط»: «مخليا في البداية، كانت الهدنة احتياجاً مزدوجاً؛ لكن عدم إبداء أي بوادر لحسن النية من قبل الحوثيين، ورفضهم فتح الطرق إلى محافظة تعز كجزء من صفقة الهدنة ذات الرعاية الدولية والإقليمية، ربما قد يسهم بشكل أو بآخر في إتاحة المجال أمام المجلس الرئاسي للمناورة، وعدم الرضوخ لضغوط المبعوث

تعطيل إضباري

عند؛ علي ربيع

قبل نحو أسبوعين من انتهاء التمديد الأول للهدنة اليمنية الهشة، يسود الشارع السياسي الموالي للحكومة الشرعية شعور بالاحباط، لجهة عدم استكمال تنفيذ بنود الهدنة فيما يخص المعابر بين مناطق التماس، وبالدرجة الأساس فك الحصار عن مدينة تعز، مع شعور بخيبة الأمل من جهود المبعوث الأممي هانس غرونديبرغ، الذي أخفق حتى الآن في إقناع الميليشيات الحوثية بالموافقة على

وفي حين يواجه مجلس القيادة الرئاسي في اليمن ضغوطاً شعبية قد تحول دون الموافقة على تمديد الهدنة للمرة الثانية لفترة أطول، بعد الثاني من أغسطس (آب) المقبل، يراهن غرونديبرغ على الضغوط الأوروبية والأمريكية المتسارعة في انتزاع التمديد، حتى وإن لم يتوصل مع الحوثيين إلى اتفاق بخصوص إنهاء حصار تعز. ويرى المجيدي في حديثه له «الشرق الأوسط» أن هناك حماساً من قبل غرونديبرغ للهدنة، وفي تقاريره المنتظمة لمجلس الأمن بعد ذلك إنجازاً يستحق المحافظة عليه؛ بل إن الرئيس الأميركي يعتبره منجز إدارته، وبالتالي فهناك حرص على تمديد الهدنة من المجتمع الدولي الذي يبشر بعملية سلمية كآثر مباشر لها. ويقول المجيدي إن المبعوث تعرض «لنكسات كبيرة

أكد لـالتنسيق الأوسط أن وقف التدخلات الإيرانية ودعم الميليشيات سيحقق استقرار المنطقة

بن مبارك؛ زيارة بايدن فرصة لتحقيق توافقات حول الأزمة اليمنية

علاقات تاريخية استراتيجية مع فقم تتوقف الولايات المتحدة عن دعم الحكومة والشعب اليمني في مختلف المراحل والأزمات التي مرت بها بلادنا. والإدارة الحالية جعلت من إحلال السلام في اليمن من ضمن أولوياتها؛ ولذا فهي مستمرة في دعم الجهود الرامية كافة لتحقيق السلام ورفع المعاناة والكافة الإنسانية التي سببها انقلاب الميليشيات الحوثية على الحكومة الشرعية وعلى مخرجات الحوار الوطني، ولا يقصر الدعم والتعاون اليمني - الأميركي على مجال مكافحة الإرهاب فقط، ولكن يمتد ذلك لدعم بناء المؤسسات اليمنية، وكذلك المساعدات الإنسانية، وغيرها في مختلف المجالات. • هل تعتقدون أن رفع اسم الحوثيين من القائمة الأميركية للجماعات الإرهابية شجع الجماعة على التعتن واستمرار الحرب على اليمن؟ - لا يتعلق الأمر بالاعتقاد من عدمه، فالواقع على الأرض يظهر - حتى لإدارة الأميركية - أن

الأشقاء في المملكة العربية السعودية وبقية دول الخليج ستحمل اللبث اليمني وتضعه دائماً في أولويات القمة، واعتقد أن مصيرنا المشترك يحدث ذلك. • هل تتوقعون طرح حلول ومبادرات جديدة لحل الأزمة اليمنية خلال الزيارة؟ - لا تحتاج اليمن إلى مبادرات جديدة، وإنما إلى تنفيذ المبادرات القائمة والتي طرح من قبل، وطريق السلام واضحة ومن الممكن تحقيقه إذا ما توفرت الإرادة لذلك، وهذا ما يفتقر إليه النظام الحوثيي يفتقر الميليشيات الحوثية التي رهنت مصيرها ومصير الشعب اليمني مصلحة النظام الإيراني وأجندته التخريبية في المنطقة. لهذا؛ نغول على ممارسة مزيد من الضغوط على النظام الحوثيي والميليشيات الحوثية لوقف العنف ونبذ استخدام القوة، والقبول بالقائمة على السلام الإقليمية والدولية القائمة في المراجعات الثلاث التي لا يمكن تجاوزها والعودة إلى نقطة الصفر. • هل تعتقدون أن الهدنة سوف

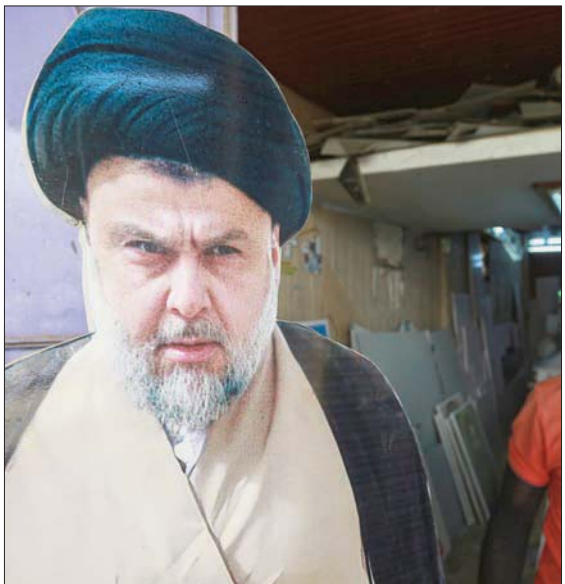
اليمينية، في ظل المستجدات الأخيرة واستمرار الميليشيات الانقلابية، وخاصة ما يتعلق بإنهاء الحصار على مدينة تعز.

• برايك، ما هي خطوط الملف اليمني على أجندة الزيارة؟ وعلام تعاون؟ - كما تعلمون، هناك العديد من الملفات الرئيسية التي سيتم بحثها في هذه الزيارة، خاصة مع التداعيات الأخيرة على المستوى الدولي والتي فاقت من أزمة الطاقة والغذاء، وهي قضايا حيوية ونهم الجميع. ولكن ينبغي التنبيه إلى أنه وضمن استقرار أسواق الطاقة العالمية، فإننا لا بد من استقرار هذه المنطقة، وهنا نتحدث خصوصاً عن اليمن؛ إذ لا يمكن الحديث عن استقرار المنطقة والعالم، وضمن تدفق إمدادات الطاقة والغذاء، في ظل التدخل الإيراني الواضح والداعم للميليشيات الحوثية المهددة لمرات الملاحه الدولية؛ ولذلك نرى أن وقف تدخل النظام الإيراني في اليمن هو الطريق الوحيدة لإحلال السلام، وما

الرياض، عبد العادي حبتور قبيل وصول الرئيس الأميركي جو بايدن لمدينة جدة (غرب السعودية)، عد وزير الخارجية اليمنية الدكتور أحمد عوض بن مبارك، الزيارة فرصة لتحقيق توافق إقليمي ودولية تعكس على حل الأزمة اليمنية.

وفي حين لا يحتاج إلى مبادرات جديدة، بل إلى تنفيذ المبادرات القائمة، تحدث عن صعوبة التحويل على استمرار الهدنة ونجاحها في ظل عدم تنفيذ الميليشيات الحوثية أياً من التزاماتها والتصعيد في مختلف الجبهات.

طموح المالكي يدفع الإطار التنسيقي إلى «التفكك»



الصدر يضع حلفاءه وخصومه أمام «خيارات حرجة» (د.ب.أ)



زعيم «اتلاف دولة القانون» نوري المالكي (غيتي)

آخر فرصة للمناقشة على هذا المنصب برغم أن بعض الأوساط السياسية ترجح أن هذا التسجيل قد يكون مفجعاً.

الصدريون الذين يعدون أضخم صلاة جمعة غداً ليسوا في وارد ترك قوى الإطار التنسيقي المضي بسلاسة على صعيد تشكيل الحكومة المقبلة. ومع أن الصدرين لا يتحدثون علناً عن مشروعاتهم وخططهم ويكتفون بما يصدر عن زعيمهم مقتدى الصدر، فإن تجاهل بعض قيادات الإطار التنسيقي صلاة الجمعة وقبلها عدم احترامهم لمغادرة زملائهم النواب الصدرين البالغ عددهم 73 نائباً أدى ذلك إلى تعقيد المشهد أكثر. ولعل القشة التي قصمت ظهر البعير بين التيارين هو إصرار قوى الإطار التنسيقي على عقد جلسة طارئة للبرلمان العراقي وهو على عجلة تشريعية لكي يؤدي النواب البدلاء عن الصدرين المستقلين اليمن الدستورية. وبينما لا يلوح في الأفق إمكانية تراجع الصدرين عن حراكهم في الشارع حتى بعد الانتهاء من صلاة الجمعة، فإنه في حال لم تتمكن قوى الإطار من حسم المشروع لتشكيل الحكومة في غضون الأسبوعين المقبلين فإن خيار التعدي لحكومة الكاظمي وحل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة في غضون سنة سيكون خياراً محتملاً.

بعض التنازلات من قبل أطرافها المختلفة، وفي المقدمة منها تنازل قادة الصف الأول عن إمكانية الترشح لمنصب رئيس الوزراء أو منصب النائب الأول لرئيس البرلمان، لكن المشكلة تكمن في كيفية الاتفاق على التفاصيل. المعلومات التي يجري تداولها من داخل الغرف المغلقة لقوى الإطار التنسيقي لا تزال تقوم على معادلة عدم استقراؤ الصدر مع تقديم المزيد من التنازلات له. وعلى الرغم من إعلانه أنه ليس جزءاً من الية التناقص على منصب رئيس الوزراء، فإن هادي العامري رئيس تحالف الفتح يعد الأقرب بين قيادات الإطار التنسيقي لمزاج زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر. ولذلك فإن العامري لا سيما بعد خروجه من المنافسة لا يريد تمثيل اسم أو تشكيلة حكومية يمكن أن تؤزم الأوضاع داخل البيت الشيعي. في مقابل ذلك فإن زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي ترك الباب موارباً حين أعلن، مساء أول من أمس، أنه لم يعلن ترشحه لمنصب رئيس الوزراء حتى يجري الحديث عن انسحابه.

المالكي أكد أنه يمكن أن يرشح نفسه في حال لم يتم الاتفاق على شخصية مناسبة لهذا الموقع. لكن المالكي نفسه، لم تتمكن قوى الإطار من حسم المشروع لتشكيل الحكومة في غضون الأسبوعين المقبلين فإن خيار التعدي لحكومة الكاظمي وحل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة في غضون سنة سيكون خياراً محتملاً.

الذين ينتمون إلى قوى الإطار التنسيقي.

ومع أن الخلافات لا تزال مستمرة بين قوى الإطار لجهة اختيار الشخصية المناسبة التي يمكن أن يرضى عنها الجميع، فإن محاولات اختبار القوة بين قوى الإطار التنسيقي من جهة، وبين مصادر أخرى من داخل الصدر من جهة أخرى قائمة وتؤثر على المشهد السياسي العام برمته.

فقوى الإطار التنسيقي اتخذت قرارها بحسم عملية تشكيل الحكومة مع تقديم

الاجتماع فإنه لن يحضر، وهو ما يجعل الاتفاق غير ممكن لأنه يتطلب موافقة الجميع.

وفيما لم تؤكد المصادر ما إذا كان سيعلن خلال الاجتماع اسم المرشح أم سيتم الاكتفاء بتحديد الأليات التي سيتم من خلالها الاتفاق على اسم معين، فإن مصادر أخرى من داخل الصدر من جهة أخرى قائمة وتؤثر على المشهد السياسي العام برمته.

فقوى الإطار التنسيقي اتخذت قرارها بحسم عملية تشكيل الحكومة مع تقديم

بحرفية عالية، أعلن المالكي نفسه تمسكه بالعلاقة الطيبة مع الصدر.

وقال المالكي، في توضيح: «أنا أبلغ تحذيري لكل إخواني في العملية السياسية من عمليات التزوير والتزييف واستخدام أجهزة التقنية الحديثة في نسبة تصريحات لي ولغيري». وأضاف: «بمناسبة ما نشر في مواقع التواصل من كلام بذوي منسوب لي، فيه إساءة لمقتدى الصدر... أعلن النفي والتكذيب وأبقى متمسكاً برغبة العلاقات الطيبة معه وجهازه المحترمين».

الحكيم وحيدر العبادي وآخرين يرون أن الخيار الآمن في هذه اللحظة السياسية الحرجة يكمن في إطفاء رغبة المالكي بالعودة إلى السلطة، وتقديم صيغة تضمن الصدر المحفز لاستعمال أوراق متعددة بدءاً من الصلاة

الموحدة، يوم غد الجمعة. من جهة ثانية، نفى زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، صحة تسجيل صوتي منسوب له يهاجم فيه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر. وبعد أن نشر مكتب المالكي تكديماً للتسجيل الذي جرى فبركته، طبقاً لبيان رسمي،

بغداد، «الشرق الأوسط»

فشل «أحزاب» الإطار التنسيقي، الشيعية، في التوافق على مرشح لرئاسة الحكومة الجديدة، بسبب خلافات حادة على من يتولى المنصب، والية توزيع قبة المواقع التنفيذية. وبحسب معلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط»، فإن قادة الإطار فشلوا في إكمال اجتماعهم، أول من أمس، بعد «خلافات مع زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، على مرشح رئاسة الحكومة». وقال مصدر سياسي مطلع، إن قادة الإطار التنسيقي أبلغوا قراره تولى المنصب مجدداً، وترك الأمر للتوافق على خيار يضمن التهدئة.

ويعتقد كثيرون من بيئة الإطار التنسيقي أن طموحات المالكي عطلت جهود الإطار التنسيقي في استثمار الفرص القائمة لتشكيل الحكومة. وقال عضو في الإطار التنسيقي، رفض الإفصاح عن اسمه، إن قادة الإطار «تلقوا رسائل واضحة من قوى سنية وكردية بضرورة حسم الخلاف الشيعي وتقديم مرشح نهائي».

وقبل يوم من الصلاة الموحدة التي دعا لها زعيم التيار الصدري في بغداد، يعانى الإطار التنسيقي من أزمة داخلية تهدده بالتفكك، في وقت يواصل الصدر

سفير أنقرة في بغداد يتهم العراق بسوء إدارة ملف المياه

العراق، وتسبب في تراجع موسمه الزراعية وجفاف مساحات واسعة من أراضيه.

وسبق أن لocht السلطات العراقية بالاجوء إلى المحاكم الدولية، لإيقاف التجاوزات التركية، التي تجاوزت حصصها المائية.

وبالتزامن مع تغريدات السفير التركي والجدل حولها، أعربت السفارة الأميركية في بغداد، إلينا رومانوسكي، أول من أمس، عن دهشها من قلق المسؤولين العراقيين بشأن أزمة شح المياه وأثار الجفاف على البلاد.

وأضافت: «لقد وصلت هنا أحمل معي تفويضاً مواصلة دعم إدارة الموارد المائية في العراق، وتعزيز اكتفائه الذاتي. لطالما دعمت الولايات المتحدة وزارة الموارد المائية العراقية التي تلقت أقل من واحد في المائة من ميزانية الحكومة لعام 2021».

ورأت رومانوسكي أن «تقليل حصة المياه المستخدمة في الزراعة من خلال استخدام تقنيات ري حديثة وفعالة، والاستثمار في البنية التحتية للمياه، يعد من الأمور الأساسية لمستقبل المياه في العراق».

ولم تنشر السفارة في مقالها إلى صحيفة «العراق المائية» مع الجاريتين تركيا وإيران. وفي سياق متصل بملف المياه وشحتها في العراق، شد وزير الموارد مهادي الحمداي

السود على منابع نهرى بجلة والفرات كما في الحالة التركية، أو عبر حرق مجاري الأنهر التي تصب في أراضيه كما في حالة إيران. ما أثر بشكل كبير على

الضروي قيام العراق بواجبه بشكل صحيح». ويشتكى العراق منذ سنوات من أن تركيا وإيران تتجاوزان على حصصه المائية، من خلال بناء



وزير الموارد المائية العراقي مهدي رشيد الحمداي

ورأى أن «الطريقة الأكثر فاعلية لمكافحة هذه المشكلة ليست طلب مزيد من المياه من تركيا، ولكن استخدام المياه المتاحة بأكثر الطرق كفاءة. ويهدف ترشيده استهلاك المياه، يجب تحديث أنظمة الري، والتخلي عن الري البدائي المنسرب في إهدار المياه، ولهذا الغرض يجب القيام باستثمارات في البنية التحتية، والشركات التركية مستعدة لذلك».

وأضاف غوناي أن «المياه تُهدر بشكل كبير في العراق، ويجب اتخاذ تدابير فورية للحد من هذا الهدار. إن تركيا بطبيعتها تستخدم المياه لتلبية متطلباتها في الزراعة والطاقة؛ لكنها لا تقوم أبداً بتغيير مجرى الأنهر، ولا تقطع مياهها».

وأشار إلى أن «تركيا ليست دولة غنية بالمياه رغم ذلك، ومن

بغداد، فاضل الشمشي

وجّه وزير الموارد المائية العراقي مهدي رشيد الحمداي، أمس، انتقادات لاذعة إلى السفير التركي في بغداد علي رضا غوناي، على خلفية «تغريدات» أطلقها السفير بشأن إدارة العراق لملف المياه.

وقال الوزير الحمداي في بيان: «إن تصريحات السفير التركي في بغداد حول هدر المياه غير صحيحة، وتثير الرأي العام وتههد السلم المجتمعي في العراق، وعلى وزارة الخارجية استدعاء السفير التركي، وتقديم مذكرة احتجاج على تصريحاته المتكررة بهذا الخصوص».

وأضاف أن «تركيا دائماً تتحجج بموضوع هدر المياه في محاولة لخلط الأوراق، لكي تعطي

إيران تعلن توقيف أعضاء تنظيم «انفصالي» في حدود إقليم كردستان

تطلب غاليبتها بحق تقرير المصير وإقامة حكم ذاتي يدعمه نظام حكم علماني في البلاد.

وشير الجيان إلى عملية مشتركة شاركت فيها «جنود صاحب الزمان»، وهي التسمية التي تستخدمها السلطات لوصف عناصر الاستخبارات الإيرانية، بالإضافة إلى وحدة قاعدة «حمزة» التابعة له الحرس الثوري، والمكلفة بحماية الحدود في محافظتي كردستان وكرمانشاه ذات الأغلبية الكردية، وكذلك المدن الكردية جنوبي محافظة أذربيجان.

وتشابه البيان مع بيان صادر الجمعة الماضية من «الحرس الثوري»، ويتحدث عن تحديد خلية مسلحة في مدينة سلماس بمحافظة أذربيجان الغربية، قرب الحدود التركية.

وقال البيان السابق، إن «الخلية كانت تنوي التقليل في البلاد كقيام بأعمال تخريبية، وفتح في كمين لضباط قاعدة «حمزة سيد الشهداء» التي تستقر في المنطقة الحدودية». وأضاف: «تم تدمير الخلية بالكامل»، متحدثاً عن مصارعة معدت وخيرة. وأشار إلى «عدم وقوع خسائر» بوقت «الحرس الثوري» دون أن يتطرق إلى توقيت المواجهات.

وفي مايو (أيار) الماضي، أصابت نيران مفعية «الحرس الثوري» الإيراني منطقة في إقليم كردستان التي تتمتع بالحكم الذاتي بنحو عشرة صواريخ باليستية، في هجوم غير مسبق كان يستهدف فيما يبدو الولايات المتحدة وحلفاءها.

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الأمن (الاستخبارات) في إيران، الأربعاء، توقيف عشرة أشخاص في شمال غربي البلاد كانوا يشكلون «شبكة إرهابية» مرتبطة بتنظيمات «انفصالية» كردية متمركزة في شمال العراق.

وأفادت الوزارة في بيان عن رصد «تحركات خلية إرهابية تابعة لانفصاليين أشرار شمال غربي البلاد، والقبض على جميع أعضائها».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن البيان الرسمي لوزارة الاستخبارات الإيرانية، أن الشبكة ضمت عشرة أشخاص، وكانت تعزز تنفيذ عمليات تشمل «التدمير والتجسير واستهداف المراكز والمنشآت الحيوية والاقتصادية داخل البلاد، وإثارة الفوضى على الطرق وابتزاز المواطنين». وأشار البيان إلى ضبط «أدوات تقنية متقدمة للاتصالات بين الخلايا وشحنة حربية تضم أنواع الأسلحة الفردية وقذائف (أر بي جي)، وقنابل يدوية ومتفجرات من نوع (تي إن تي) وأسلحة أخرى».

وقال بيان، إن الخلية «كانت تتلقى الدعم من زمر إرهابية شريفة في إقليم كردستان العراق، وقام أعضاؤها بالتسلل إلى الأراضي الإيرانية عبر حدود (محافظة) أذربيجان الغربية». وطالبت وزارة الأمن الإيرانية سلطات إقليم كردستان «تقديم المتعمق للحكم الذاتي» وطرد جميع العملاء الإرهابيين والعناصر الشريفة والأعداء الذين يسعون لزراعة أمن واستقرار الشعب، إلى خارج الإقليم» وهي الأوصاف التي تستخدمها عادة لوصف المعارضة الكردية، التي

على السلطة في البلاد بأنها «معددة للغاية، وكلفت البلاد الكثير»، محتجاً بتعريفه السابق لاستيلاء العسكريين على السلطة

بأنه «انقلاب عسكري»، وكان قد أكد في تصريحات سابقة أن حدث في 25 أكتوبر 2021 «انقلاب عسكري» بقوله: «السلطة العسكرية أخذت السلطة، وهذا الإجراء بالمنطق والعرف العسكري يسمى انقلاباً

على السلطة المعينة، لكن له مسبباته، فمن وجهة نظر السلطة العسكرية يسمونه ثورة تصحيحية»، وتابع: «هناك تغيير في السلطة أسميه انقلاباً عسكرياً، لكن التسمية ليست المهمة».

وعلى صعيد متصل، انتقد تحالف المعارضة الرئيس «الحرية والتغيير» مرسوماً أصدره قائد الجيش، عيّن بموجبه 5 من كبار الضباط المتقاعدين سفراء بوزارة الخارجية، واعتبره عسكرياً للوظائف المدنية.

وذكر التحالف، في بيان، الأربعاء، أن القرار يكشف النوايا الحقيقية لقائد الجيش التي تستطن الهيمنة العسكرية على مناحي الحياة كافة، وعسكرة الوظائف المدنية، بما في ذلك العلاقات الخارجية التي تعتبر من صميم مهام الحكومة التنفيذية، واعتبره استمراراً لنهج التمكين الذي اتبعه نظام الإسلاميين، ولا يستند إلى أي معايير في تولي الوظائف الرفيعة.

وأبدت «الحرية والتغيير» قلقها إزاء هذا التوجه، ووصفته بأنه يرسخ العمل الأمني والعسكري على حساب قواعد العمل الدبلوماسية، ويعيد البلاد مجدداً للدائرة الصراعات الإقليمية والخارجية، وأكدت أن خطورته تكمن في أن بعض العناصر المرتبطة بزراعة استقرار الإقليم لا تزال نافذة وحاضرة.

عضو في «السيادي» السوداني يطلق مبادرة لتفادي «تفاقم الأوضاع»



مجموعة من المعتصمين السودانيين في الخرطوم 5 يوليو (أ.ب.ب)

من قوى الحرية والتغيير وأطراف السلام، بشأن العقدة بين العسكريين والمدنيين خلال الفترة الانتقالية، ودعا لتحديد صلاحياته وصلاحيات أجهزة الدولة كافة بدقة.

وعد عقار بتقديم «ورقة مبدئية» على المكونين العسكري والمكون المدني وشركاء السلام للاتفاق على تحديد هذه الصلاحيات والمهام، مع تكوين لجنة قانونية فنية من قانونيين خبراء وطنيين، وخبرات دولية تساهم بها بعثة الأمم المتحدة (يونيتاس) من أجل صياغة هذه الواجبات والمهام في نصوص دستورية، لتتلاقى الالتباس الذي صاحب تفسير نصوص الوثيقة الدستورية السابقة.

وفي كلمته للدبلوماسيين الأجانب، وصف عقار الأوضاع التي أعقبت استيلاء العسكريين

الأزمة الاقتصادية، واستكمال عملية السلام، وإكمال هياكل الحكم الانتقالي، بما في ذلك هياكل السلطة القضائية والعدلية والمؤسسات المستقلة، والاستعداد لعقد انتخابات حرة ونزيهة تضمن المشاركة العادلة للجميع بنهاية الفترة الانتقالية، وتقع على رأس أولوياتها الدعوة لحوار وطني شامل يشارك فيه الجميع، باستثناء حزب المؤتمر الوطني «المخل»، الذي أسقطت حكومته بالثورة الشعبية.

وبعد الإجراءات التي اتخذها البرهان في 25 أكتوبر، واعتبرها عقار انقلاباً عسكرياً، دخلت الأزمة السياسية مرحلة معقدة، دفعت كلا من الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية لتقديم وساطة أفلحت في جمع العسكريين في مجلس السيادة، والمدنيين الممثلين في قوى الحرية

باستثناء حزب المؤتمر الوطني المحلول. ويشترك عقار في مجلس السيادة الذي عينه قائد الجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان، بصفته مبعثاً وفقاً لاتفاقية السلام الموقعة في عاصمة جنوب السودان جوبا، ممثلاً له «الحركة الشعبية لتحرير السودان - الشمال»، بيد أن مشاركته في الحكومة التي وصفها في حديث سابق بأنها «انقلاب عسكري» تثير كثيراً من الدهشة والغضب.

ولا سيما أن نائبة في قيادة الحركة «ياسر سعيد عمران»، يقف بالضد من موقفه، ويسعى مع تحالف الحرية والتغيير لإسقاط الحكومة التي يحتل فيها الرجل منصباً رئاسياً. وحدد عقار في مبادرته مهام الحكومة الوطنية المستقلة المتوافقة عليها، بمعالجة

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أطلق عضو مجلس السيادة الانتقالي في السودان، مالك عقار، مبادرة جديدة من 3 مراحل لإيجاد مخرج من الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد منذ استيلاء الجيش على السلطة بإجراءات عسكرية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وذلك بعد أسابيع من وصفه للاحتجاجات والمظاهرات بأنها عنف ضد الدولة وعمل إرهابي.

وتقوم المبادرة على الاتفاق بين العسكريين وتحالف قوى إعلان الحرية والتغيير (المعارضة الرئيسية) وقوى اتفاق سلام جوبا (الجماعات المسلحة سابقاً) من أجل إدارة الفترة الانتقالية، وتكوين حكومة كفاءات وطنية، تنتهي بمرحلة حوار وطني يستتقي إلا حزب المؤتمر الوطني المحلول.

وقام عقار لتقديم مبادرته السريسية بتقديم الأوساط العاجلة، وبتراجع عن رؤيته السابقة للاحتجاجات، ووصفه لما يحدث في السودان بأنه فوضى وإرهاب ضد الدولة، وفقاً لما نقلته عنه قناة «الشرق» منتصف الشهر الماضي، بقوله: «من يخرجون للضلع أطفال عنيفون تتراوح أعمارهم بين 8 سنوات و15 سنة، ولا يملكون هدفاً سياسياً، ومكانهم ميادين اللعب والمدارس».

عدّ العلاقات معها «الأقوى تاريخياً» وتعهد تعزيز الشراكة الدفاعية والتكنولوجية... وليبد يدعو إلى «حلف عالي قوي» ضد إيران

بايدن يعد إسرائيل بـ«اندماج أعمق» في المنطقة... ويشدد على حل الدولتين



تل أبيب، هبة القدسي ونظير مجلي
افتتح الرئيس الأمريكي جو بايدن جولته على المنطقة من إسرائيل، أمس، بوعد بتعميق اندماجها في المنطقة عبر توسيع اتفاقات السلام وأطر التعاون الأمني. لكنه في الوقت نفسه شدد على أهمية حل الدولتين والحاجة إلى «سلام أكثر».
وحظي بايدن باستقبال كبير في مطار بن غوريون، حيث كان في انتظاره بايدن الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، ورئيس الوزراء نفتالي بينيت، ومعظم أعضاء الحكومة. وفور وصوله، التقى بايدن كلمة أكد فيها أن العلاقات مع إسرائيل «أعمق وأقوى من أي وقت».

وشدد على أهمية السلام، قائلاً: «ثمة حاجة إلى سلام أكثر، واستقرار أكثر، وهذه أمور بالغة الأهمية بالنسبة لشعب المنطقة». ولذلك سنبحت في استمرار دعمي المتواصل لحل الدولتين (إسرائيلية وفلسطينية) والذي يبقى من وجهة نظري أفضل طريق لضمان المساواة والازدهار والسلام للفلسطينيين والإسرائيليين ويحافظ على إسرائيل كدولة ديمقراطية».

دفع اندماج إسرائيل في المنطقة
وتعهد بـ«دفع اندماج إسرائيل في المنطقة وتعزيز الكيانات الناشئة والمشاركة مثل قمة «أي تو يو تو» الجديدة التي تنضم إسرائيل والإمارات والهند مع الولايات المتحدة لتعميق تعاوننا الاستراتيجي». وأضاف أن البلدين سيعززان علاقاتهما على نحو أكبر، مشيراً إلى شراكة تتعلق ب«انظمة الدفاع الأكثر تطوراً». وأضاف «أفخر بأن هذه هي زيارتي العاشرة».

ورحب الرئيس الإسرائيلي ببدايدن بكلمة قال فيها: «لقد كنت طوال حياتك صديقاً حقيقياً وداعماً مثابراً لدولة

على مسارات ونقاشات أي إحياء محتمل للاتفاق النووي، كما تسعى إلى علاقات أقوى أمنياً واستخباراتياً واقتصادياً في المنطقة، وهو ما يسميها بايدن «مساعدة إسرائيل على مزيد من الاندماج في المنطقة» وتوثيق العلاقات مع الدول العربية.
توقعات محدودة فلسطينياً
وهناك قلق في إسرائيل من أن يترجم المسعى الأمريكي للتقريب بين إسرائيل ومزيد من الدول العربية، إلى ممارسة ضغوط عليها لتقديم تنازلات للفلسطينيين، منها إعادة فتح القنصلية الأمريكية للشؤون الفلسطينية في القدس الشرقية، وهو الأمر الذي تعارضه إسرائيل بشدة.

وتضغط السلطة الفلسطينية والدول العربية للحصول على تعهدات أميركية بتنفيذ الالتزامات التي أعلنت عنها منذ مجيء بايدن للسلطة ومن بينها تجديد المساعدات الإسرائيلية، ووقف جميع الإجراءات أحادية الجانب وممارسة ضغوط لدفع مسار إقامة الدولة الفلسطينية. ووقف جميع الإجراءات أحادية الجانب وممارسة ضغوط لدفع مسارات إقامة الدولة الفلسطينية.

وأوضح مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان أن بايدن سيدي بتصرّيات مهمة حول رؤيته لمنطقة الشرق الأوسط ويلتقي مع قادة المنطقة. ويقول مسؤولو البيت الأبيض إن الرئيس يامل في بناء روابط ثقة مع الدول الحليفة، وتحالفات أمنية ضد الاستفزازات الإيرانية، إضافة إلى دفع جهود السلام في اليمن وتحويل الهدنة إلى وقف كامل لإطلاق النار.

وتحاول إدارة بايدن إبقاء إمدادات النفط مرتفعة مع ارتفاع أسعار الغاز والبترين في الولايات المتحدة واستمرار الحرب الروسية في أوكرانيا، واقترب انتخابات التجديد السنوي للكونغرس الأمريكي. ويسعى إلى الحصول على دعم قادة الدول المشاركة في قمة جدة لواصله الضغط على روسيا لإنهاء غزوها لأوكرانيا. كما تسعى الإدارة إلى معالجة إحياء دول المنطقة من موقف واشنطن من إعادة إحياء الاتفاق النووي مع إيران، بمزيد من إعلانات الصفقات العسكرية والتعاون الأمني والاستخباراتي لمواجهة استفزازات إيران.

بايدن متوسطاً لبيد وهرتسوغ في مطار بن غوريون أمس (أ.ف.ب)
الشعر الذي عندك لكنت أصبحت رئيساً. فأجبت قائلاً: لو كان لي طوك لكنت صرت رئيس وزراء إسرائيل. وقد ذكرته بما قاله لي وبما أجبت».

والتقى بايدن مع بنيت، فأعرب له عن إعجابه به وبما فعله في تشكيل الحكومة الإسرائيلية الحالية.

إعلان القدس
وتخطط الولايات المتحدة وإسرائيل لإصدار بيان مشترك يطلق عليه اسم «إعلان القدس» الذي من المفترض أن يكون بمثابة خريطة طريق للعلاقات بين البلدين في السنوات المقبلة، ويتضمن التزامات أمنية أميركية لإسرائيل وتأكيداً متكرراً للعلاقات الاستراتيجية التي لا يمكن أن تنفصم.

ووفقاً لتسريبات، فإن الإعلان سيضمن موقفاً أميركياً -إسرائيلياً متشدداً ضد حصول إيران على القنبلة النووية، وسيعمل التزام البلدين باستخدام كل عناصر القوة والنفوذ الوطني لمواجهة التهديدات النووية الإيرانية. كما يتضمن التزام الولايات المتحدة بالحفاظ على قدرات إسرائيل العسكرية وتعزيز قدراتها على الردع والدفاع عن نفسها في مواجهة أي تهديد.

أجندة لقاءات بايدن
ومن المقرر أن يعقد بايدن اليوم (الخميس) لقاءً ثنائياً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي. وبعد اللقاء الثنائي، سيشارك بايدن في الاجتماع الأول لقادة مجموعة غرب آسيا I2U2 الذي يضم قادة إسرائيل والهند والإمارات العربية، وهو كيان يشبه التحالف الأمني الذي أقامه بايدن في المحيطين الهندي والهادي مع بريطانيا وأستراليا AUKUS الذي سيسمح بمشاركة أكبر

60 ألف دولار، بينما منظومة الشعاع الحديد التي ستدخل إلى العمل بعد سنتين تكلف دولاراً واحداً في كل عملية إسقاط». وأكد أن هذا الاختراع الإسرائيلي تم بتمول أميركي وبشراكة في المعرفة التكنولوجية بين البلدين. وكان بايدن قد امتنع عن مصافحة المسؤولين الإسرائيليين الذين استقبلوه بحفاوة، خوفاً من عدوى «كورونا» وبسبب الحر الشديد، ولم يقترن من الوزراء واكتفى بالقاط صورة جماعية معهم. لكن من خرق القاعدة هو غانتس ثم رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو الذي صافحه بوقفة. فقال له بايدن: «أنت تعرف بانتي احبك»، فأجابه نتنياهو: «أنت كبير يا جو».

ولفت النظر تهاشم بين لبيد وبايدن، وقال إن «القبعة الحديد» كانت «أسطورة في جدواها لكن كل صاروخ تقذفه لإسقاط الصواريخ كان يكلف

شعر وزير الدفاع بني غانتس، أمام بايدن، كيف تعمل هذه المنظومات. وقال إن «القبعة الحديد» كانت «أسطورة في جدواها لكن كل صاروخ تقذفه لإسقاط الصواريخ كان يكلف

شعر وزير الدفاع بني غانتس، أمام بايدن، كيف تعمل هذه المنظومات. وقال إن «القبعة الحديد» كانت «أسطورة في جدواها لكن كل صاروخ تقذفه لإسقاط الصواريخ كان يكلف

جيم ريش دعا الرئيس الأميركي إلى إصلاح العلاقات وطهانة الحلفاء

سيناتور بارز لـ«التشرق الأوسط» : على بايدن تعزيز الشراكات لمواجهة الخطر الإيراني



واشنطن، رنا أثير
لاقت زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى المنطقة موجة من الترحيب، من قبل أعضاء بارزين في الكونغرس. فنجحت الانتقادات الواسعة التي تواجهها الإدارة في الكونغرس حيال تعاطيها مع الملف الإيراني، إلى دعوات حثيئة لإصلاح العلاقات المتشنجة مع دول المنطقة، وهذا ما شدد عليه كبير الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، جيم ريش، في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط».

عجز في المصادقة
واعتبر ريش أن «الرئيس لديه عجز جدي في صدقته، وهو يحتاج لإصلاح هذا مع شركائنا في الشرق الأوسط. فبين الانسحاب من أفغانستان والتحول المروج له إلى منطقة الإندو باسيفيك، والسياسات المتشددة لصفقات بيع السلاح، والسياسة المتبعة مع إيران والتي تهدد أمن شركائنا. على الرئيس أن يطمئن المنطقة بأن الولايات المتحدة ستبقى شريكاً يمكن الاعتماد عليه، وإلا فسندخل بخسارة المنطقة لصالح روسيا والصين».

ووجه ريش انتقادات لاذعة إلى أداء الإدارة الحالية، معتبراً أن «كثيرين من شركائنا الحاليين يعتقدون أن رأس المال السياسي للرئيس يتدهور بسرعة، وهم ينتظرون بفارغ الصبر الإدارة المقبلة» وتوحد من أن يكون بايدن قد تأخر في زيارته هذه، قائلاً: «رغم أننا نرى أخطراً أن الإدارة بدأت بتغيير مسارها فيما يتعلق ببعض من سياساتها المضرة في الشرق الأوسط؛ خصوصاً فيما يتعلق بـ«اتفاقات إبراهيم»، إلا إن كثيراً من هذه الخطوات تأخرت، وتبقى السياسة مع إيران هي النقطة الأساسية للعلاقة».

الجزء مع إيران
وفيما يتعلق بالملف الإيراني، ومساعي إدارة بايدن للعودة إلى الاتفاق النووي معها، اتهم السيناتور الجمهوري الإدارة الأميركية بتهدد أمن حلفائها في الشرق الأوسط، بسبب سعيها إلى العودة إلى الاتفاق. وقال إن «الاتفاق لا يزال مشعباً بالمشكلات، ويفشل كليا في التطرق لإرهاب إيران المحلي وبرنامجه».

ويعتد بتوجيهه، لكنه لم ينغف وعوده حتى لا يزعج الإسرائيليين المحليين، ولكنه يلحق ضرراً بالفلسطينيين ضحية الاحتلال. وقد وعد بإخراج منظمة التحرير الفلسطينية من قائمة منظمات الإرهاب، وهنا أيضاً لم يغب بالوعد. وأما أذكركم بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس هو رئيس منظمة التحرير. فكيف سيلتقي الرئيس بايدن مع رئيس ما تعتبره إدارته منظمة إرهاب؟
وقال الهباش إن للسلطة الفلسطينية قاعدة شعبية يجب أخذها بالاعتبار، وهدد بتنفيذ قرارات المجلس المركزي بسحب الاعتراف بإسرائيل في حال استمرار بانسداد الأفق السياسي ومواصلة سياسة الاحتلال القمعية والاستيطانية.

المعروف أن الرئيس بايدن خصص غداً (الجمعة) للمناطق الفلسطينية؛ حيث سيترور مستشفى «أوغوستا فكتوريا» في القدس الشرقية المحتلة، ويقدم منحة بقيمة 100 مليون دولار، وقد رفض طلباً إسرائيلياً بمشاركة مسؤول إسرائيلي رسمي هذه الزيارة. ثم يتوجه إلى بيت لحم، حيث يلتقي الرئيس عباس، وعشية الزيارة، طالبتم

تضارب حول قنصلية القدس الشرقية يثير جدلاً مع وصول بايدن

بوتين لإيران بـ«المثير»، لافتاً إلى أن روسيا تحاول تعميق تحالفها مع إيران، وأن الإدارة الأميركية لديها معلومات عن خطط إيران لإمداد روسيا بأعداد كبيرة من طائرات من دون طيار. وحول الانتقادات التي وجهت للإدارة الأميركية في مقتل الصحافية شيرين أبو عاقلة، قال سوليفان إن وزير الخارجية أنتوني بلينكن تحدثت مع أسرة الصحافية القتيلة، «ودعا الأسرة لزيارة الولايات المتحدة للتمكن من التعامل معهم بشكل مباشر». وأضاف أن «الإدارة الأميركية تتوجه من الرئيس منخرطة إلى حد كبير في المساعدة لتحديد ما حدث بالضبط والظروف المحيطة بوفاتها (ولدينا سبب للاعتقاد أن جندياً إسرائيلياً تسبب في وفاتها لكن ليس لدينا سبب للاعتقاد أن القتل كان متعمداً». مشدداً على ضرورة إيجاد طريقة لإنهاء هذا الفصل بشكل عادل، فهي صحافية

الابيض مهمت بوجود قنصلية أميركية للفلسطينيين في القدس الشرقية، وأن بايدن سيتحدث إلى القادة الإسرائيليين حول إعادة فتح القنصلية، وهو ما يتطلب موافقة القيادة الفلسطينية». إلى ذلك، نفى سوليفان أن يكون الرئيس بايدن قد حمل في جعبته مقترحات رسمية لإطلاق مبادرات سلام جديدة، مشدداً على أن الرئيس الأميركي سيدفع بفرص نحو رؤية تعمل لصالح الإسرائيليين والفلسطينيين. وعلق على توسيع المستوطنات الإسرائيلية، بقوله إن الرئيس كان واضحاً بأن إدارته تريد أن ترى خطوات مفيدة تعزز حل الدولتين لا خطوات تقيد ذلك. ورفض الأنشطة التي تحرض على العنف والتوسع في المستوطنات وعمليات الهدم والإخلاء، «وهذه الأمور ستكون على جدول نقاشات الرئيس على

القدس: هبة القدسي
أثارت تصريحات مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، عن محادثات جادة لفتح القنصلية، وهو ما يتطلب موافقة القيادة الفلسطينية». إلى ذلك، نفى سوليفان أن يكون الرئيس بايدن قد حمل في جعبته مقترحات رسمية لإطلاق مبادرات سلام جديدة، مشدداً على أن الرئيس الأميركي سيدفع بفرص نحو رؤية تعمل لصالح الإسرائيليين والفلسطينيين. وعلق على توسيع المستوطنات الإسرائيلية، بقوله إن الرئيس كان واضحاً بأن إدارته تريد أن ترى خطوات مفيدة تعزز حل الدولتين لا خطوات تقيد ذلك. ورفض الأنشطة التي تحرض على العنف والتوسع في المستوطنات وعمليات الهدم والإخلاء، «وهذه الأمور ستكون على جدول نقاشات الرئيس على

القدس: هبة القدسي
أثارت تصريحات مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، عن محادثات جادة لفتح القنصلية، وهو ما يتطلب موافقة القيادة الفلسطينية». إلى ذلك، نفى سوليفان أن يكون الرئيس بايدن قد حمل في جعبته مقترحات رسمية لإطلاق مبادرات سلام جديدة، مشدداً على أن الرئيس الأميركي سيدفع بفرص نحو رؤية تعمل لصالح الإسرائيليين والفلسطينيين. وعلق على توسيع المستوطنات الإسرائيلية، بقوله إن الرئيس كان واضحاً بأن إدارته تريد أن ترى خطوات مفيدة تعزز حل الدولتين لا خطوات تقيد ذلك. ورفض الأنشطة التي تحرض على العنف والتوسع في المستوطنات وعمليات الهدم والإخلاء، «وهذه الأمور ستكون على جدول نقاشات الرئيس على

القدس: هبة القدسي
أثارت تصريحات مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، عن محادثات جادة لفتح القنصلية، وهو ما يتطلب موافقة القيادة الفلسطينية». إلى ذلك، نفى سوليفان أن يكون الرئيس بايدن قد حمل في جعبته مقترحات رسمية لإطلاق مبادرات سلام جديدة، مشدداً على أن الرئيس الأميركي سيدفع بفرص نحو رؤية تعمل لصالح الإسرائيليين والفلسطينيين. وعلق على توسيع المستوطنات الإسرائيلية، بقوله إن الرئيس كان واضحاً بأن إدارته تريد أن ترى خطوات مفيدة تعزز حل الدولتين لا خطوات تقيد ذلك. ورفض الأنشطة التي تحرض على العنف والتوسع في المستوطنات وعمليات الهدم والإخلاء، «وهذه الأمور ستكون على جدول نقاشات الرئيس على

لقطات من زيارة بايدن

وصول متأخر وإعياء ومصافحتان استثنائيتان



رئيس الوزراء المناوب نفتالي بينيت منتظراً وصول طائرة بايدن (أ.ف.ب)

اضطر القادة الإسرائيليون إلى انتظار طائرة الرئيس الأميركي جو بايدن «إير فورس وان» أكثر من ساعة في مطار بن غوريون بعد تأخر موعد وصولها المقرر لتهدية في الثالثة وعشر دقائق بالتوقيت المحلي



الطائرة الرئيسية الأميركية تطلق في سماء تل أبيب (أ.ب.أ)

تعرضت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان لإعياء على متن الطائرة الرئاسية أثناء الرحلة من قاعدة أندروز بولاية ميريلاند الأميركية إلى مطار بن غوريون



تحية بقبضة اليد بين بايدن ونظيره الإسرائيلي هرتسوغ (أ.ف.ب)

لم تشهد مراسم استقبال بايدن عند سلم الطائرة مصافحت بالأيدي، إذ اكتفى بتحية مضيفة بقبضة اليد، بعدما شدد الطبيب الخاص للرئيس على ضرورة الامتناع عن المصافحة بالأيدي أو العناق تجنباً للإصابة بفيروس «كورونا». لكن الرئيس خرق الحظر مرتين لاحقاً حين صافح وزير الدفاع بيني غانتس وزعيم المعارضة بنيامين نتانياهو



أعضاء الحكومة الإسرائيلية في صورة تذكارية مع بايدن على مدرج المطار (د.ب.أ)

إضافة إلى الرئيس ورئيس الوزراء ورئيس الوزراء المناوب، حضر أعضاء الحكومة الإسرائيلية لاستقبال الرئيس الأميركي في المطار



عناصر من الشرطة الإسرائيلية تستعد للانتشار في القدس لتأمين الزيارة (رويترز)

رافق الرئيس بايدن وفد صحافي كبير يتجاوز 250 صحافياً من الولايات المتحدة وحدها، بينما تتابع مئات وكالات الأنباء والقنوات التلفزيونية الزيارة بكل محطاتها. وأغلقت السلطات الإسرائيلية الداخل والشوارع كافة المحيطة بمقر إقامة الرئيس بايدن والوفد الصحافي المرافق بالمخاريس والحواجز، ونشرت عملاء سريين وعناصر من الشرطة في المنطقة

أميركا تعيد تأسيس تحالفاتها في المنطقة



بايدن مستقلاً الطائرة الرئاسية في طريقه إلى المنطقة مساء الثلاثاء (أ.ب)

استثماراً انتخابياً لإنقاذ وضع الديمقراطيين في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، حيث يُنتظر أن يتعرض المرشحون الديمقراطيون لهزيمة كبيرة في انتخابات الكونغرس التصفيّة. في المقابل، يرى بايدن أن الموقف الدولي سواء من ناحية تصاعد المنافسة مع الصين أو مخاطر الأزمات المتلاحقة التي تتولد من الحرب في أوكرانيا، تهدد العالم بأسره وليس موقع حزبه في الانتخابات فحسب. وأن أي مقارنة لا تأخذ في الاعتبار التغييرات التي يشهدها الشرق الأوسط واحتفاظه بأهميته الاستراتيجية كعقدة للممرات المائية العالمية ومصدر رئيسي للنفط والغاز، يخطئ خطأ جسيماً في التعامل مع هذه المنطقة.

عليه، سيدعو بايدن إلى تأسيس علاقات أميركية -عربية تشمل دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والعراق، تركز على الأمن الذي ستضمنه الولايات المتحدة لدول المنطقة في مواجهة التهديد الإيراني وتضمن التحالفات البيئية في الشرق الأوسط وتخفيض التوتر المتعلق بالقضايا الإقليمية. المقاربة الأميركية تسعى إلى بناء خط وسط بعيد عن تجاهل أوباما لمصالح دول المنطقة ومخاوفها وإغفاله أن التقدم في العلاقات مع إيران إنما يجري على حساب جيران إيران الذين يعانون من مشارعتها وتدخلاتها، من جهة، ويعيد أيضاً عن اعتبار الخليج والعالم العربي خارج الأطر التي تتحرك فيها السياسة الخارجية الدولية، وأنهما مجرد خزّان وقود ينتظر من يأتي ليغرف منه.

بايدن عن استئناف المساعدات البالغة 500 مليون دولار سنوياً واستئناف العلاقات مع رام الله. وفي أثناء زيارته إلى مقر السلطة سيشهد بايدن بالجهود المبذولة لإحياء عملية السلام على غرار الاجتماعات الأخيرة بين المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين. بيد أن الرئيس الأميركي لا يحمل مبادرة سلام جديدة. ومع خبرته الكبيرة في شؤون الشرق الأوسط، يدرك بايدن أن الوضع الحالي لا يسمح باتفاق حقيقية في المفاوضات التي يبدو أنها دخلت مرحلة الموت السريري وتنتظر إما دفنها وإما عملية إنعاش لا تتوفر مقوماتها حالياً. وهو ما يعرفه الفلسطينيون الذين يستقبلون بايدن بمطالب متواضعة من نوع تحسين العلاقات مع واشنطن. والعناصر الكبرى في جدول

الانتخابات الأميركية وتأييد المرشحين الذين رأى فيهم مؤيديين لإسرائيل، خصوصاً فيما يتعلق بالملف النووي الإيراني. موقف نتانياهو الذي بدأ في أثناء عهد باراك أوباما الحلق ضرراً بالغاً بالعلاقات الأميركية - الإسرائيلية، وهو ما سعى نفتالي بينيت ومايكر لبيد إلى تصحيحه والعودة إلى نوع من الحياء الإسرائيلي حيال السياسة الداخلية الأميركية. ينسحب الأمر ذاته على العلاقات الفلسطينية مع واشنطن بعد التأييد المطلق الذي منحه الرئيس السابق دونالد ترمب لإسرائيل، سواء من ناحية نقل السفارة الأميركية إلى القدس ووقف المساعدات إلى السلطة الوطنية الفلسطينية وإغلاق المكتب التمثيلي لمنظمة التحرير في واشنطن. في مقال «واشنطن بوست» تحدث

تطيل إصابتي

حسام عيتاني

جدول أعمال زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن للمنطقة يحمل سمات إعادة تأسيس العلاقات الأميركية - العربية من جهة، والخروج من الجمود في عملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية من جهة ثانية، وتمتد التحالف المواجه لإيران من جهة ثالثة.

اتساع المهتمات التي طرحتها الإدارة الأميركية على نفسها في المنطقة والتي تناولها بايدن في مقاله في «واشنطن بوست» في التاسع من الشهر الحالي، يدعو إلى التساؤل عن حظوظ النجاح في تحقيق بعض الأهداف أو كلها في ظل وضع دولي يزداد تعقيداً وعموضاً. فرغم أن المقال تحدث عن تقلص الضغط الذي كانت المنطقة تعاني منه في الأعوام القليلة الماضية، فإن شكوكاً عميقة تحيط بالتقدم الذي قد تحضره الجولة التي تشمل إسرائيل والصفء الغربية والمملكة العربية السعودية، حيث سيُعد هناك عدداً من اللقاءات مع زعماء الخليج، إضافة إلى مصر والعراق. لكل من هذه المحطات همومها الخاصة. أمن إسرائيل وتجديد ضمان الولايات المتحدة له والمرحلة الحالية من المواجهة مع إيران هي النقاط الأبرز التي سيبحثها بايدن مع الحكومة الإسرائيلية التي نأت بنفسها عن الصراع السياسي الداخلي الأميركي خلافاً لما فعله رئيس الوزراء الأسبق بنيامين نتانياهو الذي انحاز علناً إلى جانب ضد آخر في مسائل

الكرملين؛ روسيا تقدر عالياً التعاون مع السعودية في إطار «أوبك»

ترقب روسي لزيارة بايدن وارتياح لمواقف الشركاء العرب

السعودية، فإن المملكة تبدو «أقرب من أي وقت مضى إلى روسيا». ووفقاً للتقرير، فإن الرياض «ليست لديها خطط لبدء الارتباط مع موسكو، أو مساعدة واشنطن من خلال ضخ مزيد من المواد الخام». ولفت إلى أن «الشراكة المزدهرة بين روسيا والسعودية، قلبت معادلة النفط مقابل الأمن التي ظلت مسيطرة طوال سنوات الحرب الباردة».

السعودية حول جولة بايدن في منطقة الشرق الأوسط، قد عكست ارتياح موسكو لمستوى التعاون والتنسيق مع البلدان العربية؛ خصوصاً في السعودية والإمارات. وكان لافتاً أن وسائل الإعلام الحكومية قد أبرزت بشكل واسع تقريراً نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» التي نقلت عن مسؤولين سعوديين أنه بينما يستعد الرئيس الأميركي لزيارة

موسكو «تقدر بشدة العمل الذي نتج في القيام به مع شركائنا، بما في ذلك الشركاء الرائدون مثل المملكة العربية السعودية. نحن نقدر عالياً مصالحنا وعلاقاتنا وتفاعلاتنا مع المملكة». وأضاف: «نأمل بالطبع ألا يكون بناء العلاقات وتطوير العلاقات مع عواصم العالم الأخرى موجهاً ضدنا بأي حال من الأحوال». وكانت تغطيات الصحف

مباشر على سؤال عما إذا كانت واشنطن تسعى إلى تطوير دبلوماسية نفض تشكل تهديداً للمصالح الروسية؛ لكنه شدد على ارتياح روسيا لمستوى التعامل مع السعودية، وقال إن البلدين يعملان بشكل جيد في إطار تنفيذ اتفاقات «أوبك»، مشدداً على أن الكرملين «يقدر» عالياً مستوى وطبيعة التعاون وأوضح الناطق الرئاسي أن

موسكو، رائد جبر في أول تعليق للكرملين على الزيارة المرتقبة للرئيس الأميركي جو بايدن إلى السعودية، أعلن الناطق الرئاسي الروسي ديمتري بيسكوف، أن بلاده تأمل ألا تكون زيارة بايدن «مصحوبة بمحاولات أميركية لبناء علاقات مواجهة ضد روسيا». وتجنب الناطق الرد بشكل

رئيسي نفى وجود طلبات خارج اتفاق 2015... وطهران تلجج إلى جولة محادثات قريباً

رسائل إيرانية لبايدن؛ تحذير لإسرائيل وتمسك بشروط المفاوضات النووية

وقال في مؤتمر صحافي: «سياسة إنشاء المجموعات والتشكيلات العسكرية، خصوصاً في إشراف بلد من خارج المنطقة، لن تسهم بالتأكيد في تحقيق الأمن والاستقرار». وروى أن «الأمن لا يشرى ولا يتم استيراده. نعتقد أن تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة لا يتم إلا من خلال التعاون الجماعي بين الدول الإقليمية التي هي المعنية للغاية بهذه المنطقة».

وقال في مؤتمر صحافي: «سياسة إنشاء المجموعات والتشكيلات العسكرية، خصوصاً في إشراف بلد من خارج المنطقة، لن تسهم بالتأكيد في تحقيق الأمن والاستقرار». وروى أن «الأمن لا يشرى ولا يتم استيراده. نعتقد أن تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة لا يتم إلا من خلال التعاون الجماعي بين الدول الإقليمية التي هي المعنية للغاية بهذه المنطقة».

وقال في مؤتمر صحافي: «سياسة إنشاء المجموعات والتشكيلات العسكرية، خصوصاً في إشراف بلد من خارج المنطقة، لن تسهم بالتأكيد في تحقيق الأمن والاستقرار». وروى أن «الأمن لا يشرى ولا يتم استيراده. نعتقد أن تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة لا يتم إلا من خلال التعاون الجماعي بين الدول الإقليمية التي هي المعنية للغاية بهذه المنطقة».

وقال في مؤتمر صحافي: «سياسة إنشاء المجموعات والتشكيلات العسكرية، خصوصاً في إشراف بلد من خارج المنطقة، لن تسهم بالتأكيد في تحقيق الأمن والاستقرار». وروى أن «الأمن لا يشرى ولا يتم استيراده. نعتقد أن تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة لا يتم إلا من خلال التعاون الجماعي بين الدول الإقليمية التي هي المعنية للغاية بهذه المنطقة».

وقال في مؤتمر صحافي: «سياسة إنشاء المجموعات والتشكيلات العسكرية، خصوصاً في إشراف بلد من خارج المنطقة، لن تسهم بالتأكيد في تحقيق الأمن والاستقرار». وروى أن «الأمن لا يشرى ولا يتم استيراده. نعتقد أن تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة لا يتم إلا من خلال التعاون الجماعي بين الدول الإقليمية التي هي المعنية للغاية بهذه المنطقة».

وقال في مؤتمر صحافي: «سياسة إنشاء المجموعات والتشكيلات العسكرية، خصوصاً في إشراف بلد من خارج المنطقة، لن تسهم بالتأكيد في تحقيق الأمن والاستقرار». وروى أن «الأمن لا يشرى ولا يتم استيراده. نعتقد أن تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة لا يتم إلا من خلال التعاون الجماعي بين الدول الإقليمية التي هي المعنية للغاية بهذه المنطقة».

وقال في مؤتمر صحافي: «سياسة إنشاء المجموعات والتشكيلات العسكرية، خصوصاً في إشراف بلد من خارج المنطقة، لن تسهم بالتأكيد في تحقيق الأمن والاستقرار». وروى أن «الأمن لا يشرى ولا يتم استيراده. نعتقد أن تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة لا يتم إلا من خلال التعاون الجماعي بين الدول الإقليمية التي هي المعنية للغاية بهذه المنطقة».

وقال في مؤتمر صحافي: «سياسة إنشاء المجموعات والتشكيلات العسكرية، خصوصاً في إشراف بلد من خارج المنطقة، لن تسهم بالتأكيد في تحقيق الأمن والاستقرار». وروى أن «الأمن لا يشرى ولا يتم استيراده. نعتقد أن تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة لا يتم إلا من خلال التعاون الجماعي بين الدول الإقليمية التي هي المعنية للغاية بهذه المنطقة».

وقال في مؤتمر صحافي: «سياسة إنشاء المجموعات والتشكيلات العسكرية، خصوصاً في إشراف بلد من خارج المنطقة، لن تسهم بالتأكيد في تحقيق الأمن والاستقرار». وروى أن «الأمن لا يشرى ولا يتم استيراده. نعتقد أن تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة لا يتم إلا من خلال التعاون الجماعي بين الدول الإقليمية التي هي المعنية للغاية بهذه المنطقة».

وقال في مؤتمر صحافي: «سياسة إنشاء المجموعات والتشكيلات العسكرية، خصوصاً في إشراف بلد من خارج المنطقة، لن تسهم بالتأكيد في تحقيق الأمن والاستقرار». وروى أن «الأمن لا يشرى ولا يتم استيراده. نعتقد أن تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة لا يتم إلا من خلال التعاون الجماعي بين الدول الإقليمية التي هي المعنية للغاية بهذه المنطقة».

وقال في مؤتمر صحافي: «سياسة إنشاء المجموعات والتشكيلات العسكرية، خصوصاً في إشراف بلد من خارج المنطقة، لن تسهم بالتأكيد في تحقيق الأمن والاستقرار». وروى أن «الأمن لا يشرى ولا يتم استيراده. نعتقد أن تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة لا يتم إلا من خلال التعاون الجماعي بين الدول الإقليمية التي هي المعنية للغاية بهذه المنطقة».

وقال في مؤتمر صحافي: «سياسة إنشاء المجموعات والتشكيلات العسكرية، خصوصاً في إشراف بلد من خارج المنطقة، لن تسهم بالتأكيد في تحقيق الأمن والاستقرار». وروى أن «الأمن لا يشرى ولا يتم استيراده. نعتقد أن تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة لا يتم إلا من خلال التعاون الجماعي بين الدول الإقليمية التي هي المعنية للغاية بهذه المنطقة».

وقال في مؤتمر صحافي: «سياسة إنشاء المجموعات والتشكيلات العسكرية، خصوصاً في إشراف بلد من خارج المنطقة، لن تسهم بالتأكيد في تحقيق الأمن والاستقرار». وروى أن «الأمن لا يشرى ولا يتم استيراده. نعتقد أن تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة لا يتم إلا من خلال التعاون الجماعي بين الدول الإقليمية التي هي المعنية للغاية بهذه المنطقة».

وقال في مؤتمر صحافي: «سياسة إنشاء المجموعات والتشكيلات العسكرية، خصوصاً في إشراف بلد من خارج المنطقة، لن تسهم بالتأكيد في تحقيق الأمن والاستقرار». وروى أن «الأمن لا يشرى ولا يتم استيراده. نعتقد أن تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة لا يتم إلا من خلال التعاون الجماعي بين الدول الإقليمية التي هي المعنية للغاية بهذه المنطقة».

وقال في مؤتمر صحافي: «سياسة إنشاء المجموعات والتشكيلات العسكرية، خصوصاً في إشراف بلد من خارج المنطقة، لن تسهم بالتأكيد في تحقيق الأمن والاستقرار». وروى أن «الأمن لا يشرى ولا يتم استيراده. نعتقد أن تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة لا يتم إلا من خلال التعاون الجماعي بين الدول الإقليمية التي هي المعنية للغاية بهذه المنطقة».

انتقد الإساءات المتكررة لرئاسة مجلس الوزراء اللبناني

ميقاتي يتهم «محيطين بعون» بعرقلة تشكيل الحكومة ويطالبه بـ«وقف تدخلاتهم»



من آخر لقاء بين الرئيس عون وميقاتي قبل أسبوعين (الاتي ونهرا)

وتسعى للجميع على المستوى الوطني». وأكد ميقاتي في البيان الذي وزعه مكتبه الإعلامي، أن «رئاسة الجمهورية معنية بوقف ممارسات وتدخلات بعض المحيطين بها والذين يعنونون في الإساءة وعرقلة تشكيل الحكومة»، مشدداً على أنه سيواصل العمل للخروج من نمط التعتيل الذي يمتد منذ توليها، وقال ميقاتي إن «اللائق أنه حتى الآن لم يصدر عن القصر الجمهوري، الحرص على متابعة كل شاردة وواردة، والتصويب حيث يلزم، أي توضيح أو بيان رسمي، يضع الأمور في نصابها، لا بل على العكس، فإن ما تم توزيعه على بعض الصحف، مواربة، جاء ليؤكد الترسبات بإطار مغلف باللباقات الواهية»، وأعلن ميقاتي أن التشكيكية الحكومية التي قدمها بعون في اليوم التالي للاستشارات النيابية «هي خلاصة قناعة تولدت لديه بنتيجة المعطيات المتوافرة

بيروت، الشرق الأوسط» أكد الرئيس المكلف تشكيل الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي أن رئاسة الجمهورية «معينة أولاً بدحض ما يُنسب إليها همسا أو مواربة»، و«بوقف ممارسات وتدخلات بعض المحيطين بها والذين يعنونون في الإساءة وعرقلة تشكيل الحكومة»، مشدداً على أنه سيواصل العمل للخروج من نمط التعتيل القائم. وجاء رد ميقاتي بعد تداول أخبار وتسريرات منسوبة إلى رئاسة الجمهورية أو «إلى بعض من يدورون في فلكها»، تتناول ميقاتي ومهمة تشكيل الحكومة، والعلاقة مع رئيس الجمهورية ميشال عون. وأوضح ميقاتي في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي أن مكتب ميقاتي اتصل يوم الثلاثاء في الأسبوع الماضي بمدير المراسم في القصر الجمهوري لطلب موعد، فتم إبلاغ المتصل بالجواب الآني «سنعود إليكم بعد قليل»، وقال إنه «حتى

متضررون من انفجار مرفأ بيروت يقاضون شركة في الولايات المتحدة

بيروت، الشرق الأوسط» تقدمت تسعة متضررين من انفجار مرفأ بيروت المرؤّع بدعوى قضائية في الولايات المتحدة ضد شركة أميركية، للاستنباه في إقالتها بالماساة، مطالبين بتعويض قدره ربع مليار دولار، وفق ما أفادت به منظمة سويسرية تدعم المدعين، أمس (الربيعاء). والمدعون التسعة أميركيون، بينهم سارة كويلاند، التي فقدت ابنها إسحاق (عاصمان)، وهو أحد أصغر ضحايا الانفجار الذي وقع في الرابع من أغسطس (آب) 2020 وتسبب بمقتل أكثر من مائتي شخص، وإصابة أكثر من 6500 آخرين بجروح، والحرق دماراً واسعاً بعدد من أحياء العاصمة. ونتج الانفجار، وفق السلطات، عن تخزين كميات ضخمة من نترات الأمونيوم، داخل المرفأ، من دون إجراءات وقاية. وتبين لاحقاً أن مسؤولين على مستويات عدة، سياسية وأمنية وقضائية، كانوا على دراية بمخاطر تخزين المادة ولم يحركوا ساكناً. وأعلنت منظمة «المحاسبة الآن»، التي تعترف عن نفسها بأنها مؤسسة سويسرية تعمل على دعم المجتمع المدني اللبناني لوضع حدّ لثقافة إفلات المسؤولين من العقاب، تقديم الشكاوى في وقت سابق هذا الأسبوع في تكساس ضد مجموعة «ت. ج. س.» الأميركية الترويجية للخدمات الجيوفيزيائية. وتملك المجموعة شركة «سيكتروم جيو» للمسمح الزلزالي، وقد استأجرت قبل عقد من الزمن سفينة «روسوس»، التي أقلت شحنة نترات الأمونيوم قبل إفراغ حمولتها في مرفأ بيروت، وكانت خلف الانفجار الذي وُصف بأنه ثالث انفجار غير نووي في العالم. وبحسب المنظمة، فإن شركة «سيكتروم» قد أبرمت «سلسلة» من العقود المربحة للغاية إما المربية مع وزارة الطاقة في لبنان، لنقل معدات تُستخدم في المسح الزلزالي، يعتقد أنها كانت في طريقها إلى الأردن على متن السفينة «روسوس». وكان الوزير السابق جبران باسيل، صهر رئيس الجمهورية، ميشال عون، يتولى حينها وزارة الطاقة. لكن محاميه نفى في بيان أنذاك أي علاقة له بها. وقال إن دور الوزارة «انحصر فقط بإرسال كتب إلى مديرية الجمارك لتسهيل وتسريع الدخول الموقت لهذه المعدات،

علق على عمق 400 متر و30 من الغرقى ما زالوا في قعر البحر أهالي ضحايا مركب طرابلس يترقبون وصول غواصة لانتشال الجثث



ضابط لبناني يعرض للصحافيين محاولة إحدى سفنه الحربية إنقاذ ضحايا المركب في أبريل الماضي (إب.أ)

شحن الغواصة وينتظر وصولها، مرجحاً أن يحصل ذلك مطلع شهر أغسطس (آب). وبالتوازي يتابع التحقيقات التي يتولاها الجيش لتحديد سبب غرق المركب، لافتاً في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أن «التحقيق مستمر وجدي وأنه تم الاستماع لعدد من الشهود مرتين» من جهتها، تؤكد مصادر عسكرية أن «الجيش متعاون إلى أقصى درجة لضمان وصول الغواصة وأنه يقوم بكل الاتصالات والجهود اللازمة لتذليل أي عقبات». وتضيف المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «نحن قبل أي طرف آخر نريد التوصل إلى نتيجة... التحقيقات مستمرة ومنتظر انتشال المركب لتفعلها». وفيما ينتظر بعض الأهالي إخراج المركب من عمق البحر لتثبيت ما يقولون إن عناصر الجيش الذين نصبوا للزورق اصططموها به عن قصد ما أدى لغرقه، لا يعتبر رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية، العميد المتقاعد الدكتور هشام جابر، أنه سيكون لذلك أثر كبير على التحقيقات، مشدداً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على أن «ما حصل واضح تماماً لجهة المركب كان مهتالاً ويحمل 3 أضعاف الحمولة التي يمكنه نقلها ما أدى لغرقه».

جهدنا لتأمين وصول الغواصة»، لافتاً، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «تحويل المشروع كان الأسهل بين كل التحديات التي واجهتنا، إذ تمكنا من تأمين 380 ألف دولار أسترالي بشكل سريع». ويضيف: «بعدها طلب منا تأمين سلامة الغواصة وحراستها خلال عملها في طرابلس وقد تكفل الجيش بذلك وكان متجاوباً بسرعة. أما آخر المشكلات التي واجهناها فكانت مرتبطة بقوانين صادرة عن

رغم مضي نحو شهرين ونصف الشهر على حادثة غرق مركب كان على متنه نحو 80 شخصاً في رحلة هجرة غير شرعية من مدينة طرابلس شمال لبنان إلى شواطئ إيطاليا، لا يزال أهالي الضحايا ينتظرون وصول غواصة ترفع أفراد من الجالية اللبنانية في أستراليا بتأمين تمويل شحنها إلى طرابلس للعمل على انتشال المركب الغارق على عمق 400 متر وعليه نحو 30 جثة. وواجهت الغواصة التي كان يفترض أن تصل قبل أكثر من شهر، عوائق كثيرة، خصوصاً أن من يتولى عملية شحنها أفراد مغتربون موجودون في أستراليا وليس الدولة اللبنانية أو الجيش اللبناني اللذين أكدوا أنها لا يمتلكان الكليات والتقنيات التي تسمح بانتشال المركب الغارق. ويتحدث الدكتور جمال ريفي، اللبناني المقيم في أستراليا والمشارك في عملية إرسال الغواصة، عن مجموعة تحديات واجهتهم أشرت وصول الغواصة، «خصوصاً أنه ليس لدينا خبرة في الموضوع وليس مجال عملنا»، مضيفاً أنه «عادة» تقوم الدول بترتيب عمليات مماثلة. ولكننا نرسلنا عند رغبة الأهالي واجهناها وبمسمى ليلسة جراحهم قمنا بكل

لبنان ينتظر رد إسرائيل على عرضه لترسيم الحدود البحرية

الأسبوع الماضي ثلاث مستيرات إلى أجواء منطقة «كاريش»، وأعلن الجيش الإسرائيلي إسقاطها، وهي حادثة أنتجت انقساماً لبنانياً حول هذه الخطوة. وتدافع مصادر مطلعة على موقف الحزب عن إرسال المستيرات، قائلين: «إنها «إعادة الرزخ للمفاوضات بعدما بردت إثر زيارة هوكشتاين الأخيرة إلى لبنان، وأعدادت تحريكها»، لكنها شددت في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» على موقف الحزب «الداعم للموقف الرسمي اللبناني، ووقفه وراء الدولة»، وقالت المصادر، إن الحزب «لم يغير موقفه الواضح لجهة الموقف وراء الدولة، وهو غير منخرط بنفاصل المفاوضات والمقترحات التي يتم الحديث عنها؛ لأنه يلتزم موقف الدولة المعنية أولاً

موضوع ترسيم الحدود البحرية الجنوبية والوصول إلى نتائج إيجابية بشأنه. ويتمسك لبنان بالوساطة الأميركية التي يقودها هوكشتاين الذي زار بيروت قبل ثلاثة أسابيع وعقد اجتماعات مع المسؤولين اللبنانيين، بمن فيهم الرئيس ميشال عون؛ سعياً لإيجاد صيغة تسوية بشأن ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل. ولدى السؤال عن المقترحات التي يجري التداول بها، قالت المصادر الموائمة للترسيم، إن ما يجري تداوله «لا يتخطى كونه موجوداً في الإعلام، وقد لا يكون مطابقاً للواقع»، منددة على تمسك لبنان بحقوقه البرية والبحرية وفرواته في البر والبحر. وأرسل «حزب الله» في

الآن. واكتفت مصادر لبنانية معنية بالحراك الدبلوماسي القائم بالقول، إن هناك «إيجابية»، بالنظر إلى أن «تطورات طرأت على الملف»، واستنتجتها من جولة السفارة الأميركية في بيروت وروثي شيا في الأسبوع الماضي بعد عودتها إلى بيروت. لكن المصادر ترفض الخوض في التفاصيل، مؤكدة أن «الحزب والشرق الأوسط»، أنها تنتظر إجابة حاسمة من هوكشتاين لدى عودته إلى بيروت. ولم يرسل هوكشتاين بعد أي رسالة شفوية أو خطية للسلطات اللبنانية حول الإجابة الإسرائيلية على الطرح اللبناني، حسب ما تقول المصادر، وهو ما أكدته الرئاسة اللبنانية ميشال عون خلال محادثاته مع السفارة الفرنسية آن غريو، حيث تطرق إلى أهمية

الجيش اللبناني يتعهد مواصلة الحرب على عصابات المخدرات

بيروت، الشرق الأوسط» أسابيع قليلة على حملة أمنية قام بها في البقاع في شرق لبنان، لتوقيف المطلوب علي منذر زعيتر الذي يعد من أخطر الرؤوس الكبيرة في عالم المخدرات والجريمة المنظمة، وصدرت في حقه مئات مذكرات التوقيف بينهم الإجماع بالمخدرات والسرقة والخطف وسواها من عمليات خارجة عن القانون. وتعرضت وحدات الجيش لمكمن وإطلاق نار أسفر عن مقتل عسكري وجرح آخرين. وجاء قرار مراهمة زعيتر، حسب الجيش، «بالاستناد إلى ما توافر لمديرية المخدرات من معلومات نتيجة عملية رصد دقيقة ومعقدة شملت المجموعات المتعاملة معه وصولاً إلى الحلقة الضيقة المحيطة به»، وانتقد الجيش متهميه بالإفراط في استخدام القوة، وقال إن الجهود الجبارة في هذا المجال، وقال الجيش إنه في هذه المناطق التي يرتبط ذكرها تلقائياً بقضية المخدرات، «سجد الجيش بيئة تدعمه وتزوده بخبرة رجالها الذين ينضون في صفوفه». وقال الجيش إن قراره في الحرب على المخدرات «لا يرتبط بقدرته أو عدم قدرته، إنما هو عمل مستمر لا هوادة فيه وغير مرتبط بأي ظروف اقتصادية أو إمكانات لوجيستية، لأن أي تهاون يعني تضييع المنجزات وعودة عصابات الجريمة المنظمة لسك زمام المبادرة، والجيش لن يتوقف عن المواجهة وإنهاء هذه الآفة». وجاء تصريح الجيش بعد

عون يشكو أمام قائد «يونيفيل» من استمرار الخروقات الإسرائيلية

البناني وقوات (يونيفيل) لتعزيز الاستقرار في المنطقة الجنوبية، لنفادي وقوع خلافات بين الجنود الدوليين والأهالي خلال تنسيد القرى في منطقة العمليات الدولية»، معرباً عن أمه في «أن يوافق مجلس الأمن على التمديد لـ(يونيفيل) في نهاية الشهر المقبل». من جهته، عرض لازارو للرئيس عون «الوضع العام في منطقة عمليات القوات الدولية»، مؤكداً «التزام قيادة (يونيفيل) مواصلة العمل لتعزيز التعاون مع السلطات

الإسراع في إقرار البرلمان للقوانين اللازمة من أجل استعادة الوضع الاقتصادي والمالي عافيتها، وكشف ملاحظات انفجار مرفأ بيروت. وأبلغ عون قائد «يونيفيل»، أن «استمرار الخروقات الجوية لشوكي بحق إسرائيل»، مجدداً رفض لبنان دمج الزائحين في المجتمعات التي تستضيفهم، وذلك خلال لقائه قائد قوات «اليونيفيل» الجنرال ارولدو لازارو ونائبه المبعوث الدولي الخاص في سوريا نجاة رشدي، إضافة إلى السفارة الفرنسية لدى لبنان أن غريو التي دعت إلى ضرورة

والتي التقى عون أيضاً السفيرة الفرنسية على عرض لبنان، حيث كان عرض التطورات العامة على الساحات الإقليمية والدولية وسبل تعزيزها. وشددت السفيرة غريو على «الأهمية الإنسانية للشؤون الإنسانية». وجدد عون موقفه السوري إلى بلادهم، لعدم قدرة لبنان على تحمل المزيد من الأعباء التي يرتبها وجود نحو مليون و500 ألف نازح سوري في أراضيها، والتدابير التي يسببها هذا النزوح على مختلف القطاعات اللبنانية. والتقى عون أيضاً السفيرة الفرنسية آن غريو، حيث كان عرض التطورات العامة على الساحات الإقليمية والدولية وسبل تعزيزها. وشددت السفيرة غريو على «الأهمية الإنسانية للشؤون الإنسانية». وجدد عون موقفه السوري إلى بلادهم، لعدم قدرة لبنان على تحمل المزيد من الأعباء التي يرتبها وجود نحو مليون و500 ألف نازح سوري في أراضيها، والتدابير التي يسببها هذا النزوح على مختلف القطاعات اللبنانية.

مقتل العكال ضربة قوية

لـ «داعش» في سوريا

اثان في الفرار، كان أحدهما ماهر العكال، والثاني هو أبو إبراهيم السفرائي، الذي يتولى مسؤولية الاعتقالات في الشمال السوري، في حين تم اعتقال الشخص الثالث، ويعد فواز أحمد الحسين الكردي، بحسب أوساط سورية.

ويبرز اسم العكال في الأونة الأخيرة من خلال تقارير تركية، بعد إعلان السلطات عن اعتقال عناصر من «داعش»، في يناير (كانون الثاني) 2020، مهمين بالتورط في تفجيرين إرهابيين. ومن بين المعتقلين، عزز خلف سليمان العكال، الذي اتهمته بتورطها مع ماهر العكال المكني بـ «أبو البراء» بالتحطت لكثير من الهجمات الإرهابية، وتوقيع المتفجرات المستخدمة في تفجيري «السلطان أحمد»، بمدينة إسطنبول، في 12 يناير 2016، وسوروج في ولاية شانلي أورفة، في 20 يوليو (تموز) 2015، وأدى التفجير الأول إلى مقتل 10 أمان وجرح 14، فيما قتل في التفجير الثاني 33 شخصاً وجرح 86 آخرون. وبحسب تلك الأوساط، فإن العكال وضع منذ فترة تحت مراقبة ومتابعة شديتين.

وعُدت تأكيد بيان الجيش الأميركي بأن العملية تم التخطيط المكثف لها، لضمان تنفيذها بنجاح، أنه جاء بعد فشل محاولة اغتاله في الإنزال بجوي الشهر الماضي، ورغم ذلك، يعتبر العكال من قيادات الصف الثاني، الذي صعد في المسؤولية، بعد مقتل قيادات الصف الأول في التنظيم. كما أن صلاحياته لم تكن تتعدى حدود الإقليم الذي ينشط فيه، على خلاف شقيقه فايز العكال «والى الرقة»، السابق، والمكرف باسم «أبو سعد الشمالي»، وشغل منصب إدارة الرقوة، وقاتل في غارة نفذتها طائرة من دون طيار، قرب بلدة الباب في يونيو (حزيران) 2020.

واشنطن، إيلي يوسف

لم يكن ماهر العكال، زعيم «تنظيم داعش» في سوريا (والى الشام)، معروفاً على نطاق واسع بأنه واحد من أبرز 5 شخصيات نافذة في التنظيم، قبل صدور بيان القيادة الأميركية الوسطى (السينكوكم) الذي أكد مقتله في غارة نفذتها طائرة من دون طيار، الثلاثاء. وعُد مقتله ضربة قوية للتنظيم، الذي لم يستوعب بعد الضربات الأخيرة المتتالية التي تلقاها، سواء في سوريا أو العراق. واعتبر الرئيس الأميركي جو بايدن أن القضاء على العكال «يبعث برسالة قوية إلى جميع الإرهابيين الذين يهددون العالم، ويعد بشكل كبير من قدرة (داعش) على التخطيط، ويحرمه من الموارد، وتنفيذ عملياته في المنطقة». وقال بايدين، في بيان: «إن العملية توضح أن الولايات المتحدة لا يلزمها إرسال آلاف من القوات في مهام قتالية، لتحديد التهديدات التي تواجهها والقضاء عليها».

وأعتبر أن هذه الضربة «تمثل تنويهاً لعمل استخباراتي حازم ودقيق، ونقف كدليل على شجاعة ومهارة قواتنا المسلحة». وثناني هذه العملية ضمن سلسلة ضربات جوية، بدأتها الولايات المتحدة، عقب مقتل زعيم «داعش» السابق عبد الله قراداش، المعروف باسم «أبو إبراهيم القرشي»، في فبراير (شباط) 2022. وكانت تلك العمليات قد صاعدت منذ مدة، وباتت تشمل أيضاً قيادات من الصف الثاني في التنظيم، وليس فقط قياداته الأولى. وفي الشهر الماضي، استهدف إززال جوي لقوات التحالف 3 من قبدي «تنظيم داعش» في قرية الحميرة، في ريف جرابلس شمال حلب. لكن العملية فشلت في القبض على الثلاثة، حيث نجح

تحدثت عن نقل ابن عم «والي الشام» موقوفاً إلى تركيا

«قسد» تلقي القبض على خلايا تهريب عوائل «داعش» من «الهول»



قوى الأمن الداخلي خلال تنفيذ حملة أمنية واسعة داخل مخيم الهول في مارس الماضي (الشرق الأوسط)

قتلت زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، ثم أبو إبراهيم القرشي في فبراير (شباط) الماضي، في مخابهما في أرياف محافظة أديب، شمال غربي سوريا. وأعلنت قوات «قسد» العربية الكردية أمس، في بيان نشر على موقعها الرسمي، عن تنفيذ سلسلة عمليات أمنية استهدفت مقرات ومواقع خلايا ومجموعات نشطة موالية لـ «تنظيم داعش»، بتخسيق وتعاون أمني واستخباراتي عالي المستوى مع قوات التحالف الدولي وطيرانها الحربي، شملت مركز مدينة الحسكة وبلدات الهول وتل حميس وتل برك والمالكية (ديرك)، شمال شرقي سوريا، وألقت القبض على

القوات الأميركية وغرفة عمليات التحالف الدولي، بعد التحقيقات وعمليات الاستجواب مع عناصر «تنظيم داعش» الذين ألقي القبض عليهم مؤخراً، أكرمهم كان أحمد الكردي وعبد الله اسماعيل أحمد قائد العمليات العسكرية بالتنظيم في الحسكة وريفها، والأخير ألقى القبض عليه نهاية مايو (أيار) الفائت، إلى جانب التحقيقات مع الخلايا النائمة التي شُنت هجوماً واسعاً على سجن الصناعة بحي الغويران بداية العام الحالي، بمشاركة عناصر جاءت من المناطق الخاصة للجيش التركي، بمشاركة البلاد، وألقي القبض عليهم، وهم أحياء من قبل «قسد» والتحالف. وسبق للقوات الأميركية أن نجحت في اعتقال قادة من التنظيم في عمليات عدة حيث

تعرضت الأخيرة لعملية إنزال جوي نفذتها القوات الأميركية وقوات التحالف الدولي في 16 يونيو (حزيران) الماضي، وأسفرت العملية آنذاك عن إلقاء القبض على قيادي بارز في صفوف التنظيم، يدعى «هاني أحمد الكردي» صانع قنابل بدوية محترف وطائرات بدون طيار ومنسق عمليات إرهابية، غير أن ماهر العكال الذي كان في نفس النقطة التي تعرضت للإززال الأميركي تمكن من الفرار، وهرب نحو مدينة غرين بريف محافظة حلب الشمالية، ليقفل أمس (الثلاثاء) بطائرة أميركية مسيرة أثناء قيادته دراجة نارية، وأكد مصدر عسكري رفيع من قيادة «قسد» طلب عدم ذكر اسمه، أن القوات تبادلت معلومات استخباراتية مع

وما سمي «أمير إدارة الولايات» في المجلس الأعلى لقيادة «تنظيم داعش» بعد سيطرته على مدينة الرقة، منتصف 2014. بتحرر من قري بلدة سلوك بريف مدينة تل أبيض، شمال محافظة حماة اليوم لسيطرة فصائل سورية موالية لتركيا، كما شغل ماهر أدواراً أمنية بارزة في صفوف التنظيم، وهو غير متعلم، ولا يجيد القراءة والكتابة، ليرتقي لاحقاً وصب «أمير قاطع ولاية الشام» قبل أن يتسلم قيادة التنظيم في سوريا. بقي متخفياً في مدينة الرقة ومناطق «قسد» حتى تمكن من الهروب خفية بداية 2020 إلى المناطق الخاضعة للعمليات التركية، قصد بلدة تل أبيض بداية، ثم انتقل إلى جرابلس بريف حلب الشرقي، بعدما

الحسكة، كمال شيخو

كشفت مسؤول بارز في «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) معلومات جديدة عن ماهر العكال، قائد «تنظيم داعش» في سوريا، المعروف بـ «والي الشام»، الذي قتل بغارة جوية أميركية الثلاثاء في ريف مدينة غرين، شمال محافظة حلب، في حين نجحت «قسد» بإلقاء القبض على بنك المعلومات التابع لخلايا موالية لـ «داعش» في مناطق سيطرتها. وبحسب بيان لـ «قسد» فإن الخلايا كانت تنوي شن هجوم واسع على مخيم «الهول»، شرق محافظة الحسكة، المكتظ بالنازحين، وعملت «سرا» على تهريب نساء مقاتلي التنظيم إلى القاطنات في المخيم وإيصالهن إلى المناطق الخاضعة لفصائل سورية مسلحة موالية لتركيا.

وكتب فرهاد شامي، مدير المركز الإعلامي لقوات «قسد» في تغريدة على حسابه الشخصي بموقع «تويتر»: «معلومات تحدثت عن نقل الاستخبارات التركية للإرهابي خالد العكال أحد مؤسسي وكالة أعماق الإخبارية المزراع الإعلامية للتنظيم، الذي هو ابن عم القائد المقتول ماهر، واقتياده من بلدة تل أبيض إلى الداخل التركي». وأشاد المسؤول العسكري في منشوره أن القوات الأميركية وقوات التحالف الدولي نفذت الغارة الجوية وقتلت ماهر العكال بعد ساعات من تمكن «قسد» من إلقاء القبض على خلية كبيرة كانت تعد لهجوم واسع للسيطرة على مخيم الهول الخاص بعائلات واسر مقاتلي «تنظيم داعش».

ماهر العكال من مواليد 1985، وهو الشقيق الأصغر للدمو فايز العكال الذي شغل «والي الرقة»

ما الأولوية الروسية في سوريا اليوم؟

تقوم الحكومة الروسية أو قطاع الأعمال والإسهام فيه كقوة مبادر أو غير مبادر. وأخيراً، تم الإعلان عن أن شركة «سينارا إنت» الروسية وقعت عقداً استثمارياً لبناء مجمع سياحي في منطقة «حول جمال» في مدينة اللاذقية، شمال غربي سوريا. ويخص العقد على استثمار ضخم بكلفة بلغت 5 مليارات ليرة سورية، أي نحو (28 مليون دولار). ويظن أن يضم المنتج الذي يشكّل باعورة هذا التوجه الاستثماري الروسي في قطاع السياحة 350 غرفة مع عدد كبير من الشاليهات إضافة إلى مساح صيفية وثنوية ومطاعم وأنشطة سياحية تسهم بتنشيط السياحة في اللاذقية صيفاً وشتاءً، على أن تقوم شركة روسية متخصصة بإدارة المنتج. ومع انطلاق نشاطها في سوريا، قالت «سينارا إنت» إنها تسعى لتدشين مرحلة جديدة تضع سوريا على قائمة الوجهات الرئيسية التي يمكن للسياح الروس اختيارها.

كما أن روسيا تواجه مهمة صعبة أخرى تتمثل في تطوير قاعدة فندقية وخدمية في سوريا التي أصابت الحرب بانها الفقدانية بضرر كبير. وقال أحد الخبراء إن «سوريا لديها فنادق عالية الجودة وذات مستوى جيد، ولكن جميعها مطلوبة بشدة، وببساطة لا يكون هناك ما يكفي منها للسياحة الجماعية، بالنسبة للغالبية المتبقية من المنشآت الفندقية، فإن السياح الروس لن يكونوا راضين عن مستوياتها وجودتها. ولا يتعلق الأمر بالخدمة فقط، على سبيل المثال، نادراً ما يتوفر الإنترنت على مدار 24 ساعة في أي مكان، ولا تزال الكهرباء مقطوعة في بعض الأماكن». المثير أن كل «المشكلات» التي يتحدث عنها الخبراء الروس لا تتعرض للوضع الأمني إلا بشكل محدود، ولا يتحدث كثيرون عن عمليات تصف البنى التحتية بما فيها المطارات. وبالعكس من ذلك، يتم إبراز القدرات الاستثمارية الكبرى في المجال السياحي، وتم التركيز أخيراً، على أكثر من مشروع ضخم

وتقليل عدد حواجز الطرق بشكل كبير. والأهم من ذلك أن الدعاية السياحية لا تهمل عنصر التحفيز والتسويق في إطار البحث عن المغامرين السائين إلى زيارة البلد الذي أحرقته الحروب و«أنقذته روسيا». لكن هذه الإشارات توجهها مشكلات جديدة. ومع التركيز على فكرة السياحة إلى «بلد صديق» كبدل عن «الغرب المعادي» لا يمكن للشركات الترويج تجاهل أن السياحة المستقلة في البلاد محظورة بالفعل. إذ لا تستطيع أفواج السياح المتفكرين التنقل بين المدن من دون أن تكون مصحوبة بمرشدين مدربين ويبدع أمني. لذلك يقول خبراء إنه في الوقت الحالي، هناك حاجة إلى دعم مستمر من الشركات المضيفة المحلية التي تعتمدها الدولة. وحالياً وفقاً لتقديرات محلات روسية متخصصة هناك نحو ثمانين منطقت من هذا القبيل في سوريا. وبالإضافة إلى ذلك، لا يزال هناك نقص خطير في المرشدين في سوريا، وخاصة المناطقين بالروسية.

موجود وهو يتعافى تدريجياً منذ عدة سنوات، مع انقطاع دام نحو عام و4 أشهر خلال الوفاء. الآن يأتي السياح من أوروبا الغربية والدول المجاورة بنشاط كبير إلى سوريا. تشير معطيات شركات روسية متخصصة في المجال السياحي إلى وجود بنى تحتية جاهزة لذلك، ومع الخطوط الجوية الحكومية، السورية تقوم شركة أجنحة الشام الخاصة بتسيير رحلات إلى روسيا، ونمة إقبال لا بأس به مما الرحلات الجوية عبر بيروت، مما يعني أن فتح خطوط ربط جديدة مع الأقاليم الروسية سوف يعزز أكثر هذا المسار.

يروج خبراء السياحة الروس لمقولة أن «جميع المعالم السياحية الروسية في سوريا باتت مفتوحة للسياح، بما في ذلك حتى دهر، حيث تم بالفعل إنشاء حياة سلمية. وحلب، ثاني أكبر مدينة في البلاد، قلعة الحصن، الأديرة المسيحية الشهيرة، وكذلك مدينة بصرى القديمة في جنوب البلاد». على أن مستوى الأمن في البلاد قد ارتفع بشكل كبير، مقارنة بعام 2019. وأنه تم تقليص القيود

بين البلدين في إطار التعاون الاقتصادي الثنائي. وفي إشارة إلى الدول الغربية المدرجة على لائحة «البلدان غير الصديقة»، قال السفير إن الشعب السوري مستعد لاستقبال الأصدقاء الروس باندرج مفتوحة، كون العلاقات الممتازة بين بلدينا لا تقتصر على المستوى السياسي». ولا شك أن توسيع شبكة الربط الجوي بين المطارات الروسية والسورية يلعب دوراً أساسياً في تنشيط المسار السياحي وعمليات النقل التجاري. خصوصاً في إطار تسيير الرحلات من الأقاليم الروسية المختلفة مباشرة وليس عبر المرور بـ موسكو، مثلما هي الحال مع تركيا مثلاً التي تعد شريكاً سياحياً وتجارياً مهماً لروسيا.

ومع الخطط الطموحة لروسيا في هذا الشأن، فإن آراء الخبراء عززت هذا التوجه وفقاً لجورجي ليونتييف، خبير السياحة في الشرق الأوسط والقارة الآسيوية. وكان السفير السوري في موسكو يرياح حداد أشار الشهر الماضي إلى هذه النقطة عندما قال إن روسيا وسوريا تعملان بنشاط على تنظيم التدفق السياحي

تطيل إخباري

موسكو، راشد جبر

أثار الإعلان قبل أيام، عن عزم موسكو توسيع قائمة المطارات الروسية التي سيتم ربطها بالمطارات السورية، تساؤلات حول دلالات الخطوة في ظل تداعيات الحصار الغربي المفروض على روسيا، والتوقعات المرتبطة بتفانق الموقف بين موسكو وواشنطن على الأرض السورية، فضلاً عن المشكلة الأبرز في هذا الصدد، المتعلقة بتصاعد عمليات الاستهداف الإسرائيلي للمطارات السورية، خصوصاً مطار دمشق الذي كان خرج عن الخدمة لأسابيع الشهر الماضي بعد تعرضه لهجوم إسرائيلي واسع دمر جزءاً من مدرجاته.

ونقلت مصادر روسية أنه من المنتظر البدء بفتح خط للتلل الجوي بين داغستان وسوريا منتصف الشهر يوليو (تموز) الحالي. وقالت الممثلة التجارية الروسية في سوريا إن «توسيع

مديره الفني أكد أن صيانة خطوط الإنتاج تمت بجهود وخبرات سورية

معمل «سكر الغاب» في حماة يقلع بعد 7 سنوات



دمشق، «الشرق الأوسط»

صورة من داخل معمل تل سلحج نشرتها وزارة الصناعة السورية

16 ألف طن سكر أبيض من نحو 160 ألف طن شوندر، إضافة إلى إنتاجه مادتي النقل، كحمادة علفية، والمولاس اللازمة لصناعة الخميرة التي تدخل في صناعة الخبز. المدير الفني والإنتاجي في الشركة، رامي عيسى، قال إنه تم الاعتماد في عملية صيانة خطوط

قريب لزوجته ماهر الأسد يشتري عقارات لميليشيات إيران

دمشق، «الشرق الأوسط»

ذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان»، الأربعاء، أن عمليات شراء عقارات ضمن مدينة معضمية الشام بريف دمشق الغربي لمصلحة الميليشيات الإيرانية متواصلة على قدم وساق، وذلك بقيادة شخص سوري من أبناء دير الزور يدعى «مرسال»، وهو أحد أقرباء زوجة

العاملة للمسكر أن إقلاع معمل تل سلحج سيكون بداية شهر يوليو (تموز) الحالي. يُشار إلى أن للمؤسسة العامة للمسكر 6 معامل في حمص ودير الزور والرقة وحلب وتل سلحج، توقفت عن إنتاج السكر عام 2016 مع تراجع إنتاج الشوندر السكري جراء الحرب، وقدرت الخسائر المباشرة لمعامل السكر بنحو 6,567 مليار ليرة.

وتعاني سوريا من أزمة في توفر مادة السكر التي تستوردها من إيران، مع عدد من المواد التمتونية الأساسية، وتوزعها بحصص محددة وفق البطاقة الذكية، كالأرز والشاي والزيت، بالسعر المدعوم. وخلال سنوات الحرب ارتفع سعر كيلوغرام السكر المدعوم عدة أضعاف، ليصل إلى 1000 ليرة، فيما يتجاوز سعره في السوق 4000 ليرة. ويقدّر استهلاك السوريين من السكر الأبيض بنحو 709 آلاف طن سنوياً يخفي الإنتاج المحلي 20 في المائة منها، بحسب تقارير رسمية.

المبارك إلى ذبح عشرات الأضاحي وتوزيعها على سكان وأهالي معضمية الشام في محاولة لكسب ودهم أيضاً، كما أن العقارات التي جرى استملاكها من قبل مرسال هناك لصالح الميليشيات الإيرانية المادي أو طرق أمنية في حال وقف أحد بوجهها». وأضافت مصادر «المركز» أن «مرسال عمد خلال عيد الأضحى

والفرقة الرابعة أيضاً، مشيراً إلى أن «مهمة مرسال تتمحور حول استملاك أكبر قدر ممكن من العقارات، سواء أكانت منازل أم محال تجارية تعود لمدنيين، وبوسائل وطرق مختلفة كالسخاء المادي أو طرق أمنية في حال وقف أحد بوجهها». وأضافت مصادر «المركز» أن «مرسال عمد خلال عيد الأضحى

شقيق رئيس النظام السوري بشار الأسد وقائد الفرقة الرابعة. ولغت «المركز»، نقلاً عن مصادر، إلى أن «مرسال» يقوم، عبر شبكة متكاملة من المتابعين له سواء من الفرقة الرابعة وآخرين من أبناء دير الزور، بشراء العقارات في معضمية الشام التي تحمل أهمية رمزية كبيرة للميليشيات الإيرانية

اغتيالات تطال عناصر «التسويات» في درعا

منذ مطلع يناير (كانون الثاني)، 294 استهدافاً جرت جميعها بطرق وأساليب مختلفة، وتسببت بمقتل 252 شخصاً، هم: 124 من المدنيين بينهم سيدتان و5 أطفال، و105 من العسكريين تابعين للنظام والمتعاونين مع الأجهزة الأمنية. وعناصر «التسويات»، و12 من المقاتلين السابقين ممن أجروا «تسويات» ولم ينضموا لأي جهة عسكرية بعدها، وعناصر سابق في تنظيم «داعش»، و7 مجهولي الهوية و3 عناصر من الفيلق الخامس والمسلحين الموالين لروسيا.

امنية مشتركة لقوات النظام وعناصر فصائل التسويات تجولت في أحياء المدينة نوى، وأقدموا على تدقيق هويات المارة واعراض الدراجات النارية غير المرخصة. كما وقع انفجار في مدينة درعا المحطة ظهر الثلاثاء، نتجة تفجير عبوة ناسفة من قبل وحدات الهندسة كان قد زرعتها مجهولون بالقرب من مدرسة القصور بحي السبليل، واقتصر الأضرار على الماديات. وبحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان»، فقد بلغت حصيلة الاستهدافات في درعا،

بلدة محجة بريف درعا الشمالي، وهو أحد عناصر فرع الأمن العسكري منذ عام 2018. وشارك في العملية بعد استهدافه بإطلاق نار مباشر من قبل مسلحين مجهولين في مدينة نوى بريف درعا الغربي، وهو عنصر سابق في فصيل معارض قبل سيطرة النظام على المحافظة في يوليو (تموز) 2018، وعمل بعد اتفاق التسوية المصالحة لصالح فرع الأمن العسكري في المدينة. على إثرها شهدت مدينة نوى (غرب درعا) انتشار دوريات

درعا (جنوب سوريا)، رياض الزين وسط استمرار حالة الفوضى والانفلات الأمني في الجنوب السوري، وفق ناشطون في محافظة درعا جنوب سوريا اغتيال اثنين من العاملين مع جهاز الأمن السوري، وهما من أبناء المنطقة انضموا إلى تشكيلات تابعة للنظام السوري بعد اتفاق التسوية والمصالحة الذي تم في عام 2018. فصباح الأربعاء، قتل المدعو محمود حسين الحبيسي إثر استهدافه بالرصاص المباشر في

أول حالة لانتقال «كورونا» من القطط إلى البشر

وقفي هولندا؛ حيث كان هناك دليل على انتقال الفيروس من المنك إلى الإنسان، تم الاحتفاظ بالمنك في أقفاص؛ حيث كان الانتقال بين المنك منتشرًا، وتعرض عمال المزارع لها بشدة. وحتى في هذه الدراسة الأخيرة من تاييلاند، أصيب واحد فقط من الأطباء البيطريين الثلاثة بالعدوى، وربما لأن القطط عسقت في وجهه، وهذا من شأنه أن يعرضه لجرعة عالية من الفيروس. وكانت النصيحة من وكالات الصحة العامة أثناء الوباء حتى الآن، هي محاولة تقليل اتصالك مع حيوانك الأليف إذا كان لديك «كوفيد-19»، وتقليل أي اتصال بين حيوانك الأليف والأشخاص الآخرين البيطريين أو حيواناتهم الأليفة. وبشكل عام، يبدو أنه لا يوجد سبب لتغيير هذه النصيحة.

وهناك مخاوف بشأن احتمال أن يؤدي الانتقال من خلال أي نوع غير بشري إلى تطور متغيرات جديدة غير متوقعة، وقد تكون هذه المتغيرات -على سبيل المثال- أكثر قدرة على الهروب من المناعة الناتجة عن التطعيم أو العدوى السابقة، أو تسبب مرضاً أكثر خطورة.

وفي حالة تاييلاند -كما يقول الباحثون- فإن الافتراض الأكثر وضوحاً هو أن الأب والابن أصيبا بالفيروس في بانكوك، ونقله إلى قطتهم، وأن القطط أصابت الطبيب البيطري بعد ذلك، وأن التشابه بين التسلسل الجيني للفيروس في كل منهم يشير إلى عدم حدوث طفرات أثناء العبور من خلال القطط.

لكن سيناريو آخر محتمل، هو أن القطط أصيبت أولاً ثم نقلت الفيروس إلى أصحابها، ثم إلى الطبيب البيطري بشكل مستقل، وهذا أقل احتمالاً؛ لأن القطط يبدو أنها تتخلص من الفيروس لفترة أقصر من البشر؛ لكن هذا لا يزال ممكناً.

وإذا حدث هذا، فسيكون من المستحيل تقييم ما إذا كانت هناك أي طفرات أثناء العبور من خلال القطط، دون مقارنة تسلسل الفيروسات من الأب والابن والقطط والطبيب البيطري بتلك المنتشرة في بانكوك؛ حيث من المفترض أن القطط أصيبت.

يقول الباحثون: «ربما طفرات في الفيروس حدثت في انتقال الفيروس من المنك إلى الإنسان؛ لكن إعدام المنك وعزل البشر حال دون مزيد من انتقال هذه الإصدارات المحورة من (كورونا المستجد)، ولم تكن الأعراض لدى الأشخاص الذين أصيبوا بالعدوى أكثر من أولئك الذين أصيبوا بالفيروس والأمينية الآخرين، وفي القطط التي أصيبت بالفيروس حدثت طفرات، ولكن حتى الآن لا يبدو أن هناك أي أنماط ثابتة قد تشير إلى وجود مشكلة».

القاهرة: حازم بدر

منذ أن بدأ وباء «كوفيد-19»، كان هناك عديد من الحالات المؤقتة للبشر الذين نقلوا فيروس «كورونا المستجد»، إلى حيواناتهم الأليفة؛ لكن العكس كان أكثر ندرة، وحتى وقت قريب، كانت الهامستر والمنك والغزلان ذات الذيل الأبيض هي الحيوانات الوحيدة التي تم الإبلاغ عن نقلها للفيروس إلى البشر.

الآن، ولأول مرة، أثبتت مجموعة من الباحثين في تاييلاند حالة محتملة لانتقال العدوى من قطة إلى إنسان. وتشير الدراسة المنشورة عن هذه الحالة في العدد الأخير من دورية «الأمراض المعدية الناشئة»، إلى أن أباً وابنه المبالغ، أصيبوا بـ«كوفيد-19»، في بانكوك، وتم نقلهم مسافة 900 كيلومتر إلى مستشفى في منطقة هاتياي في تاييلاند، بسبب عدم توفر أسرة مستشفى في بانكوك، وسافر المرضى بسيارة إسعاف مع قطتهم الأليفة، ولا يوجد ذكر في الدراسة لسبب وجود القطط معهم.

وعند الوصول، تم فحص القطط من قبل 3 أطباء بيطريين محليين، وتم إجراء مسحة لها بحثاً عن الفيروس، وأثناء أخذ مسحة الأنف، عسقت القطط في وجه أحد الأطباء البيطريين، وكان اختبار القطط إيجابياً، وأصبح هذا الطبيب البيطري إيجابياً أيضاً بعد بضعة أيام. وأظهر التسلسل الدقيق للفيروس من الأب والابن والاستنتاج الجدي للغاية هو أن الأب والابن والقطط أصيبوا بـ«كوفيد-19»، في بانكوك، بينما أصابت القطط الطبيب البيطري أثناء الفحص.

والمعروف بالفعل أن الفيروس يصيب مجموعة من الحيوانات الأليفة والبرية، بما في ذلك الخفايش والقطط والكلاب والمنك والغزلان، وبناءً على مقارنة التسلسلات الموجودة على سطح الفيروس ومجموعة من الخلايا الحيوانية، يتوقع العلماء أنه يمكن أن يصيب عددي من الأنواع إذا سحنت الفرصة. لكن حتى الآن، تشير الأدلة إلى أنه إذا كان انتقال العدوى من حيوان إلى إنسان يلعب أي دور في الحفاظ على الوباء، فهو ضئيل جداً، وانتقال العدوى من إنسان إلى إنسان هو العامل الأكثر أهمية.

ولم يتم تحديد ملكية الحيوانات الأليفة كعامل خطر لـ«كوفيد-19». وفي إحدى الدراسات التي تشتمل على أكثر من 45 حالة الإصابة بفيروس «كورونا»، لكن هذا بالطبع يمكن أن يكون مرتبطاً بمجموعة من مصادر العدوى.

«الصحة العالمية» تحذر من تعقد مراقبة «كورونا»



مركز مؤقت لاختبار فيروس «كورونا» في شنغهاي أمس (إبأ)

وبذلك يبلغ إجمالي حالات الإصابة بفيروس «كورونا» في الهند 43 مليوناً و652 ألفاً و944 حالة، بحسب بيانات جامعة جونز هوبكنز الأمريكية.

أما القارة الأوروبية، سجلت ألمانيا أمس تراجعاً في معدل الإصابة الأسبوعي بفيروس «كورونا»، وأعلن معهد «روبرت كوخ» الألماني لمكافحة الأمراض صباح اليوم أن هذا المعدل - عدد حالات الإصابة بالعدوى لكل 100 ألف شخص على مدار سبعة أيام - بلغ حالياً 8,691 مقابل 4,702 أسبوعاً، وكان المعدل بلغ قبل أسبوع 8,678، وقبل شهر 8,331. وأضاف المكتب أن مكاتب الصحة في ألمانيا سجلت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية 127 ألفاً و611 إصابة جديدة بالفيروس، مقابل 130 ألفاً و728 إصابة قبل أسبوع، وبلغ عدد حالات الوفاة الناجمة عن المرض خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية 104 حالات، مقابل 122 حالة قبل أسبوع.

وبحسب بيانات المعهد، بلغ عدد حالات الإصابة بالفيروس منذ بدء تفشيه في ألمانيا في ربيع عام (2020) 29 مليوناً و308 آلاف و100 حالة.

جديدة بفيروس «كورونا» في اليوم السابق منها 107 مصحوبة بأعراض. ولم يتم تسجيل أي حالات وفاة جديدة ليصل عدد الوفيات عند 5226.

وسجل بر الصين الرئيسي حتى الآن 226909 إصابات مؤكدة مصحوبة بأعراض، وأظهرت بيانات حكومية أن العاصمة بكين لم تسجل أي إصابات محلية جديدة مصحوبة بأعراض، دون تغير عن بيانات اليوم السابق.

وفي شنغهاي، أظهرت بيانات الحكومة المحلية تسجيل خمس إصابات محلية جديدة مصحوبة بأعراض مقارنة مع خمس إصابات أيضاً في اليوم السابق، و50 إصابة محلية بلا أعراض مقابل 54 في اليوم السابق.

بدرها، أعلنت وزارة الصحة الهندية أمس تسجيل 16 ألفاً و906 إصابات جديدة بفيروس «كورونا» خلال الـ24 ساعة الماضية. وأفادت وكالة الأنباء الألمانية نقلاً عن صحيفة «هندوستان تايمز» عن الوزارة بأنه تم تسجيل 45 حالة وفاة جديدة مرتبطة بالفيروس، ليبلغ إجمالي حالات الوفاة 525 ألفاً و519 حالة.

اكتشاف أولى حالات الإصابة في الصين في ديسمبر (كانون الأول) 2019. في غضون ذلك، ارتفعت حالات الإصابة الجديدة بفيروس «كورونا» في كوريا الجنوبية إلى أكثر من 40 ألف حالة لأول مرة منذ شهرين، جراء عودة ظهور الإصابات وسط الانتشار السريع لمختبر فرعي جديد شديد العدوى.

وزادت 40 ألفاً و266 إصابة جديدة بما في ذلك 398 إصابة لأشخاص من الخارج ليصل إجمالي عدد الحالات إلى 18 مليوناً و602 ألف و109 حالات، بحسب ما نقلته وكالة يونهاب الكورية الجنوبية.

وهذه هي المرة الأولى التي يتجاوز فيها العدد اليومي مستوى 40 ألف إصابة منذ 11 مايو (أيار)، عندما وصل الرقم إلى 43 ألفاً و908 حالات وسط انتشار المخور أوميكرون. وسجلت البلاد 12 وفاة إضافية، لترتفع الحصيلة إلى 24 ألفاً و680 وفاة.

وفي الصين قالت لجنة الصحة الوطنية، أمس إنها سجلت 338 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، يوم الثلاثاء منها 98 مصحوبة بأعراض و240 بلا أعراض. وسجلت الصين 424 إصابة

هامش نشر منظمة الصحة نتائج الاجتماع الأخير للجنة الطوارئ الخاصة بـ(كوفيد)، والذي عقد يوم الجمعة الماضي، وأعلنت الوكالة بالتالي الإبقاء على تصنيف وباء (كوفيد - 19) «حالة طوارئ صحية تستدعي قلقاً علمياً»، وهو التحذير الأعلى مستوى لدى المنظمة، وذلك في أعقاب إجماع اللجنة.

وأشارت اللجنة إلى تراجع وتيرة الاختبارات وفحوص التسلسل الجيني ما من شأنه أن يزيد من صعوبة تقدير تأثير منحورات «كورونا»، ويؤكد «عدم كفاية المراقبة الحالية» للوباء.

وتلقت اللجنة الزيادة الأخيرة في عدد حالات الإصابة بـ(كوفيد - 19) في مناطق مختلفة من العالم، فضلاً عن عدم تنفيذ تدابير الصحة العامة المناسبة في المناطق التي شهدت عودة للإصابات. وأظهر إحصاء لـ(رويترز) نشر أمس أن أكثر من 553,24 مليون نسمة أصيبوا بفيروس «كورونا» المستجد، على مستوى العالم، في حين وصل إجمالي عدد الوفيات الناتجة عن الفيروس إلى ستة ملايين و775,260، وتم تسجيل إصابات بالفيروس في أكثر من 210 دولاً ومناطق منذ

اقتيد صلاح عبد السلام، صباح فلوري ميرويس جنوب باريس، ليتم نقله إلى بلجيكا؛ حيث سيحاكم بدءاً من أكتوبر (تشرين الأول) بتهم تتعلق بالهجمات التي وقعت في بروكسل في مارس (آذار) 2016، كما ذكرت مصادر مطلعة لوكالة «الصحافة الفرنسية». وقالت هذه المصادر إن مجموعة التدخل التابعة للدرك تسلمت العضو الذي بقي على قيد الحياة من المجموعات المسلحة التي قتلت 130 شخصاً في باريس وسان دوني في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 من السجن، ونقلته إلى مطار ستانغ منه طائرة متوجهة إلى بلجيكا. وسيؤزر بعد ذلك سجنًا بلجيكيًا قبل بدء مسلسل قضائي طويل جديد، بدءاً من العاشر من أكتوبر، يتمثل بمحاكمة المتهمين بالهجمات التي أودت بحياة 32 شخصاً في بروكسل في 22 مارس 2016 التي نفذتها الخلية الجهادية نفسها التابعة لتنظيم «داعش» المسؤولة عن هجمات 13 نوفمبر. وقد تستمر هذه

الشرطة تنقل صلاح عبد السلام من سجنه في فرنسا إلى بلجيكا

إيفري (فرنسا) «الشرق الأوسط»

المحاكمة حتى صيف 2023. وفي 29 يونيو (حزيران) وبعد محاكمة «تاريخية» استمرت نحو عشرة أشهر، حكمت محكمة الجنايات الخاصة في باريس على صلاح عبد السلام بالسجن المؤبد غير القابل للتخفيف، لدوره في اعتداءات 13 نوفمبر 2015 في باريس وسان دوني وشمال العاصمة الفرنسية. وقد أصبح بذلك خامس رجل في فرنسا يحكم عليه بالسجن المؤبد، أعلى عقوبة في القانون الجنائي تجعل احتمال الإفراج عنه ضئيلاً. ولم يقدم طلب استئناف، فأصبح الحكم الصادر عليه نهائياً.

ورات المحكمة أن الفرنسي البالغ من العمر 32 عاماً مذنب؛ لأنه «شارك» في «مسرح الجريمة» فريد من نوعه» هو ستاد فرنسا، وشرفات المقاهي الباريسية التي أسطرت برصاص الرشاشات، وقاعة مسرح باتاكلان. وصدرت على المتهمين الـ19 الآخرين (رُجح أن 6 منهم توفوا وحدهم كغواصين) أحكام بالسجن مدى تتراوح بين عامين والسجن المؤبد غير القابل للنقض. ولم يستأنف أي منهم الحكم أيضاً.

القاهرة: خالد محمود

أعلن الجيش الصومالي مقتل 25 من عناصر «حركة الشباب المتطرفة»، خلال عملية في إقليم هيران وسط البلاد، بينما أنهى هيران الصومالي حسن شيخ محمود، زيارة إلى إريتريا بتوقيع عدد اتفاقيات وتفق وحداث من القوات البحرية الصومالية المتدربة هناك. ونقلت إذاعة الجيش عن القائد العسكري محمد إبراهيم

الاهي، «الشرق الأوسط»

التى نفذت أو أحبطت أو فشلت في عام (2015) أقل بكثير من عدد هجمات العام السابق (57)، بسبب الانخفاض الكبير في عدد الهجمات الإرهابية اليسارية، حسبما أشار تقرير سنوي لـ«يوروبول». لكن حذرت وكالة الشرطة، التي يقع مقرها في لاهاي، من إمكانية تشكيل الغزو الروسي لأوكرانيا، فضلاً عن تداعيات جائحة «كوفيد - 19»، والعدد الإجمالي للهجمات

ترانما مع تدريب قوات بحرية في إريتريا

الصومال: مقتل العشرات من حركة الشباب في عملية عسكرية

تلعب قوات الجيش التي أنهت تدريباتها في إريتريا دوراً مهماً في العمليات الأمنية الجارية في الصومال. وأنهى حسن زيارة رسمية دامت 4 أيام إلى إريتريا، حيث وقع مع رئيسها أساس أفورقي، مذكرة تفاهم لتعزير العلاقات والخلافة على المستوى الشعبي، والمخالات الدبلوماسية والأمنية والاقتصادية والثقافية وحماية البيئة، بالإضافة إلى التكامل الاقتصادي في القرن الأفريقي.

تفاهات عسكرية وتفق وحدات من القوات البحرية الصومالية المدربة هناك، على الأهمية الوطنية لإعادة بناء الجيش الصومالي وتحسين قدراته بما يضمن تحرير البلاد من براثن الإرهاب الذي يهدد الحياة والتنمية. وقال بيان وزعه مكتب حسن إنه أطلع بعض ضباط الجيش على خطط الحكومة لإعادة بناء القوات المسلحة وضمان الأمن في البلاد، كما أعرب عن أمه في أن

المواطنون يجب التصدي له. كما شنت قوات الجيش الوطني خلال الساعات الماضية، عملية عسكرية عناصر الحركة المرتبطة بتنظيم «القاعدة» في مناطق بمحافظة جدو بولاية جوبالاند، بهدف القضاء على فلول ميليشيات الشباب المرتبطة بتنظيم «القاعدة» التي تسعى إلى إلحاق الأذى بالسكان المحليين. وشدد الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، الذي أنهى زيارة إلى إريتريا بتوقيع

الإرهابية التي أودت بحياة المئات، على تصريحات الجيش الصومالي الذي يخوض منذ سنوات، حرباً ضدها. وبحسب وكالة الأنباء الصومالية الرسمية فقد نفذت قوات الأمن والمخابرات الوطنية عملية أمنية خاصة من نوعها في مديرتي هيلوا، وكحدا بالعاصمة مقديشو، مشيرة إلى استهداف مناطق محددة، بعد تلقي معلومات موثوقة تفيد بوجود خطر أمني على حياة

أن العملية العسكرية نفذت في ضواحي مديرية (محاس)، مؤكداً سيطرة الجيش أيضاً على معقل «حركة الشباب في المنطقة»، وأبلغ مسؤول عسكري في ولاية هيران شمالي وكالة «الأناضول» التركية الأنباء، في تصريح مقتضب أن «هناك أيضاً خسائر في الجانب العسكري». ولم تعلق حركة الشباب المسلحة التي تأسست مطلع 2004 وتنتج فكرياً تنظيم «القاعدة»، وتبنت العديد من العمليات

خطر الإرهاب بدول الاتحاد الأوروبي لا يزال مرتفعاً رغم تراجع الهجمات

تفشي كوفيد 19 في بعض الدول الأعضاء في التكتل تجسد من خلال تهديدات مفجوة ورسائل من ساحات القتال في الشرق الأوسط. «يوروبول» أن هذه جائحة «كوفيد - 19» جعلت الشباب والشابات والقاصرين أكثر هشاشة حيال التطرف بسبب العزلة الاجتماعية وازدياد الوقت الذي يقضونه على الإنترنت. وظهر تطرف عنيف مناهض للحكومة ومُعَارٍ لإجراء مكافحة

وشدّت دو بول على أهمية الأخذ بالتجارب الماضية بالتعامل مع المقاتلين الأجانب العائدين من ساحات القتال في الشرق الأوسط. «يوروبول» أن جعلت جائحة «كوفيد - 19» الشباب والشابات والقاصرين أكثر هشاشة حيال التطرف بسبب العزلة الاجتماعية وازدياد الوقت الذي يقضونه على الإنترنت. وظهر تطرف عنيف مناهض للحكومة ومُعَارٍ لإجراء مكافحة

في أن التغييرات الجيوسياسية وفدايعات الحرب العنصرية الروسية ضد أوكرانيا سيكون لها تأثير دائم على أمن الاتحاد الأوروبي. «ومن لغت إلى أن هذه الحرب قد جذبت العديد من الأفراد المنظرين من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي انضموا إلى القتال من كلا الجانبين الأوكراني والروسي. ومن المرجح أن يتسبب النزاع في أوكرانيا بردود متطرفة عنيفة خصوصاً على الإنترنت.

تهديداً للأمن العالمي في السنوات المقبلة. وقالت المديرية التنفيذية لـ«يوروبول»، كاترين دو بول، في بيان: «تؤكد خلاصات هذا التقرير أن الإرهاب لا يزال يمثل خطراً حقيقياً وحالياً بالنسبة للاتحاد الأوروبي». وأضافت: «في فترة تخطت جيوسياسية، يجب أن يواصل الاتحاد الأوروبي، أكثر من أي وقت مضى، تطبيق الإجراءات لمكافحة الإرهاب». وتابعت، حسبما جاء في التقرير: «لا شك

التي نفذت أو أحبطت أو فشلت في عام (2015) أقل بكثير من عدد هجمات العام السابق (57)، بسبب الانخفاض الكبير في عدد الهجمات الإرهابية اليسارية، حسبما أشار تقرير سنوي لـ«يوروبول». لكن حذرت وكالة الشرطة، التي يقع مقرها في لاهاي، من إمكانية تشكيل الغزو الروسي لأوكرانيا، فضلاً عن تداعيات جائحة «كوفيد - 19»، والعدد الإجمالي للهجمات

«الري» أكدت توفير الاحتياجات المائية وسط ترقب ملء «السد الإثيوبي»

الحكومة المصرية ترصد تعديتات جديدة على نهر النيل

القاهرة: «الشرق الأوسط»

كشفت الحكومة المصرية من جهودها لرصد وإزالة أي تعديتات جديدة على مجرى نهر النيل، والتعايل مع مخاطر من عجز حصتها في مياه النيل في تلبية معظم احتياجاتها، في وقت تترقب فيه تأثير ملء إثيوبيا خزان «سد النهضة» المقام على الرافد الرئيسي لنهر النيل. ووفق وزارة الموارد المائية والري، (الأربعاء)، فإن أجهزة الوزارة اتخذت الإجراءات اللازمة لإزالة عدد من

التعديتات على المجري المائية» موضحاً أن التصدي الحاسم للتعديتات وإزالتها في مهدها بعد رسالة واضحة لكل من تسول له نفسه القيام بأي شكل من أشكال التعديتات على المجري المائية أو أملاك الري». وأضاف أن «إزالة التعديتات على المجري المائية تهدف لتحقيق حسن إدارة وتشغيل وصيانة المنظومة المائية، ولضمان توفير الاحتياجات المائية اللازمة لجميع المنفعين». ومنذ بداية حملات الإزالةات للموسم، عملت على إزالة أي تعديتات على نهر النيل والترعرع والمصارف والمخضات وأملاك وزارة الري، بالتنسيق مع

أجهزة الدولة المختلفة، تم حتى الآن إزالة حوالي 60 ألف حالة تعد على مساحة 8,6 مليون متر مربع بمختلف المحافظات، كما أشار بيان الوزارة. وتعايل مصر من عجز الاحتياجات من المياه 11 مليار متر مكعب من المياه في حين أن الموارد تبلغ 74 مليار متر مكعب، وفق وزارة الموارد المائية والري. وتشير معلومات مصرية، إلى بدء إثيوبيا المرحلة الثالثة من ملء خزان «سد النهضة» على نهر النيل، قبل يومين، مع بداية موسم الفيضان.

باريس: «الشرق الأوسط»

يتوجه مسؤولون فرنسيون إلى النيجر، غداً (الجمعة)، لإعادة تحديد استراتيجية البلاد لمحاربة المتشددين في منطقة الساحل الأفريقي، مع استكمال قوات تُقَدَّر بالآلاف للاستحباب من مالي وتزايد المخاوف بخصوص التهديد المتزايد للدول الساحلية في غرب إفريقيا. واضعفت الانقلابات العسكرية في مالي وتشاد وبوركينا فاسو تحالفات فرنسا في مستعمراتها السابقة، وشجعت المتشددون الذين يسيطرون على مساحات شاسعة من الصحراء ومناطق الغابات، كما

عمليات خاصة مع قوات من النيجر في المناطق الحدودية

فرنسا تجهز استراتيجية المستقبل لمنطقة الساحل الأفريقي

في العاصمة نيامي مع طائرات مقاتلة ومسيرة وجليكوبتر. وقال مسؤولون فرنسيون للصحافيين في إفادة إنه سيتم إرسال بين 300 و400 جندي للقيام بعمليات خاصة مع قوات من النيجر في المناطق الحدودية مع بوركينا ومالي، وسيتمركز ما بين 700 و1000 جندي آخرين في تشاد، مع عدد لم يكشف النقاب عنه من أفراد القوات الخاصة العاملة في أماكن أخرى بالمنطقة. وقال المسؤولون إن القوات الفرنسية لن تقوم بعد الآن بمهام أو تلاحق المسلحين في مالي بمجرد اكتمال الخرج.

وقال مصدر دبلوماسي فرنسي وتزايدت المخاوف من أن خروج 2400 جندي فرنسي من مالي، مركز العنف في منطقة الساحل ومقل تنظيمي «القاعدة» و«داعش»، سيؤدي إلى تفاقم العنف ويزعزع استقرار الدول المجاورة، ويحفز الهجرة. ومع توقع اكتمال الانسحاب بحلول نهاية الصيف، تصل وزيرة الخارجية الفرنسية الجديدة، كاثرين كولونا، ووزير الدفاع، سيباستيان ليكورنو، يوم الجمعة، لإتمام عملية إعادة انتشار إقليمية. وستصبح النيجر مركزاً للقوات الفرنسية، إذ يتمركز زهاء ألف جندي

فتح الباب أمام نفوذ روسي أكبر. وتزايدت المخاوف من أن خروج 2400 جندي فرنسي من مالي، مركز العنف في منطقة الساحل ومقل تنظيمي «القاعدة» و«داعش»، سيؤدي إلى تفاقم العنف ويزعزع استقرار الدول المجاورة، ويحفز الهجرة. ومع توقع اكتمال الانسحاب بحلول نهاية الصيف، تصل وزيرة الخارجية الفرنسية الجديدة، كاثرين كولونا، ووزير الدفاع، سيباستيان ليكورنو، يوم الجمعة، لإتمام عملية إعادة انتشار إقليمية. وستصبح النيجر مركزاً للقوات الفرنسية، إذ يتمركز زهاء ألف جندي

«نازحون داخل الوطن» أزمات ليبين عابرة للحكومات



من زيارة سابقة لوزير الإسكان والتعمير أبو بكر الغاوي وشؤون المهجرين أحمد أبو خزام لخيمات نازحي تاورغاء في بنغازي (حكومة الوحدة)

ليبيا، إنها تبذل جهوداً «لساعة» النازحين بمختلف جنسياتهم في مطالباتهم المعيشية وتوفير أماكن بديلة يتلقون فيها دروسهم. وقالت إن «180 طفلاً وطفلة، من بينهم عدد من النازحين واللاجئين سيتمكنون من الوصول إلى مساحات تعلم آمنة وودية، بعد أعمال التجديد التي أجرتها على مدرستهم في غاب باقصي الجنوب الليبي». كما لفتت إلى أن الهيئة الليبية للإغاثة والمساعدات الإنسانية، و«المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين» وزعت الأسبوع الماضي مساعدات إيوائية وطبوع العناية الشخصية لأكثر من ألف عائلة نازحة من تاورغاء وموزعة على 8 مخيمات في بنغازي وحولها. وتظل أزمة سكان تاورغاء بغرب ليبيا في البرزخ في معضلة مزمنة تعود لسنوات طويلة، برغم تعاقب الحكومات وتعثر الحلول.

سكانها، وهي الواقعة على بعد 200 كيلومتر جنوب شرقي العاصمة طرابلس، على مغادرة منازلهم بشكل جماعي بعد إضرام النيران فيها، عقب «ثورة 17 فبراير» عام 2011 على أيدي ميليشيات من مصراتة المجاورة. وتقول حكومة «الوحدة» المؤقتة، برئاسة الليبية، إنها تبذل «جهوداً مضاعفة» لإعادتهم إلى مدينتهم، من خلال تشكيل لجنة لحصر مخيماتهم في العاصمة ومدن أخرى، لكن جُل المواطنين يرون أنهم «اعتادوا الوعود الحكومية ولموها» لأنها لا تتحقق حسبهم. ويعيش سكان تاورغاء في مخيمات ووحيدات سكنية مستأجرة بانحاء ليبيا، بعيداً عن ديارهم التي يبحثون عن أي سبل للعودة إليها، برغم تعاقب الحكومات وتعثر الحلول.

الإرهابية» في نزوح مئات الأسر إلى مناطق خارج المدينة. وقيل أيام أوعز عبد الحميد الديبية، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، بحل الأزمات التي تواجه المهجرين من المنطقة الشرقية، إلا أن دعواته هذه وصفت بـ«المكاييدات السياسية». كما كلف الديبية رئيس مجلس إدارة «مصرف الجمهورية» بإصدار تعليماته إلى فروع المصارف التابعة له «لتسهيل إجراءات المهجرين، وإتمام معاملاتهم المالية»، وخاطب مجلس إدارة «صندوق الزكاة» لاعتماد مقترح إنشاء لجنة زكاة خاصة بمهجري المنطقة الشرقية تتبع ديوان الصندوق تحت اسم «الجنة زكاة بنغازي» ومقرها مدينة طرابلس. وتقول مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في

ورأى في حينه أن هذه الجماعة «تعاونت مع إنشاء عموميتهم من تبول ليبيا وتشاد والنيجر، مدعومين بمصاحبات إرهابية» لكن قبائل «التبو» من جهتها ترفض هذه الاتهامات. وأضاف «الحكومة لم تقدم سوى الوعود، لكننا صامدون في الدفاع عن قضيتنا حتى نحقق مطالبنا ومحاسبة المسؤولين والمتورطين في هذه (المجزرة) وإعادة 23 مخطوفاً منذ عامين». ونزح من مدينة شرق، التي شهدت معارك دامت 8 أشهر، قرابة 4 آلاف أسرة، تضم 34 ألف نسمة، بعد إضرام النيران فيها، وفقاً للخلاياية السكان، الذين انتقلوا للإقامة في مدن عدة بانحاء البلاد. وفي السياق نفسه، تسببت الحرب التي شهدتها بنغازي (شرقاً)، ثاني أكبر المدن الليبية، في عام 2014 ضد «الجماعات

راكمت الأزمات المتعاقبة التي مرت على ليبيا منذ 10 سنوات أعداد المواطنين النازحين داخل البلاد، وعلى الرغم من أن السلطة التنفيذية المؤقتة التي تسلمت مهامها في البلاد مطلع فبراير (شباط) عام 2021 وعدت بحصر أعدادهم فإن هذه القضية لا تزال تراوح في مكانها. وشهدت مدن ليبية في شرق البلاد وغربها وجنوبها عمليات نزوح لأسباب إما قبلية أو تتعلق بترتيبات عسكرية أو بمحاربة الجماعات المتشددة، وعدا عن عملية النزوح الواسعة لآلاف المواطنين من مناطق جنوب طرابلس العاصمة على خلفية الحرب التي بدأت في الرابع من أبريل (نيسان) 2019، وانتشارهم في بلدات خارج محاور الاقتتال، جديداً لم تتخذ بعد أي قرار «الحكومة» في أغسطس (آب) 2019، ووصفها السكان بـ«المجزرة»، وقُتل فيها نحو 90 شخصاً، وجرح أكثر من 200 آخرين.

وتحدث محمد المهدي، وهو ناشط مدني ينتمي إلى شرق، إلى «الشرق الأوسط» عن جهود تحل من بعض السياسيين لإعادة النازحين إلى مدينتهم، لكنه قال: «منذ أن تم تشريدهم قبل ثلاث سنوات، والأوضاع على حالها، برغم تعرضهم للانتهاكات والتشريد بالإضافة إلى جرائم حرب شنيعة ارتكبت ضدهم وترافقت مع نهب وحرق لممتلكاتهم». ويرغم أن المدينة غير صالحة راهناً للسكن، فإن المهدي قال: «نأمل خيراً في المستقبل». وكان دعا فور عملية التهجير إلى إجراء تحقيق «ولي» في تشريدهم على يد جماعة من «تبو أوزو التشادية» تقيم في شرق، وفق قوله.

مهمة للحفاظ على الثروة النفطية ورفع مستوى الاقتصاد الليبي»، كما «هنا الشعب الليبي والعاملين في القطاع بهذا الحدث المهم». في المقابل، نفى حسين القطراني، نائب الديبية، لوسائل إعلام محلية تعيين مجلس إدارة جديد لمؤسسة النفط، وقال، إن «الحكومة لم تتخذ بعد أي قرار بشأن مقترح وزير النفط إعادة تشكيل مجلس إدارة جديد خلال اجتماعها الأخير».

وكانت حكومة الديبية سزيت لوسائل إعلام محلية، أول من أمس، قراراً يقضي بتخية صنع الله الذي يواجه حملة عداء شرسة من وزير النفط، بما في ذلك اتهامه بتجاوز صلاحياته وحجب المعلومات عن وزارته، من رئاسة مؤسسة النفط وتعيين فرحات بن قدارة رئيساً ميناءي زويتينة والبريقة «غير صحيح». وقال في بيان، إنها «لا تزال معلقة ضغط قبلي واجتماعي ولن تفتح قبل معالجة المشاكل التي يطالبها المحتجون»، وأكد «أن حالة القوة القاهرة لا تزال مستمرة»، كما اتهم صنع الله «بمحاولة خلط الأوراق بعد إقالته».

بدوره، رحب محمد عون، وزير النفط في حكومة الديبية، بقرار إقالة صنع الله، وقال، إن «هذه الخطوة الطبيعية».

القوات شرق البلاد وغربها تحت مظلة واحدة». ووافق البرلمان التركي على طلب الحكومة بتحديد بقاء القوات العاملة في ليبيا لمدة 18 شهراً بدءاً من 2 يوليو (تموز) الحالي، بدعوى أن «الجهود التي بدأتها ليبيا بعد أحداث فبراير (شباط) 2011، لبناء مؤسسات ديمقراطية، ذهبت سدى بسبب النزاعات المسلحة التي أدت إلى ظهور هيكلية إدارية مجزأة في البلاد». وتضمنت المذكرة أن «تركيا تواصل دعمها القوي لحماية

المقاتل إلى جانب «قوات غرب ليبيا» التابعة لحكومة «الوفاق الوطني» السابقة، التي كان يرأسها فائز السراج بموجب مذكرة تفاهم للتعاون العسكري والأمني وقعتها مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في إسطنبول في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، إلى جانب مذكرة تفاهم في مجال تحديد مناطق الصلاحية البحرية في البحر المتوسط. لكن مجلس النواب الليبي لم يصاقق على المذكرة حتى الآن.

بعد إعلان سابق عن التوقف حتى نهاية العام تركيا تستأنف تبديل المرتزة السوريين في ليبيا

دفع بتركيا إلى استئنائها؛ خصوصاً أن هؤلاء همدوا بالظاهر «في حال استمرار قرار وقف التبديل حتى نهاية العام، إلا للحالات الاستثنائية». وفي وقت سابق خلال الشهر الحالي، شهد «مسكر البروم» في طرابلس، الذي يحوي مرتزة من «الجيش الوطني» الموالي لتركيا، تصاعداً للخلافات بين العناصر بعد منعهم من الذهاب في إجازات إلى سوريا وتوقف عمليات تبديل المرتزة، ووقف كثيرًا منهم مضى على وجوده

المجد... وغيرها من الفصائل الموالية لتركيا. وأضاف «المرصد» أنه تم في المقابل إرسال 250 مرتزقا إلى ليبيا عبر تركيا (نقلوا عن طرفين) «المرد» و«فصيل السلطان مراد» و«فرقة الحمزة». وأشار إلى أن عملية التبدل الجديدة جاءت بعد تصاعد حدة الخلافات بين عناصر فصيلي «السلطان مراد» و«صقور الشمال»، منذ مطلع يوليو (تموز) الحالي ومطالبات العناصر بإجراء عمليات تبديل لهم، مما

استأنفت تركيا عملية تبديل المرتزة السوريين في ليبيا بعدما تقرر في يونيو (حزيران) وكشف «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أمس (الأربعاء)، عن إعادة نحو 250 من المرتزة إلى سوريا عبر تركيا، غالبيةهم من المقاتلين المصابين والمرضى ويحتجزون في فصائل «السلطان مراد»، و«صقور الشمال»، و«سليمان شاه»، و«فرقة الحمزة»، و«فيلق

استأنفت تركيا عملية تبديل المرتزة السوريين في ليبيا بعدما تقرر في يونيو (حزيران) وكشف «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أمس (الأربعاء)، عن إعادة نحو 250 من المرتزة إلى سوريا عبر تركيا، غالبيةهم من المقاتلين المصابين والمرضى ويحتجزون في فصائل «السلطان مراد»، و«صقور الشمال»، و«سليمان شاه»، و«فرقة الحمزة»، و«فيلق

أفتره: سعيد عبد الرازق

سيادة ليبيا وسلامة أراضيها ووحدةها السياسية وإعلان وقف دائم لإطلاق النار في البلاد والجهود الحوار السياسي التي من شأنها ضمان المصالح الوطنية التي تتم في نطاق الشرعية الدولية وفي إطار قرارات مجلس الأمن الدولي وتسهيل من الأمم المتحدة، واضافت أن تركيا «تواصل دعمها في مجال التدريب والاستشارات التي تسهم في أمن ليبيا في إطار مذكرة التفاهم للتعاون الأمني والعسكري التي وقعت بين البلدين ودخلت حيز التنفيذ».

بالرئيس التونسي قيس سعيد لدى استقباله توفيق شرف الدين وزير الداخلية في التشديد على «ضرورة احترام القانون وحياد كل طرفي العمومية»، ونوه بالجهود التي تبذلها الوزارة استعداداً للموعد التاريخي يوم 25 من هذا الشهر. وكان الرئيس التونسي أكد أيضاً خلال لقائه فاروق بوعسكر رئيس الهيئة الانتخابية «ضرورة حياد كل الأطراف والانتباه إلى المحاولات المتعددة لاختراق عمليات التسجيل والحق في تغيير مركز الاقتراع»، وأشار إلى أن «إمكانية تغيير مراكز الاقتراع تمّ التلاعب بها وغلقت الموقع منذ أيام»، ودعا إلى اتخاذ التدابير حتى لا يتكرر ذلك مجدداً وكل الإجراءات حتى يتحمل كل طرف مسؤولياته كاملة». وأكد أن الأمر يتعلق بـ«مصير دولة

حول مشروع سياسي موحد، وقال إن هذه الهيئة ستتشكل من 12 عضواً ورئيسها الرئيس التونسي قيس سعيد وتكون ممثلة لمختلف المنظمات والقطاعات الكبرى، وعدد من خبراء القانون الدستوري وعلماء الاجتماع والتاريخ؛ على حد قوله. ودعا إلى اتخاذ خطوات عدة لتنقية المناخ السياسي والاجتماعي في تونس، من خلال التراجع عن «المنشور الحكومي» (20 عدد) الذي يمنع التفاوض مع الاتحاد (الشغل) من دون الرجوع إلى رئاسة الحكومة، وإلغاء القرار الرئاسي المتعلق بـ57 قاضياً من مناصبهم، وإحالة ملفات اتهامهم على الهيئات القضائية المعنية». وفي غضون ذلك، وفي رده على طلب بعض الأحزاب السياسية

التحفظات الكثيرة التي أبدتها تجاه نسختي الدستور الأصلية والمعدلة. وقال في مؤتمر صحفي عقده أمس إن تونس وقعت بين سندانين 24 يوليو (بزعامة النهضة)» ومطرفة 25 يوليو (مشروع قيس سعيد السياسي)»، وإن الحزب يسعى إلى إسقاط مشروع الدستور الجديد من خلال قول «لا» عبر صناديق الاقتراع. وانتقد بالي محتوى دستور 2022 قائلاً إنه «يمهد لسلطة الشخص الواحد، ولا يضمن الحقوق والحريات... يمهد لسلطة الفقيه والمرشد الأعلى» ولا يحافظ على صفة «رئيس الجمهوري»؛ على حد تعبيره.

وأقترح رئيس حزب «الامان» تشكيل هيئة سياسية جديدة لصياغة دستور توافقي في حال فشل الاستفتاء في جمع التونسيين

تونس، المنجي السعيداني

واصلت الأحزاب السياسية والمنظمات الحقوقية التونسية التعبير عن مواقفها من استفتاء 25 يوليو (تموز) الحالي على مشروع الدستور التونسي الجديد الذي سيغير طبيعة النظام السياسي من برلماني معزّل إلى رئاسي يحظى فيه رئيس الجمهورية بصلاحيات واسعة. وتواصل الجدل الحاد أمس حول إحدى أهم نقاط الخلاف بين الأطراف السياسية والاجتماعية المكونة للمشهد التونسي وهي «صلاحيات رئيس الدولة وضرورة الفصل بين السلطات والحفاظ على استقلالية كل منها».

في هذا السياق، كتف الأضر بالي، رئيس حزب «الامان» المعارض عن نية المشاركة في الاستفتاء رغم

وتوحيد الجبهة الداخلية، لأنها الضمانة الأكيدة للمضي قدماً ببلادنا نحو التطور والازدهار المنشود». وشدد على ضرورة «ترسيخ أسمي الخصال وأنبيل الأخلاق في نفوس الطلاب العسكريين، فضلاً عن الوفاء لرسالة الشهداء، والاعتزاز بشعبنا، ومغايته بقاء رايته ترفرف عالياً، على كل شبر من ترابها، في ظل السيادة والاستقلال وفي كنف الأمن والاستقرار».

25:3 و25 من المواد الغذائية الموجهة للتهريب، زيادة على مصادره 54358 لترًا من الوقود وهي كمية كانت ستربح عبر الحدود. وفي سياق متصل، ذكر رئيس أركان الجيش الفريق أول شقرينة، خلال زيارة له الأكاديمية العسكرية لختلف الأسلحة» غربي العاصمة، أن الجيش مطالب بـ«الانخراط بقوة، في خريطة الطريق الجديدة، التي رسمتها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، عملاً بتوجيهات رئيس الجمهورية، التي من بين أهم أهدافها تعزيز اللحمة الوطنية

مكافحة المخدرات، أثمر اعتقال ستة تجار مخدرات في وهران وبشار (غرب وجنوب غرب)، كما تم إحباط محاولات تهريب أكثر من قطارين من المخدرات، عبر الحدود، خلال الفترة التي شهدت أيضاً اعتقال 19 تاجر مخدرات في بقية المناطق الأخرى». وأضاف البيان أن «الجيش خاص حملات ضد مهربيين في جنوب البلاد، وتحديداً في تمنراست وبرج باجي مختار وعين قزام وجانت وتندوف، أسفرت عن اعتقال 96 شخصاً وجزج 26 مركبة

والتيبصر الوعي بالتحديات الجسمية المطروحة». ونشرت وزارة الدفاع في موقعها الإلكتروني، أمس، حصيلة نشاط قوات الجيش في الأيام الأخيرة، وأهم ما جاء فيها «اعتقال عدد من المشتبه بتقديمهم الدعم للمتمشدين، وكشف وتدمير مخبأ تابع لإرهابيين، تم العثور في داخله على ست قبائل تقليدية الصنع، وذلك في تبسة (شرق) وعين الدفلى (غرب)». وأضاف البيان أن «تعاوناً بين الجيش والشرطة، في مجال

الجزائر، «الشرق الأوسط»

بينما ذكرت وزارة الدفاع الجزائرية، أمس، أن الجيش اعتقل 21 شخصاً بشبهة «دعم الإرهابيين» في عمليات التفتيش في مناطق عدة من البلاد، خلال الأسابيع الماضية، بين 29 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز)، أكد قائد الجيش الفريق أول سعيد شقرينة، أن الوحدات المسلحة وقوات الأمن «تواجه مسؤولية ثقيلة، في خضم الأوضاع الدولية والجهوية الحالية، ما يستدعي مزيداً من الحظمة

الجزائر، «الشرق الأوسط»

بينما ذكرت وزارة الدفاع الجزائرية، أمس، أن الجيش اعتقل 21 شخصاً بشبهة «دعم الإرهابيين» في عمليات التفتيش في مناطق عدة من البلاد، خلال الأسابيع الماضية، بين 29 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز)، أكد قائد الجيش الفريق أول سعيد شقرينة، أن الوحدات المسلحة وقوات الأمن «تواجه مسؤولية ثقيلة، في خضم الأوضاع الدولية والجهوية الحالية، ما يستدعي مزيداً من الحظمة

المغرب: ضحايا حادث مليالية سقطوا بالتدافع والازدحام

كيف تحوّلت سريلانكا إلى بلد مضطرب؟



المتجوثون داخل مكتب رئيس الوزراء في كولومبو (أ.ف.ب)

إنقاذ من صندوق النقد الدولي. ما هي العواقب على السكان؟ يعيش السريلانكيون منذ أشهر في ظل نقص الغذاء والدواء وانقطاع التيار الكهربائي، بسبب نقص الوقود الذي يحد أيضاً من التنقل. يجعل التضخم المتسارع على الحياة السياسية في 55 في المائة في يونيو/حزيران (وحده) من المتعثّر الحصول على الأشياء القليلة التي لا يزال العثور عليها ممكناً.

وحذرت الأمم المتحدة من أنّ البلاد تواجه خطر أزمة إنسانية كبيرة، بعدما اضطّر أكثر من ثلاثة أرباع السكان إلى تقليص ما يحصلون عليه من طعام. من هما الأخوان راجاباكسا؟ غوتابايا راجاباكسا (73 عاماً)، رئيس منذ العام 2019 وهو أحد أفراد عائلة هيمنت على الحياة السياسية في سريلانكا التي تضم 22 مليون نسمة، ليعود. شقيقه ماهيندا (76 عاماً) هو كبير العائلة الذي يتمتع بحضور قوي وشغل رئاسة البلاد لعقد حتى 2015. في عهده، تحوّلت سريلانكا إلى دولة تحتية بشكل كبير للصين التي جرى التعاقد معها على ديون ضخمة لتمويل مشاريع بنية تحتية كبرى حامت حولها شبهات الفساد. يلقي ماهيندا دعم الغالبية العرقية السنهالية

ماذا حدث للاقتصاد؟

تقول وكالة الصحافة الفرنسية، إن قطاع السياحة الذي يعدّ حيوياً لاقتصاد الجزيرة، عانى تداعيات هجمات إرهابية في أبريل (نيسان) 2019 على كنائس وفنادق (279 قتيلًا) بينهم 45 أجنبيًا)، ثم جائحة كوفيد - 19. كما أتت أكبر تخفيضات ضريبية في تاريخ الجزيرة، منحها غوتابايا عند توليه الرئاسة، إلى إفراج خزائن الدولة. ووجدت سريلانكا نفسها في دون عملات أجنبية كافية لاستيراد ما تحتاج إليه من طعام ودواء ووقود. على الرغم من مساعدات الهند ودول أخرى في أبريل 2022، تختلف الدولة عن سداد ديونها الخارجية البالغة 51 مليار دولار، وتوسعي إلى الحصول على خطة

جونسون يؤكد أنه يغادر «مرفوع الرأس»



بوريس جونسون يتحدث أمام البرلمان أمس (أ.ف.ب)

زهاوي، وهو بدوره من المرشحين لخلافة جونسون، ونقيد تقارير بأنه تحت التحقيق على خلفية قضايا ضريبية. ورد جونسون بالقول إن أيا من المرشحين الثمانية لخلافته «سيمسح الأرض» باستمرار الذي «لم يقدّم يوماً طرحاً أو مشروعاً من أجل البلاد».

وأعرب جونسون عن «افتخاره بالعمل الجماعي للبرلمان» الذي أنجز في عهده، معدا البريكست وحملة التلقيح ضد كوفيد-19. «الدور الحاسم» الذي أدته المملكة المتحدة بدعمها أوكرانيا في مواجهة «الغزو الوحشي» لروسيا بقيادة رئيسها فلاديمير بوتين.

وأعلنت المتحدث السياسية باسم جونسون، أمس، أن الحكومة ستجري تصويتاً على الثقة في نفسها يوم الإثنين المقبل، وذلك بعد عرقلة جهود حزب العمال المعارض لإجراء التصويت عقب اعتراض وزراء على صياغة الاقتراح المقدم.

وقال جونسون إنه سيستحي عن منصبه بمجرد أن يختار حزب المحافظين الحاكم رئيس وزراء جديداً، لكن حزب العمال أراد إجراء تصويت على الثقة ضد كل من الحكومة وجونسون في محاولة لإجباره على مغادرة موقعه مبكراً.

وأحبطت الحكومة محاولة حزب العمال قائلة إنه يتعين استبعاد أي اقتراح بإجراء تصويت على الثقة في جونسون. وقال نواب عن حزب المحافظين في البرلمان، وحتى المنتقدون لجونسون، إنهم سيصوتون لصالح دعم الحكومة نظراً لأن رئيس الوزراء أعلن أنه سيستحي.

وقالت المتحدثة باسم جونسون: «نتقدم باقتراح بمنح مجلس العموم، وهو المجلس الأدنى بالبرلمان الفرصة ليقرر ما إذا كان يتفق في الحكومة». وعبرت عن اعتقادها بأن الأمر سيُطرح للمناقشة يوم الإثنين.

واستبدله السياسي المخضرم رانيل ويكريميسينغه (73 عاماً)، لا يملك ويكريميسينغه الكثير لإظهاره واضرم المحتجون النار في منزله الأسبوع الماضي حتى عندما عرض الاستقالة. لكنه لم يكن في المنزل. فز الرئيس راجاباكسا من سريلانكا الأربعاء إلى جزر المالديف وقال مساعدوه إنه انتقل إلى سنغافورة.

ماذا الآن؟

قال رئيس البرلمان، إن غوتابايا - الذي ما زال قصره الرئاسي محتلاً من قبل المتظاهرين - سيستقيل رسمياً لضمان «انتقال سلمي».

لكن في غياب إعلان رسمي عن تنحيه، احتشد آلاف المتظاهرين في مكتب ويكريميسينغه مطالبين بخروجه أيضاً.

عين راجاباكسا الأربعاء ويكريميسينغه رئيساً بالوكالة في غيابيه. ويفترض أن يتم اختيار خلف له في تصويت في البرلمان في غضون شهر من تنحي راجاباكسا. لكن رئيس البرلمان وعد باختيار رئيس جديد خلال أسبوع. مع ذلك، ليس مستقلاً ماهيندا من منصب رئيس الوزراء وافقته قوات الأمن عند مغادرته مقر إقامته، لكن غوتابايا تشبث بالسلطة

لأنه هزم مقاتلي نمور التاميل في العام 2009، مُنّها بذلك عاماً من الحرب الأهلية. آنذاك، كان غوتابايا وزير الدفاع كما قاد القوات المسلّحة والشرطة.

عند توليه الرئاسة، عيّن غوتابايا شقيقه في منصب رئيس الوزراء. لكن ماهيندا بعد أشهر من المظاهرات، هاجم أنصار الرئيس المتظاهرين

(أبار) بعد اشتباكات عنيفة بين الشرطة والمتظاهرين.

كيف تصدّى الأخوان راجاباكسا للأزمة؟

بعد أشهر من المظاهرات، هاجم أنصار الرئيس المتظاهرين

مدمرة أميركية تبخر قرب جزر دولية متنازع عليها



المدمرة الأميركية «يو إس إس بنفولك» التي أجرت قرب الجزر المتنازع عليها في صورة وُزعت أمس (رويترز)

واشنطن، إيلي يوسف

في إصرار على تحدي ادعاءات الصين بسيادتها على منطقة بحر الصين الجنوبي المتنازع عليها مع دول المنطقة، وكسرها، اجرت مدمرة أميركية بالقرب من سلسلة جزر في المنطقة الأربعة، متحدياً القيود التي تفرضها الصين وغيرها من الدول على عورها.

وقال الملازم نيكولاس لينغ، المتحدث باسم الأسطول السابع في البحرية الأميركية، ومقره اليابان، إن هذا هو ثاني تطبيق لما يسمى عملية حرية الملاحة في جزر باراسيل، المعروفة باسم جزر شيشيا في الصين، حتى الآن في هذا العام، والثالث الذي يستهدف ما سماه «الادعاءات البحرية» لبكين في المياه الإقليمية خلال الفترة نفسها.

وردت البحرية الصينية في بيان باسم قيادة المسرح الجنوبي في جيش التحرير الشعبي، قائلة إنها حذرت المدمرة الأميركية و«ابتعدتها عن

المنطقة، وهذا دليل قاطع آخر على محاولات الولايات المتحدة عسكرية المنطقة من خلال الهيمنة البحرية». وقال: «الحقائق تظهر مرة أخرى أن الولايات المتحدة هي مصدر خارجي للخطر في بحر الصين الجنوبي، وتزعزع السلام والاستقرار الإقليميين».

لكن المتحدث باسم الأسطول السابع الأميركي، قال في بيان إن إبحار المدمرة الأميركية، «يدعم الحقوق والحريات والاستخدامات القانونية للبحر المعترف بها في القانون الدولي». وأضاف: «المطالبات البحرية غير المشروعة في بحر الصين الجنوبي تشكل تهديداً خطيراً للحرية البحار، بما في ذلك حرية الملاحة والتخليق، والتجارة الحرة، وحرية الفرص الاقتصادية للدول المطلة على بحر الصين الجنوبي».

البيان: «بموجب القانون الدولي، تتمتع سفن جميع الدول، بما في ذلك السفن الحربية، بالحق في المرور البريء عبر البحر الإقليمي. والفرض الأحادي الجانب لأي تصريح أو شرط إخطار مسبق للمرور البريء أمر غير قانوني».

ويعبّر سونياً بضائع باكثر من 3 تريليونات دولار، ويعتقد أنه يحتوي على ثروة غازية ونفطية. وتسعى الصين لفرض الأمر الواقع في المنطقة، من خلال بناء جزر صناعية ومبان ومطارات، لبط سيطرتها، ما زاد من قلق المجتمع الدولي من نيات الصين. وبينما تواصل بكين رفض الاعتراف بالحكم الدولي، قال المتحدث باسم قوات المسرح الجنوبي، وانتهدت القانون الدولي وقواعد العلاقات الدولية». وأضاف أن البحرية الأميركية «تزيد التوترات في

البحر الصيني الجنوبي».

جادة الشانزليزية «مسرح العمليات» بمشاركة 6300 عسكري وعشرات المدرعات والطائرات

فرنسا توجه رسائل داخلية وخارجية بضخامة عرض عيدها الوطني اليوم



خيالة وجنود في الشانزليزية أثناء عرض سابق (رويترز)

مكثته من استصدار القوانين التي أرادها من غير عناء. بيد أن التطور الأهم يتناول الوضع الجيوسياسي وعنوانه الحرب الروسية على أوكرانيا التي بدأت في 24 فبراير (شباط) الماضي وما رافقها من تبعات إن على صعيد الاتحاد الأوروبي أو على صعيد الحلف الأطلسي، وفي الحالتين، كانت لها انعكاسات اقتصادية ومالية واجتماعية على فرنسا كما على غيرها من أعضاء التنظيمين. وانعكس ذلك مباشرة على العرض العسكري حيث قالت مصادر قصر الإليزيه،

خرج منها الرئيس ماكرون منصرفاً، لكن كثلته السياسية لم تفز بالأكثورية المطلقة في البرلمان، ما يجعله وحكومته في وضع ضعيف بالنظر لما كسبته المعارضة اليسارية واليمينية، خصوصاً المشددة والمتطرفة منها. لكن هامش المناورة في المجالين الخاصين بالرئاسة لن يتأثراً بشكل مباشر. بالمقابل، لم يعد ساكرون الأمر النهائي في البرلمان كما كان حاله خلال عهده الأول (2017 - 2022) حيث كان حزبه الجمهورية إلى الأمام) في أكثرية ساحقة

وزير دفاعه تحضير عرض مماثل في العاصمة واشنطن بمناسبة العيد الوطني الأميركي. ويحصل العرض وسط إجراءات أمنية مشددة في محيط الدائرة الثامنة حيث تقع جادة الشانزليزية، وفي مختلف دوائر العاصمة.

بيد أن ما يميز العرض هذا العام هو الإطار السياسي الداخلي والجيو - سياسي فداخليا، خرجت فرنسا من حملتين انتخابيتين متلاحقتين (رئاسية وتشريعية) الأولى

باريس، ميشال ايونجيم

فإن رئيس الجمهورية هو القائد الأعلى للقوات المسلحة والجهة التي تضغط على الزر النووي، كما أن الدستور يعطيه حق رسم السياستين الخارجية والدفاعية اللتين تعمل الحكومة على وضعهما موضع التنفيذ. وبعد تلقي الطائرات نقطة الانطلاق للعرض العسكري الذي تستضيفه جادة الشانزليزية التي يعتبرها الفرنسيون «أجمل جادة في العالم»، وذلك منذ عام 1980. ويجذب الحدث، عاماً بعد عام، آلاف السياح وعشرات الآلاف من الفرنسيين والجميع يتحلقون على جانبي الجادة للتمتع بهذا العرض الذي لا مثيل له في أي من بلدان أوروبا الغربية. ومنذ أسبوع، نصب الحواجز المعدنية لاحتواء المشاهدين ومنعهم من الاقتراب من وسط الجادة كما عمدت المخابرات الداخلية إلى مراجعة جميع الإجراءات الأمنية لحماية رئيس الجمهورية الذي ينزل الجادة في سيارة عسكرية، وإلى جانبه قائد موقع باريس العسكري. وتجدر الإشارة إلى أن الرئيس الأسبق جاك شيراك تعرض لمحاولة اغتيال قام بها شخص بإطلاق النار من بندقية خبأها داخل ثيابه. إلا أن شيراك لم يصب بأذى. وحكم الجاني لاحقاً وأودع السجن. تبين بعض الأرقام ضخامة العرض الذي دعا إليه الرئيس إيمانويل ماكرون في عام 2018، مروراً فوق قوس النصر ووصولاً إلى ساحة الكونكورد. ووفق الدستور الفرنسي،

بينها عربة «جاغوار» الجديدة التي تعرض لأول مرة و61 دراجة نارية. وجوبا، وفق وزارة الدفاع، تتساهم 25 طوافة من جميع الأنواع والمهمات و64 طائرة قتالية مع طائرات التزويد بالوقود جوا وطائرات الرادار. والجديد هذا العام أنه سيشهد للمرة الأولى مشاركة مسيرة (درون) من طراز «بيبر» الذي تصنعه مجموعة «جنرال اتوميكس» الأميركية وبيراد منه إمبراز الدور الذي تقوم به فرنسا في محاربة الإرهاب في منطقة الساحل حيث يتم الاعتماد أكثر فأكثر على المسيرات للمراقبة والاستهداف.

ومنذ أمس بدأ وصول السيارات المدرعة إلى محيط قوس النصر الذي هو نقطة انطلاق العرض الذي اتخذ «تشارك الشعلة» شعاراً له لهذا العام. والمهش أن وزارة الدفاع لم تلحظ أي مشاركة وأن رمزية بلجيكا وإسبانيا وإيطاليا ستشارك بدورها في الاحتفال، ما يدل على رغبة فرنسية لإبراز البعد الأوروبي والتضامن بين أطراف الاتحاد. وقالت مصادر الإليزيه، بهذا الخصوص، إن العرض يدل على «التضامن الاستراتيجي بين أعضاء الحلف والاتحاد معنيها بها إن عن طريق العقوبات الاقتصادية والمالية التي تفرضها مع الاتحاد على موسكو أو من خلال المساعدات متعددة الأشكال المقدمة إلى أوكرانيا. أما عسكرياً، فإن الأسلحة التي قدمتها باريس وأهمها على الإطلاق منظومات مدفعية

من طراز «قيصر» هي أفضل ما يمتلكه الجيش الفرنسي، وتساهم باريس بقوة مشاة في رومانيا في إطار «عملية النسر» الأطلسية التي تقودها، وجوية في دول البلطيق وتحديداً في استونيا فضلاً عن مشاركة طائراتها في حماية إجماء دول الجناح الشرقي للحلف الأطلسي، وللتدليل على ذلك بشكل ملموس، فإن أعلام ثمانية دول أوروبية ستكون اليوم في مقدمة العرض وهي: استونيا، ليتوانيا، لاتفيا، سلوفاكيا، المجر، تشيكيا، بلغاريا ورومانيا، وعناصر من هذه الدول ستشارك في العرض، كذلك، فإن طائرتي «إرفال» يونانيتين، هما جزء من صفقة سابقة أبرمت مع أثينا، ستكونان جزءاً من العرض الجوي. وبالقوازي، فإن أربع طائرات نقل عسكرية من طراز «إي 400 إم» تابعة لألمانيا وبلجيكا وإسبانيا وإيطاليا ستشارك بدورها في الاحتفال، ما يدل على رغبة فرنسية لإبراز البعد الأوروبي والتضامن بين أطراف الاتحاد. وقالت مصادر الإليزيه، بهذا الخصوص، إن العرض يدل على «التضامن الاستراتيجي بين أعضاء الحلف والاتحاد معنيها بها إن عن طريق العقوبات الاقتصادية والمالية التي تفرضها مع الاتحاد على موسكو أو من خلال المساعدات متعددة الأشكال المقدمة إلى أوكرانيا. أما عسكرياً، فإن الأسلحة التي قدمتها باريس وأهمها على الإطلاق منظومات مدفعية

بايدن في بيت لحم



نبيل عمرو

مشغوعاً دائماً بعبارة في الوقت المناسب. هذه المرة لا يشاهد في فلسطين علم اميركي ولو بحجم مرآة سيارة غير ذلك العلم الذي تتطلبه اللقطة البروتوكولية. سيغادر بايدن بيت لحم بعد أن يكون قضى فيها دقائق معدودات إلى القدس، ثم إلى مطار بن غوريون ثم إلى جدة، ويعود عباس إلى مبنى المقاطعة في رام الله بعد أن يكون قدم لضيافته الكبير لائحة طلبات بصفتها عادة بالبيسطة، تماماً كما كان عرفات يصف مطالبه «أنا لا اطلب القصر... اطلب إنهاء احتلال بلادي وكذلك الاستيطان وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف (الشريف هو المصطلح المخفف عن الشرقية)، وحل قضية اللاجئين وفق قرارات الشرعية الدولية». إنها مطالب عادلة ولا شك سمعها كل الرؤساء الأميركيين السابقين وسيسمعها بالتحديد القادمون، إلا أنها بالنسبة لبايدن والرائر الأخرين للبلد، تصح لكل شيء إلا أن تطبق، الرجل لا يخفي تفهمه لمعاناة الفلسطينيين ومطالبة تطبيقها، غير أنه ورغم هذا التفهم يراهله على المدى المنظور لطلبات مستحيلة، فأي مطلب فلسطيني صغر أو كبر لا بد أن يمر من بوابة الإسرائيلية المغلقة تماماً إلا من نافذة ضيقة مكتوب عليها مرور الرسميون الفلسطينيون يعرفون ذلك جيداً ليس بالاستنتاج وإنما بإطلاع اميركي مباشر وصريح، غير أنهم وخاصة الرئيس عباس صاحب الخبرة الغنية في التعامل مع الفلسطينيين، لا يزالون يرحلون تحت ثقل معادلة تقول تطلبون الكثير وتقبلون القليل ذلك بفعل الاضطرار وهذا ما هو قائم قبل الزيارة وأثناءها وإلى أمد بعيد بعدها.

تعبيراً عن صدق نية الفلسطينيين في السلام الطازج اذناك مع إسرائيل، ذلك من دون أن يقدر المحتفى به أن غزة وبعد سنوات قليلة ستقع في قبضة «حماس»، وأن السلام الموعود الذي رعاه سيتحول إلى سلسلة حروب تدميرية لم يشهد تاريخ النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي طوي ذلك الغلم الضخم، كما يطوى الغلم الفلسطيني والاحتفاء بجنازة ضابط أو جندي اميركي، لم يُطو فقط في عهد حكم «حماس»، بل وايضاً في عهد حكم «فتح»، التي ستقبل قائدها الرئيس اميركي بينما السلام المنشود في حالة موت سريري، يخشى الجميع إعلان وفاته رسمياً خوفاً من تركته الباهظة التي لا يعرف أحد إلى أين تصل تداعياتها الكارثية في هذا الزمن.

الرئيس بايدن يقدم أجهزة التنفس الصناعي للجنود المحتضرين، كزيارة مشفى اميركي مع فلسطينيين، لا يزالون يرحلون تحت ثقل معادلة تقول تطلبون الكثير وتقبلون القليل ذلك بفعل الاضطرار وهذا ما هو قائم قبل الزيارة وأثناءها وإلى أمد بعيد بعدها.

لسنا في حاجة إلى انتظار التصريحات الرسمية التي تصدر عادة بعد زيارة أي مسؤول اميركي من مرتبة رئيس وما دون، لتحليل زيارة المحطة الثانية «بيت لحم»؛ ذلك أنها تقع بين محطتين كبيرتين؛ ما يجعلها تبدو كفاصلة بين سطرين. زيارة بيت لحم سبقتها مفاوضات حدت أسقف التوقع العملي منها، أساسها التفهم الاميركي لمنطقة المظالم الفلسطينية التي حددها الرئيس محمود عباس والمشتقة من السياسة الاميركية المعلنه تجاه المسار الفلسطيني - الإسرائيلي، إلا أنها مع هذا التفهم بقيت في إطار اللفة وليس الفعل، وما يعلق الفلسطينيون أكثر مما يطمئنهم ميلان الميزان الاميركي نحو التسهيلات المالية والخدماتية على حساب الميزان القديم الذي كانت التسهيلات فيه موازنة للسياسي منه، وإذا ما دققنا في الأقوال التي سبقت زيارة بايدن لبيت لحم، فإننا نلاحظ أن الدعم المالي لا يعني المال احتل الواجهة بما لا يهدئ مشاعر الفلسطينيين السلبية تجاه الزيارة والرائر حتى لو قيل لمرّة أن الدعم المالي لا يعني المسار السياسي.

زيارة بايدن هي الأقصر زمنياً إلا أنها تدعونا للمقارنة بينها وبين زيارة بيل كلينتون لغزة وبيت لحم قبل سنوات. في تلك الزيارة صنعت غزة علماً أميركياً ضخماً أعطى واجهة عمارة من عشر طوابق احتفاءً بالرائر الجببر، وعصفت قاعة رشاش الشوا الأوسع في غزة وربما في فلسطين كلها بالفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية التي احتشدت للاحتفاء برئيس أكبر دولة السلطة، وتصريحات عن حل الدولتين التي لا يزال معتمداً في اللغة السياسية الاميركية

صور المنظار «ويب» ورسائلها إلى إنسان اليوم



حسام عياتاني

قد تغذي الاكتشافات الجديدة لتوسع الكون والأهوال التي قد تنطوي عليها مجراته البعيدة وأنواع الأشعة القاتلة التي تجعل السفر إلى خارج النظام الشمسي الذي تختم الأرض إليه متعذراً، إضافة إلى المسافات الفاصلة بين الكواكب واستحالة عبورها بواسطة التكنولوجيا التي في متناول البشر الحاليين، اتجاهاً عديماً يبرر الصروح «لواقع» وأساساً نسخة واستسلاماً قديماً لحدود القدرة البشرية.

بيد أن هذه وجهة واحدة من وجهات التعاطي مع العلم والأخذ منه وفهمه.

أما الواجهة التي تحرك العلماء منذ الأزمان التي بدانا فيها نطالب بتفسيرات تتجاوز السببية والمباشرة، ربما منذ تأمل سكان بلاد ما بين النهرين القدماء أشكال سلاسل النجوم، وأطلقوا الأسماء عليها وخصوها بصفات بشرية، أو نظام شروق الشمس وغروبها ودورة الأرض وتبدل الفصول تبعاً لها، فلم تحصر نفسها في التفعية الفورية، ولا في استغلال أي لكل ما يكشفه العلم، فما تقوله الصور الفضائية الحديثة والأقدم هو من صف الراسائل التي تركها قدامى العلماء والداعية إلى إبقاء التفكير في العالم، المرثي والقريب، كما الخفي والشائني، مهمة دائمة لكل أجيال البشر.

من «القوى الكبرى» و«الدول العظمى» و«الأقطاب الدولية»، صور «أبولو» و«مير» المحطة الدولية بينت هزال مقولات الحدود الوطنية والتوقع داخل المعازل فيما تغلو وحدة العالم، بمصيره ومستقبله وفئانه، فوق كل الحدود والحواجز التي يضعها الإنسان في وجه أخيه الإنسان. بهذا المعنى، لا تصدر أهمية الصور الآتية من الفضاء من تأكيدها ما أدركه علماء الفيزياء النظرية فحسب. أي أن الأهمية هذه لا تأتي فقط من التقاط صور «العمق الكون» ولحظات التكوين الجارية والتي جرت قديماً فقط. ولا هي مجرد تذكير أن قوانين الفيزياء مثلها تعرفها، سواء التقليدية أو النسبية أو الكمومية (فيزياء الكوانت) قد لا تصلح كلها لتفسير ما يدور في هذا الكون أن قوانين أصعب وأكثر تعقيداً وأشمل ننظر من يكشفها، خصوصاً أن كل طوح صغيرة في البحث العلمي تطرح أسئلة أكثر مما تحمل إجابات. بل إن جانباً من أهمية صور منظار جيمس ويب، وما جاء قبلها وما سيأتي بعدها يكمن في حملته الإنسان على تحسين فهمه لواقعه ولتحديات التي تواجهه.

بعد الذهول الذي يولده جمال صور منظار جيمس ويب الفضائي، يأتي الخسوع. تذكر الصور التي نشرتها وكالة الفضاء الأميركية الإنسان بتواضع قدراته وعلمه، وحدود ما بلغته البشرية في رحلتها لاستكشاف الكون وسبر أسرارها. ليست هذه المرة الأولى التي تُدهش صور فضائية سكان كوكب الأرض. بل يمكن القول إن هؤلاء لم تخفت دهشتهم منذ أن نظروا للمرة الأولى إلى السماء في ليلة صافية صورة «النقطة الزرقاء الشاحبة»، التي ألقن العالم كارل ساغان المشرفين على برنامج مسبار «فويجر» بالقطاعات للأرض من بين حلقات كوكب زحل عند وصول المركبة الفضائية إلى مداره في 1990. أثارت ضجة كبيرة لإظهارها ضالة كوكبنا وصفره، مقارنة بتوسع الفضاء، وهذا ما رمى ساغان إليه للتأكيد على هشاشة الأرض وقابليتها للذئع إذا لم يهتم البشر بها على النحو الذي نستحق.

صورة «أعمدة التكوين»، التي بدت فيها أعمدة هائلة من الغازات والغبار على مسافة تزيد عن السنة الألف سنة ضوئية من الأرض، أثناء ما قبل إنه انطلاق تكوين مجموعة نجمية جديدة، أدهشت العالم أيضاً في 1995 بعدما أرسلها المنظار الفضائي «هابل» إلى الأرض. وشكلت الصورة أول نظرة يلقها البشر على عملية تكوين، رغم أنها

من اغتال القطار؟

به إلى عثان أو بيروت، أو الخرطوم، وينتهي كابوس الحضور الذي تحولت إلى سدود تقطع الأرزاق. في زمن الانهيارات العالمية، دول مدت جسورها صوب جيرانها بقطارات وباصات وطائرات وشرعت حدودها، ومع ذلك تتداعى. فما الذي سيكون عليه حال بلدان مرقتها مناكفات أخوية، وانتقادات حدودية وإغلاق طرق؟ الكامل وتبادل الخبرات بين الأشقاء والجيران من ألف باء، محاربة الفقر والبطالة. ثمة من يريد أن يفرض إسرائيل مستفيدة أولى من السكن الجديدة، في تعود للحياة حديثة ناضجة. إسرائيل نفسها تحضر سككها باتجاه الأردن. لكن إيران لها مشروع هي الأخرى، باتجاه العراق وسوريا. وهي جميعها ليست مشاريع عربية الرؤية والخطة، لذلك قد تنجح والأرجح أن تفشل.

منازل الموظفين المهجورة دماراً، فيما القاطرات ذات التاريخ العريق الذي يعود إلى ما يقارب مائة سنة، مكائناً للذكرى والتقاط الصور وربما للتكسیر والنهب. استنفرت جمعيات أهلية للحفاظ على ما تبقى، في محاولة مستميتة لإعادة هذا الإرث، وبعث الحياة فيه. في سوريا ظل القطار وسيلة للتنقل خاصة بين حلب ورتريا، فجاءت الحرب وقضت عليه، والحال نفسه في العراق، حيث تآكلت خدمات القطار تحت وقع الهجمات. الأهم من انتهاء أو تراجع خدمة القطارات النقل الداخلي في غالبية الدول العربية، هو القطيعة التي تسبب فيها توقفها: «من المغرب إلى العراق ما من قطار واحد يعبر التاسع عشر، تحولت إلى خرب، وتطاولت الحشاش البرية حتى غطت العربات الصدئة، وصارت إلى لبنان ومصر وسوريا، مما قرب هذه السدود من الغرب، فيما السكن العثمانيه ربطت المدن الساحلية بالداخلية.

الماساة الحقيقية، وأن الحركة الصهيونية، لم تكن وحدها لا تامتت على سكك الحديد، وفجرت ولقتل ودمرت، لعزل فلسطين والتفرد بها. العرب أنفسهم، هناك يأخذون في التخصرون منهم بشكل خاص، لمصالح ذاتية، ضيقة أو مدفوعين من قبل استخبارات خارجية، شاركوا في قتل هذه الشرايين التي امتدت لآلاف الكيلومترات، وكان بمقدورها، أن تغذي الاقتصاد وتدعم التجارة، وتخفف من منسوب الفقر والتهريب والتناكب والعنصرية.

المسألة الحقيقية، وأن الحركة الصهيونية، لم تكن وحدها لا تامتت على سكك الحديد، وفجرت ولقتل ودمرت، لعزل فلسطين والتفرد بها. العرب أنفسهم، هناك يأخذون في التخصرون منهم بشكل خاص، لمصالح ذاتية، ضيقة أو مدفوعين من قبل استخبارات خارجية، شاركوا في قتل هذه الشرايين التي امتدت لآلاف الكيلومترات، وكان بمقدورها، أن تغذي الاقتصاد وتدعم التجارة، وتخفف من منسوب الفقر والتهريب والتناكب والعنصرية.

المسألة الحقيقية، وأن الحركة الصهيونية، لم تكن وحدها لا تامتت على سكك الحديد، وفجرت ولقتل ودمرت، لعزل فلسطين والتفرد بها. العرب أنفسهم، هناك يأخذون في التخصرون منهم بشكل خاص، لمصالح ذاتية، ضيقة أو مدفوعين من قبل استخبارات خارجية، شاركوا في قتل هذه الشرايين التي امتدت لآلاف الكيلومترات، وكان بمقدورها، أن تغذي الاقتصاد وتدعم التجارة، وتخفف من منسوب الفقر والتهريب والتناكب والعنصرية.

المسألة الحقيقية، وأن الحركة الصهيونية، لم تكن وحدها لا تامتت على سكك الحديد، وفجرت ولقتل ودمرت، لعزل فلسطين والتفرد بها. العرب أنفسهم، هناك يأخذون في التخصرون منهم بشكل خاص، لمصالح ذاتية، ضيقة أو مدفوعين من قبل استخبارات خارجية، شاركوا في قتل هذه الشرايين التي امتدت لآلاف الكيلومترات، وكان بمقدورها، أن تغذي الاقتصاد وتدعم التجارة، وتخفف من منسوب الفقر والتهريب والتناكب والعنصرية.

صحيفة تحمل رئيسين!

توظيفه، فسوف تقول المغاربة إننا في كل الأوقات نجد أنفسنا أمام إعلام تقليدي يُقر في كل ممارسة مهنية له بأنه مسؤول عما يقدم لنا، ثم إعلام من نوع مختلف لا يدر إلى الآن أن الحريه وجهها في المقابل اسمه إلى الإعلام الأول

توظيفه، فسوف تقول المغاربة إننا في كل الأوقات نجد أنفسنا أمام إعلام تقليدي يُقر في كل ممارسة مهنية له بأنه مسؤول عما يقدم لنا، ثم إعلام من نوع مختلف لا يدر إلى الآن أن الحريه وجهها في المقابل اسمه إلى الإعلام الأول

توظيفه، فسوف تقول المغاربة إننا في كل الأوقات نجد أنفسنا أمام إعلام تقليدي يُقر في كل ممارسة مهنية له بأنه مسؤول عما يقدم لنا، ثم إعلام من نوع مختلف لا يدر إلى الآن أن الحريه وجهها في المقابل اسمه إلى الإعلام الأول

توظيفه، فسوف تقول المغاربة إننا في كل الأوقات نجد أنفسنا أمام إعلام تقليدي يُقر في كل ممارسة مهنية له بأنه مسؤول عما يقدم لنا، ثم إعلام من نوع مختلف لا يدر إلى الآن أن الحريه وجهها في المقابل اسمه إلى الإعلام الأول

توظيفه، فسوف تقول المغاربة إننا في كل الأوقات نجد أنفسنا أمام إعلام تقليدي يُقر في كل ممارسة مهنية له بأنه مسؤول عما يقدم لنا، ثم إعلام من نوع مختلف لا يدر إلى الآن أن الحريه وجهها في المقابل اسمه إلى الإعلام الأول

توظيفه، فسوف تقول المغاربة إننا في كل الأوقات نجد أنفسنا أمام إعلام تقليدي يُقر في كل ممارسة مهنية له بأنه مسؤول عما يقدم لنا، ثم إعلام من نوع مختلف لا يدر إلى الآن أن الحريه وجهها في المقابل اسمه إلى الإعلام الأول

المقر الرئيسي: 10th Floor Building 7, Chiswick Business Park, 566 Chiswick High Road, London W4 5YG, United Kingdom. Tel: +4420 7831 8181, Fax: +4420 7831 2310. www.aawsat.com, editorial@aawsat.com

وكيل الإعلانات: Saudi Media Company, KSA +966 920033777, Dubai, UAE +971 45684155. Email Contact: sales@saudi-media.sa, https://saudi-media.sa/

وكيل التوزيع: Arab Media Company, 22304 الرياض 11485, هاتف: +96612128000, بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر، فاكس: +971 4 3916503، هاتف: +971 4 3918354

وكيل التوزيع في قطر: فاكس: +971 2 6733555، هاتف: +971 2 6733384

وكيل التوزيع في الكويت: شركة مكيوت للمصنعة، هاتف: +96522272734، فاكس: +96522272734

وكيل التوزيع في عمان: هاتف: +9682 5539409، فاكس: +9682 5537103

وكيل التوزيع في الخرطوم: هاتف: +2491 83778301، فاكس: +2491 83785987

وكيل التوزيع في الدمام: هاتف: +96613 8353838، فاكس: +96613 8354918

وكيل التوزيع في الرياض: هاتف: +96611 2128000، فاكس: +96611 4401440

وكيل التوزيع في جدة: هاتف: +96612 6511333، فاكس: +96612 6576175

وكيل التوزيع في المدينة المنورة: هاتف: +9664 8340271، فاكس: +9664 8396618

وكيل التوزيع في القاهرة: هاتف: +2023 7492855، فاكس: +2023 7492855

وكيل التوزيع في بيروت: هاتف: +9611 549002، فاكس: +9611 549001

وكيل التوزيع في الكويت: هاتف: +96522272734، فاكس: +96522272734

وكيل التوزيع في عمان: هاتف: +9682 5539409، فاكس: +9682 5537103

وكيل التوزيع في الخرطوم: هاتف: +2491 83778301، فاكس: +2491 83785987

وكيل التوزيع في الدمام: هاتف: +96613 8353838، فاكس: +96613 8354918

وكيل التوزيع في الرياض: هاتف: +96611 2128000، فاكس: +96611 4401440

وكيل التوزيع في جدة: هاتف: +96612 6511333، فاكس: +96612 6576175

وكيل التوزيع في المدينة المنورة: هاتف: +9664 8340271، فاكس: +9664 8396618

وكيل التوزيع في القاهرة: هاتف: +2023 7492855، فاكس: +2023 7492855

وكيل التوزيع في بيروت: هاتف: +9611 549002، فاكس: +9611 549001

وكيل التوزيع في الكويت: هاتف: +96522272734، فاكس: +96522272734

وكيل التوزيع في عمان: هاتف: +9682 5539409، فاكس: +9682 5537103

وكيل التوزيع في الخرطوم: هاتف: +2491 83778301، فاكس: +2491 83785987

وكيل التوزيع في الدمام: هاتف: +96613 8353838، فاكس: +96613 8354918

وكيل التوزيع في الرياض: هاتف: +96611 2128000، فاكس: +96611 4401440

وكيل التوزيع في جدة: هاتف: +96612 6511333، فاكس: +96612 6576175

وكيل التوزيع في المدينة المنورة: هاتف: +9664 8340271، فاكس: +9664 8396618

وكيل التوزيع في القاهرة: هاتف: +2023 7492855، فاكس: +2023 7492855

وكيل التوزيع في بيروت: هاتف: +9611 549002، فاكس: +9611 549001

وكيل التوزيع في الكويت: هاتف: +96522272734، فاكس: +96522272734

وكيل التوزيع في عمان: هاتف: +9682 5539409، فاكس: +9682 5537103

وكيل التوزيع في الخرطوم: هاتف: +2491 83778301، فاكس: +2491 83785987

وكيل التوزيع في الدمام: هاتف: +96613 8353838، فاكس: +96613 8354918

وكيل التوزيع في الرياض: هاتف: +96611 2128000، فاكس: +96611 4401440

وكيل التوزيع في جدة: هاتف: +96612 6511333، فاكس: +96612 6576175

وكيل التوزيع في المدينة المنورة: هاتف: +9664 8340271، فاكس: +9664 8396618

وكيل التوزيع في القاهرة: هاتف: +2023 7492855، فاكس: +2023 7492855

وكيل التوزيع في بيروت: هاتف: +9611 549002، فاكس: +9611 549001

وكيل التوزيع في الكويت: هاتف: +96522272734، فاكس: +96522272734

وكيل التوزيع في عمان: هاتف: +9682 5539409، فاكس: +9682 5537103

وكيل التوزيع في الخرطوم: هاتف: +2491 83778301، فاكس: +2491 83785987

وكيل التوزيع في الدمام: هاتف: +96613 8353838، فاكس: +96613 8354918

وكيل التوزيع في الرياض: هاتف: +96611 2128000، فاكس: +96611 4401440

وكيل التوزيع في جدة: هاتف: +96612 6511333، فاكس: +96612 6576175

وكيل التوزيع في المدينة المنورة: هاتف: +9664 8340271، فاكس: +9664 8396618

وكيل التوزيع في القاهرة: هاتف: +2023 7492855، فاكس: +2023 7492855

وكيل التوزيع في بيروت: هاتف: +9611 549002، فاكس: +9611 549001

وكيل التوزيع في الكويت: هاتف: +96522272734، فاكس: +96522272734

وكيل التوزيع في عمان: هاتف: +9682 5539409، فاكس: +9682 5537103

وكيل التوزيع في الخرطوم: هاتف: +2491 83778301، فاكس: +2491 83785987

وكيل التوزيع في الدمام: هاتف: +96613 8353838، فاكس: +96613 8354918

وكيل التوزيع في الرياض: هاتف: +96611 2128000، فاكس: +96611 4401440

وكيل التوزيع في جدة: هاتف: +96612 6511333، فاكس: +96612 6576175

وكيل التوزيع في المدينة المنورة: هاتف: +9664 8340271، فاكس: +9664 8396618

وكيل التوزيع في القاهرة: هاتف: +2023 7492855، فاكس: +2023 7492855

وكيل التوزيع في بيروت: هاتف: +9611 549002، فاكس: +9611 549001

وكيل التوزيع في الكويت: هاتف: +96522272734، فاكس: +96522272734

وكيل التوزيع في عمان: هاتف: +9682 5539409، فاكس: +9682 5537103

وكيل التوزيع في الخرطوم: هاتف: +2491 83778301، فاكس: +2491 83785987

وكيل التوزيع في الدمام: هاتف: +96613 8353838، فاكس: +96613 8354918

وكيل التوزيع في الرياض: هاتف: +96611 2128000، فاكس: +96611 4401440

وكيل التوزيع في جدة: هاتف: +96612 6511333، فاكس: +96612 6576175

وكيل التوزيع في المدينة المنورة: هاتف: +9664 8340271، فاكس: +9664 8396618

وكيل التوزيع في القاهرة: هاتف: +2023 7492855، فاكس: +2023 7492855

وكيل التوزيع في بيروت: هاتف: +9611 549002، فاكس: +9611 549001

وكيل التوزيع في الكويت: هاتف: +96522272734، فاكس: +96522272734

وكيل التوزيع في عمان: هاتف: +9682 5539409، فاكس: +9682 5537103

وكيل التوزيع في الخرطوم: هاتف: +2491 83778301، فاكس: +2491 83785987

وكيل التوزيع في الدمام: هاتف: +96613 8353838، فاكس: +96613 8354918

وكيل التوزيع في الرياض: هاتف: +96611 2128000، فاكس: +96611 4401440

وكيل التوزيع في جدة: هاتف: +96612 6511333، فاكس: +96612 6576175

وكيل التوزيع في المدينة المنورة: هاتف: +9664 8340271، فاكس: +9664 8396618

وكيل التوزيع في القاهرة: هاتف: +2023 7492855، فاكس: +2023 7492855

وكيل التوزيع في بيروت: هاتف: +9611 549002، فاكس: +9611 549001

وكيل التوزيع في الكويت: هاتف: +96522272734، فاكس: +96522272734

وكيل التوزيع في عمان: هاتف: +9682 5539409، فاكس: +9682 5537103

وكيل التوزيع في الخرطوم: هاتف: +2491 83778301، فاكس: +2491 83785987

وكيل التوزيع في الدمام: هاتف: +96613 8353838، فاكس: +96613 8354918

وكيل التوزيع في الرياض: هاتف: +96611 2128000، فاكس: +96611 4401440

وكيل التوزيع في جدة: هاتف: +96612 6511333، فاكس: +96612 6576175

وكيل التوزيع في المدينة المنورة: هاتف: +9664 8340271، فاكس: +9664 8396618

وكيل التوزيع في القاهرة: هاتف: +2023 7492855، فاكس: +2023 7492855

وكيل التوزيع في بيروت: هاتف: +9611 549002، فاكس: +9611 549001

وكيل التوزيع في الكويت: هاتف: +96522272734، فاكس: +96522272734

وكيل التوزيع في عمان: هاتف: +9682 5539409، فاكس: +9682 5537103

وكيل التوزيع في الخرطوم: هاتف: +2491 83778301، فاكس: +2491 83785987

وكيل التوزيع في الدمام: هاتف: +96613 8353838، فاكس: +96613 8354918

وكيل التوزيع في الرياض: هاتف: +96611 2128000، فاكس: +96611 4401440

وكيل التوزيع في جدة: هاتف: +96612 6511333، فاكس: +96612 6576175

وكيل التوزيع في المدينة المنورة: هاتف: +9664 8340271، فاكس: +9664 8396618

وكيل التوزيع في القاهرة: هاتف: +2023 7492855، فاكس: +2023 7492855

وكيل التوزيع في بيروت: هاتف: +9611 549002، فاكس: +9611 549001

وكيل التوزيع في الكويت: هاتف: +96522272734، فاكس: +96522272734

وكيل التوزيع في عمان: هاتف: +9682 5539409، فاكس: +9682 5537103

وكيل التوزيع في الخرطوم: هاتف: +2491 83778301، فاكس: +2491 83785987

وكيل التوزيع في الدمام: هاتف: +96613 8353838، فاكس: +96613 8354918

وكيل التوزيع في الرياض: هاتف: +96611 2128000، فاكس: +96611 4401440

وكيل التوزيع في جدة: هاتف: +96612 6511333، فاكس: +96612 6576175

وكيل التوزيع في المدينة المنورة: هاتف: +9664 8340271، فاكس: +9664 8396618

وكيل التوزيع في القاهرة: هاتف: +2023 7492855، فاكس: +2023 7492855

وكيل التوزيع في بيروت: هاتف: +9611 549002، فاكس: +9611 549001

وكيل التوزيع في الكويت: هاتف: +96522272734، فاكس: +96522272734

وكيل التوزيع في عمان: هاتف: +9682 5539409، فاكس: +9682 5537103

وكيل التوزيع في الخرطوم: هاتف: +2491 83778301، فاكس: +2491 83785987

وكيل التوزيع في الدمام: هاتف: +96613 8353838، فاكس: +96613 8354918

وكيل التوزيع في الرياض: هاتف: +96611 2128000، فاكس: +96611 4401440

وكيل التوزيع في جدة: هاتف: +96612 6511333، فاكس: +96612 6576175

وكيل التوزيع في المدينة المنورة: هاتف: +9664 8340271، فاكس: +9664 8396618

وكيل التوزيع في القاهرة: هاتف: +2023 7492855، فاكس: +2023 7492855

وكيل التوزيع في بيروت: هاتف: +9611 549002، فاكس: +9611 549001

وكيل التوزيع في الكويت: هاتف: +96522272734، فاكس: +96522272734

وكيل التوزيع في عمان: هاتف: +9682 5539409، فاكس: +9682 5537103

وكيل التوزيع في الخرطوم: هاتف: +2491 83778301، فاكس: +2491 83785987

وكيل التوزيع في الدمام: هاتف: +96613 8353838، فاكس: +96613 8354918

وكيل التوزيع في الرياض: هاتف: +96611 2128000، فاكس: +96611 4401440

وكيل التوزيع في جدة: هاتف: +96612 6511333، فاكس: +96612 6576175

وكيل التوزيع في المدينة المنورة: هاتف: +9664 8340271، فاكس: +9664 8396618

وكيل التوزيع في القاهرة: هاتف: +2023 7492855، فاكس: +2023 7492855

وكيل التوزيع في بيروت: هاتف: +9611 549002، فاكس: +9611 549001

وكيل التوزيع في الكويت: هاتف: +96522272734، فاكس: +96522272734

وكيل التوزيع في عمان: هاتف: +9682 5539409، فاكس: +9682 5537103

وكيل التوزيع في الخرطوم: هاتف: +2491 83778301، فاكس: +2491 83785987

وكيل التوزيع في الدمام: هاتف: +96613 8353838، فاكس: +96613 8354918

وكيل التوزيع في الرياض: هاتف: +96611 2128000، فاكس: +96611 4401440

وكيل التوزيع في جدة: هاتف: +96612 6511333، فاكس: +96612 6576175

وكيل التوزيع في المدينة المنورة: هاتف: +9664 8340271، فاكس: +9664 8396618

وكيل التوزيع في القاهرة: هاتف: +2023 7492855، فاكس: +2023 7492855

وكيل التوزيع في بيروت: هاتف: +9611 549002، فاكس: +9611 549001

وكيل التوزيع في الكويت: هاتف: +96522272734، فاكس: +96522272734

وكيل التوزيع في عمان: هاتف: +9682 5539409، فاكس: +9682 5537103

وكيل التوزيع في الخرطوم: هاتف: +2491 83778301، فاكس: +2491 83785987

وكيل التوزيع في الدمام: هاتف: +96613 8353838، فاكس: +96613 8354918

وكيل التوزيع في الرياض: هاتف: +96611 2128000، فاكس: +96611 4401440

وكيل التوزيع في جدة: هاتف: +96612 6511333، فاكس: +96612 6576175

وكيل التوزيع في المدينة المنورة: هاتف: +9664 8340271، فاكس: +9664 8396618

وكيل التوزيع في القاهرة: هاتف: +2023 7492855، فاكس: +2023 7492855

وكيل التوزيع في بيروت: هاتف: +9611 549002، فاكس: +9611 549001

وكيل التوزيع في الكويت: هاتف: +96522272734، فاكس: +96522272734

وكيل التوزيع في عمان: هاتف: +9682 5539409، فاكس: +9682 5537103

وكيل التوزيع في الخرطوم: هاتف: +2491 83778301، فاكس: +2491 83785987

وكيل التوزيع في الدمام: هاتف: +96613 8353838، فاكس: +96613 8354918

وكيل التوزيع في الرياض: هاتف: +96611 2128000، فاكس: +96611 4401440

وكيل التوزيع في جدة: هاتف: +96612 6511333، فاكس: +96612 6576175

وكيل التوزيع في المدينة المنورة: هاتف: +9664 8340271، فاكس: +9664 8396618

وكيل التوزيع في القاهرة: هاتف: +2023 7492855، فاكس: +2023 7492855

وكيل التوزيع في بيروت: هاتف: +9611 549002، فاكس: +9611 549001

وكيل التوزيع في الكويت: هاتف: +96522272734، فاكس: +96522272734

وكيل التوزيع في عمان: هاتف: +9682 5539409، فاكس: +9682 5537103

وكيل التوزيع في الخرطوم: هاتف: +2491 83778301، فاكس: +2491 83785987

وكيل التوزيع في الدمام: هاتف: +96613 8353838، فاكس: +96613 8354918

وكيل التوزيع في الرياض: هاتف: +96611 2128000، فاكس: +96611 4401440

وكيل التوزيع في جدة: هاتف: +96612 6511333، فاكس: +96612 6576175

وكيل التوزيع في المدينة المنورة: هاتف: +9664 8340271، فاكس: +9664 8396618

وكيل التوزيع في القاهرة: هاتف: +2023 7492855، فاكس: +2023 7492855

وكيل التوزيع في بيروت: هاتف: +9611 549002، فاكس: +9611 549001

وكيل التوزيع في الكويت: هاتف: +96522272734، فاكس: +96522272734

وكيل التوزيع في عمان: هاتف: +9682 5539409، فاكس: +9682 5537103

وكيل التوزيع في الخرطوم: هاتف: +2491 83778301، فاكس: +2491 83785987

وكيل التوزيع في الدمام: هاتف: +96613 8353838، فاكس: +96613 8354918

وكيل التوزيع في الرياض: هاتف: +96611 2128000، فاكس: +96611 4401440

وكيل التوزيع في جدة: هاتف: +96612 6511333، فاكس: +96612 6576175

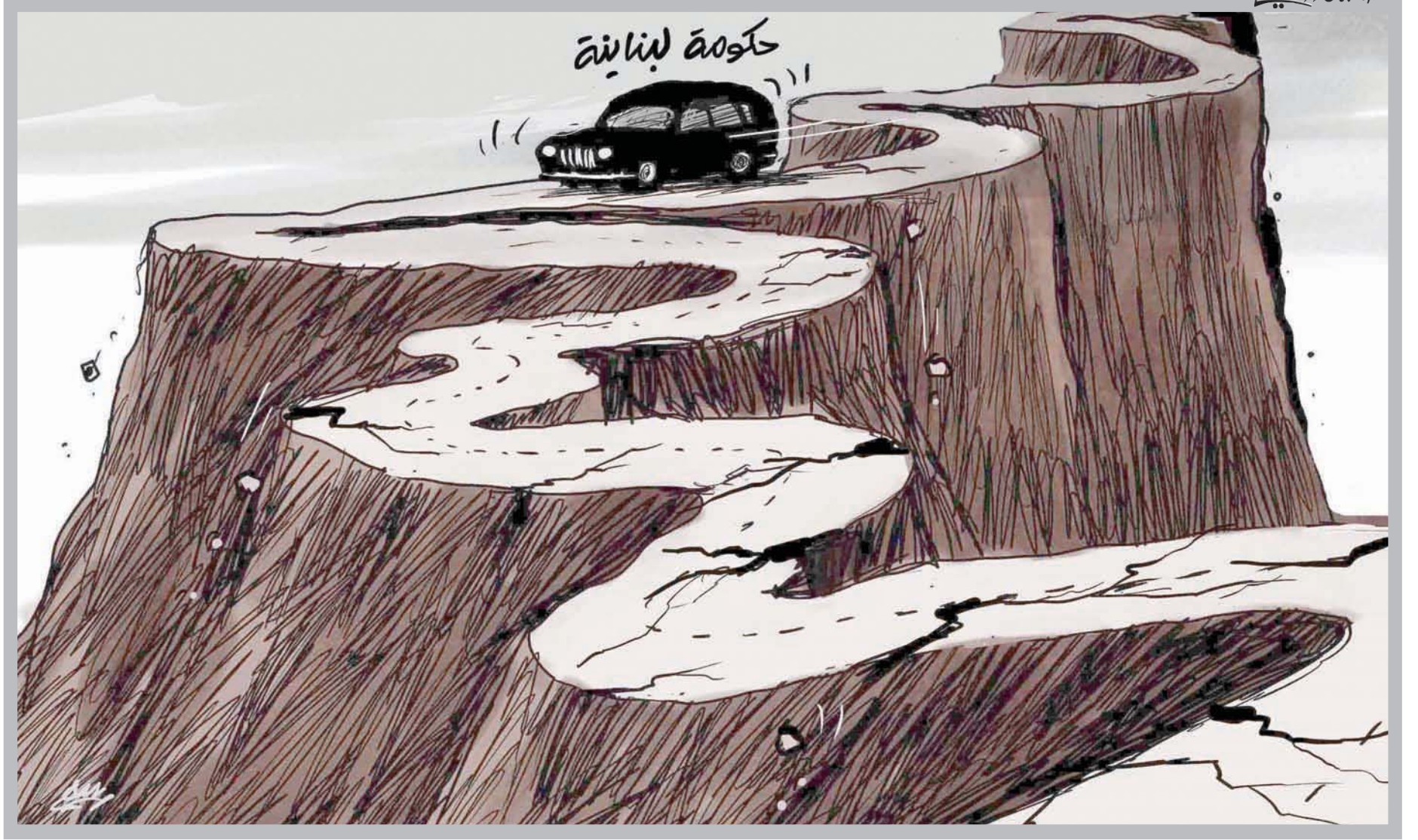
وكيل التوزيع في المدينة المنورة: هاتف: +9664 8340271، فاكس: +9664 8396618

وكيل التوزيع في القاهرة: هاتف: +2023 7492855، فاكس: +2023 7492855

وكيل التوزيع في بيروت: هاتف: +9611 549002، فاكس: +9611 549001

وكيل التوزيع في الكويت: هاتف: +96522272734، فاكس: +96522272734

وكيل التوزيع في عمان: هاتف: +9682 5539409، فاكس: +96



اتفاق «كوينسي» يخيم على لقاء بايدن والأمير محمد

قبل زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن التاريخية إلى الشرق الأوسط هذا الأسبوع، كثر الحديث عن الخطوات المحتملة نحو التطبيع بين محطتين في رحلته، وقد يبقى الحديث عنها في هذه المرحلة ضمن إطار الاحتمال.

سيكون بايدن أول رئيس أميركي يطير مباشرة من إسرائيل إلى السعودية، وهي رحلة يصفها هو بأنها «رمز صغير للعلاقات الناشئة والخطوات نحو التطبيع بين إسرائيل والعالم العربي، التي تعمل إدارتي على تعميمها وتوسيعها».

ساعت العلاقات منذ الاجتياح الروسي لأوكرانيا. ودعت الولايات المتحدة لساعات مبررة من النفط للمساعدة في خفض أسعار الغاز، لكن السعودية رفضت لأسباب تقنية.

إن قدرة السعوديين محدودة حين يتعلق الأمر بالقطعة الكبرى التي تشغل الولايات المتحدة، إلا وهي التضخم. فعلى الرغم مما يفتنه البعض من أن هذا البلد الغني بالثروة النفطية بإمكانه خفض تكاليف الوقود من خلال زيادة الإنتاج، فإن خبراء الطاقة يقولون إن السعودية لا يمكنها التعجيل بخفض أسعار الطاقة التي يتكبدتها المستهلكون.

وعلى الرغم من أن المسؤولين الأميركيين ياملون في تعزيز العلاقات بين المملكة وشريك أميركا الرئيس في المنطقة، إسرائيل، فإن الأرجح ألا يكون هناك تقدم باتجاه تعاون سعودي إسرائيلي، لتمسك الرياض بمبادرة السلام العربية.

بالنسبة إلى السعودية، فإن مجرد التخطيط للزيارة والإعلان عنها يعتبر مكسباً للمملكة وقيادتها.

وكان بيان صادر عن السفارة السعودية في واشنطن جاء فيه أن الرئيس يقوم بهذه الزيارة من أجل «تعزيز الروابط الأميركية - السعودية، وأنه سوف يلتقي مع الملك سلمان وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، معتبراً أن فكرة القمة الإقليمية جاءت لاحقاً في الوقت الذي يواجه فيه بايدن نقداً داخلياً بسبب ارتفاع أسعار الوقود محلياً، فقد يفرض النود إلى أكبر منتج للنفط الخام في العالم إلى إعطاء انطباع بأنه يسعى لحل المشكلة التي تسبب الإحباط للأميركيين. لكن في أفضل السيناريوهات بالنسبة إلى الرئيس، فيما لو وافق السعوديون على زيادة

والطائرات بدون طيار.

مع التحضير لاستقبال بايدن في إسرائيل، قال وزير الدفاع بيني غانتس لخريجي كلية الدفاع الوطني الإسرائيلية إنه سيقدّم للرئيس بايدن «بناء القوة المشتركة، الذي نقوم به مع شركاء في جميع أنحاء المنطقة في مواجهة إيران».

في كتاب يحمل عنوان «عندما قابل (إف دي آر) ابن سعود»، للكاتب الكولونيل الأميركي ويليام إيدي، وكان المنسق للقاء الرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت مع الملك عبد العزيز على ظهر البارجة «كوينسي» في 14 فبراير (شباط) عام 1945، يصف إيدي اللقاء الأول بين الرجلين بالقول: «عندما دخل الملك إلى غرفة الاجتماع متكئاً على عصاه، وبادر بتحية الإسلام، ثم أشار إلى الكرسي المتحرك الذي جلس عليه روزفلت بسبب شلله، ثم إلى عصاه، وقال له بكسر يك وهذه العصا نحن أشقاء، فردّ روزفلت أنه شرف له أن يكون شقيقاً». ومنذ تلك اللحظة، يقول

كثير من المهتمين التي لم تتم معالجتها، ما أدى إلى أزمة ثقة بين السعودية والإدارة الأميركية الديمقراطية. ولعل أهم الملفات التي أدت إلى رغبة المملكة كان الاتفاق النووي مع إيران بمدينة لوزان عام 2015، الذي تضمن إلغاء القيود على الأموال الإيرانية المجمدة. فمن منظور السعودية كان هذا بمثابة تأكيد أميركي ضمني لسياسة إيران التي تدخلت في سياسات الدول وعانت في الأرض فساداً وافتحالت وقمعت وارهبته وتنجحت بسيطرتها على عواصم العرب.

وسبقت انتخاب بايدن، خلال الحملة، مواقف كثيرة، انتقد فيها السعودية، وأغلبها كان شعوبياً. وقد أودع الرئيس بايدن بعد شهرين من انتخابه مستشاره لشؤون الشرق الأوسط، بريت ماغريك، لإجراء مباحثات تتعلق بمستقبل العلاقة بين البلدين، واستقبله الأمير محمد بن سلمان في خيمة بمدينة العلا. قال المبعوث الأميركي إن الولايات المتحدة لديها ملاحظات على أداء

فترة حكم أوباما في واشنطن أزم العلاقات مع الرياض بسبب إيران... والسلام الإقليمي والعالي يتطلب من أميركا دعم السعودية وتعزيز مركزها

إيدي: «نشأت علاقة إعجاب ومحبة واحترام متبادل، وتوصل البلدان في نهاية المفاوضات إلى اتفاق سمي باتفاق كوينسي، تركزت بموجبه مبادئ حماية مصالح البلدين». يقول إيدي إن الرئيس روزفلت في أحد الاجتماعات سأل الملك عن موقفه من هجرة اليهود من أوروبا إلى فلسطين، فردّ الملك عبد العزيز بحدة، إن هؤلاء يجب أن يبقوا في بلادهم، ولا يمكن أن يدفع أهل فلسطين ثمن ما اقترفته أيدي البعض في الغرب، وقد استفاض بشرح تعاليم الإسلام التي ترحب باهل الكتاب، واليهود منهم، ولكن جميع الأديان تدعو إلى العدل، فلا تقبل بجلّ مأساة عن طريق قيام مأساة أخرى.

اتفاق «كوينسي» دام طويلاً، وكان يعتبره بعض من الخلل بين الحين والآخر، وسببه في معظم الأحيان القضية الفلسطينية، وكان يتم إصلاحه عبر قنوات اتصال، فتعادل مواقف الولايات المتحدة المخازنة دوماً إلى جانب إسرائيل. إن العلاقات السعودية الأميركية أثناء ولايتي باراك أوباما أصابها

الصناعية إلى ما دون الواحد في المائة، حتى جاء اجتياح روسيا لأوكرانيا، الذي من نتائجه ارتفاع حاد في أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية، من نطف وغان إلى قمح وشعير وحديد حتى السمام الزراعي... فارتفع سعر برميل النفط إلى 127 دولاراً، ومن المتوقع أن يصل إلى ما يقارب 150 دولاراً في الشتاء. وفي تقرير أصدره بنك «أوف أميركا» مؤخراً، توقع أن يفوق سعر البرميل 200 دولار، إذا أوقفت روسيا إنتاجها. وفي أي حال، فإن هذا الارتفاع الحاد كارثي لاقتصاد العالم، وبالأخص أوروبا. من هنا، فإن أنظار العالم تنجس نحو السعودية التي تستطيع تعويض النقص من البترول الروسي، وتعبد سعر البرميل إلى حد يمكن التعايش معه، فالبدل عن النفط السعودي هو الإيراني، وهذا حتى إشعار آخر غير موجود بسبب تعثر المفاوضات النووية. وعلى كل حال، لن يستطيع العالم انتظار الاتفاق للحصول على النفط. ولهذا، فإن زيارة الرئيس بايدن إلى جدة ستكون من أهم الأحداث التي ستحصل في فترة حكم الرئيس الأميركي التي شارفت على منتصفها.

ولي العهد السعودي يدرك خطورة الأزمة الراهنة وتعكساتها على العالم أجمع، وهو يعلم أن بلاده هي صمام الأمان في الأزمات، وتملك القدرات للإنقاذ في الأوقات الحرجة، إلا أنه يدرك أيضاً أن بلاده لا يمكن أن تكون مكسر عصا لكل سياسي يستجدي دعم الإعلام المضلل، فيوجه انتقادات واتهامات باطلة، وفي الأوقات الصعبة يتناسى كل شيء لطلب العون.

وبعيداً عن الخطابات السالبيه في الصحافة ومنصات التواصل، فإن الأمير محمد يعلم جيداً أن الإدارة الديمقراطية تخطئ كثيراً إذا لم تقدم على تعزيز مركز المملكة كقوة إقليمية أساسية. فالسعودية في مرجع وقبلة الغالبية العظمى من المسلمين في العالم، وهي عنصر استقرار وسلام في المنطقة، لا مصلحة لتقليل أهميتها والتفريط في ذلك بدعم الخصوم الذين يترصون بها وبالغرب كله.

ولي العهد الأمير محمد بن سلمان يعلم ما يسعى إليه الرئيس بايدن، وهو سيسجل أمام الرئيس الأميركي ليقول له أنا حفيد الملك عبد العزيز الذي كان صادقاً والترم بوعوده تجاه بلاده، وأنا على دربه ساسير، وأطلب

srmq
المجموعة السعودية للبحث والاعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عیدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



هدى الحسيني

منك أن تجدد وعد روزفلت لجدي بحماية مصالح بلادي وشعبي وامتني، وكل ما يبقى أمور يمكن الاتفاق عليها.

مسؤولية نجاح العلاقة تقع على عاتق الدولتين. جاء بايدن إلى المنطقة وكل شيء فيها تغير، قادة عرفهم رحلوا، وبعضهم رحل بأيدي أميركية، وقادة شباب بدأوا يتربصون بصماتهم على دولهم والدول المجاورة لدولهم ومستقبلها. بايدن يعرف هذا جيداً، والفريق الشاب من مسؤولي الاستخبارات الأميركية أو مخططي السياسة الخارجية من المؤكد أنهم نقلوا ما رأوا وسمعوا، وبالذات مسؤول الأمن القومي جاك سوليفان، وكما التغيير في الولايات المتحدة والسعودية، كذلك الأمر في إسرائيل التي كانت محطة الأولى، مع سياسة جديدة عليها وعلى المنطقة وعلى أميركا.

هناك في واشنطن وتل أبيب من يقول إن إسرائيل لم يعد يهيمها إن حصلت إيران على النووي أم لا.

إذا تم التوقيع على اتفاق نووي جديد مع إيران، كما يريد بعض مسوقي «النضوج» الإيراني، وبقي التصنيف الإراهي له «الحرب الشوري» الإيراني، فإن إسرائيل ستنظر في حالة تاهب عسكري على كل حدودها. لن تستعمل إيران النووي، وهذا لن يمنحها من استعمال أذرعها الإرهابية، وقد تقع الواقعة.

على كل، يأمل كثير من المسؤولين الأميركيين أن تسهم زيارة الرئيس بايدن في تحسين القدرات الأمنية الخليجية ضد التهديدات الصاروخية والمستبررات وباقي الخدمات الأمنية الناشئة، وتعزيز العلاقات الأميركية الخليجية، وإنتاج مقاربة جديدة للاستقرار الإقليمي.

من المؤكد أن يقابل بايدن جيلاً جديداً من حكام الشرق الأوسط، يتولى زمام الأمور، ويساءل عما إذا كان لديهم شريك راعب في واشنطن الآن، أو ما إذا كان ينبغي عليهم الانضمام في رهباناتهم. يمكن لبايدن أن يجيب عن هذا السؤال بشكل أكثر فاعلية، من خلال استعادة تحكمه بقيادة أميركية تحترم قيادات دول منطقة الشرق الأوسط العربي.

إذا أردتم الشفافية والصراحة، فعليكم أولاً وأخيراً أن تلتفوا المحرمات. لقد جلبت نهايات شعوب وامم، تماماً مثل الحروب العالمية.



فاي فلام *

عن جهاز المناعة، وهذا أحد أسباب حديثنا عن «الحظ». نعم الناس مثلي محظوظون، لكن فهم كيفية عمل الحظ يمكن أن يساعد الآخرين على

تجنب «كوفيد»، سواء لأول مرة أو للمرة الثانية أو الثالثة. فإلقاء نظرة فاحصة على الشخص المحظوظ ساعد الباحثين مثل غاري نبواس على اكتشاف أن السمنة في الصحة العامة خطأ وأن الأنظمة الغذائية القياسية عالية الكربوهيدرات منخفضة الدهون تسبب زيادة الوزن.

توقع أن يكون عملي الإضافي بعد الخامسة مساءً هو الذي نجاني، ذلك لأن الولايات الإضافية تتنامى بشكل كبير هنا في الولايات المتحدة، وهي أفضل من أي أجسام مضادة سابقة سبقتها العدوى أو اللقاحات السابقة. وإلى أن اكتشف أسباباً أخرى لحفاظي على مناعتي، ليس هناك سبب آخر طرحه للبقاء رشيقاً غير هذا السبب.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

مع شخصين ثبتت إصابتي بهما لاحقاً. لكن وفقاً لعملية المخبري، لم أصب قط بعدوى صامتة.

من المحتمل أنني كنت محمية بأجسامي المضادة العالية، أو أن تدفق الهواء في ذلك الوقت يعني أنني لم أستنشق من الفيروسات ما يكفي لإصابتي بالمرض. هناك وجه آخر للمناعة يسمى الجهاز المناعي الفطري، الذي يعمل كخط دفاع أول وأحياناً يقضي على الفيروس أو مسببات الأمراض الأخرى قبل أن يتكاثر بما يكفي لإنتاج الأجسام المضادة. قد تساعد المناعة الفطرية الجيدة في تفسير شيء عانى منه الكثير منا، هو عدم الإصابة بنزلة برد أو إنفلونزا حتى عند النوم في نفس السرير خلال فترة المرض بأكملها. قد يؤثر الإجهاد والنظام الغذائي والصحة العامة وحتى ضوء الشمس في المناعة الفطرية، وكذلك العوامل الأخرى. ما زلنا لا نعرف الكثير

أمرًا وتبيننا مساعدة الأشخاص على تحديد ما إذا كانوا سيحصلون على جرعات معززة إضافية).

ربما يفسر المستوى العالي من الأجسام المضادة للقاح نجاحي أكثر من سلوكي الشخصي وأسلوب حياتي. أبذل بعض الجهد لتجنب «كوفيد»، لكنني كنت بعيدة عن الكمال.

أصبح عدم الإصابة ب«كوفيد» أمراً أكثر خصوصية الآن لأنه يصف أقلية متقلصة تمثل قلة محظوظة تماماً مثل معلمي إنقاص الوزن

ومن المحتمل أنني قد تعرضت مرتين على الأقل؛ مرة واحدة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عندما ظهرت أعراض على شخص ما في تجمع عطلة صغير كنت قد حضرته في اليوم التالي، ومؤخراً، عندما شاركت مساحة داخلية كبيرة

بالنسبة لي شخصياً، لدي بعض البيانات التي يمكنها إلى حد ما تحديد وشرح حظي السعيد في تجنب «كوفيد» حتى الآن. فأننا اشترك في دراسة عن المناعة، ما سمح لي بمعرفة أن دمي لا يزال يحمل كميات كبيرة من الأجسام المضادة التي جلبها لي لقاحي، بالإضافة إلى اللقاح التي حصلت عليه في ديسمبر (كانون

الأول) المعزز، ولا توجد علامات على أي إصابة سابقة. كذلك لا تتضائل الأجسام المضادة لدى الجميع بنفس المعدل، وفي بعض الأشخاص لا تتضائل الأجسام المضادة على الإطلاق... (في مرحلة ما، يجب أن يصبح جمع هذه المعلومات

أجرة، كلما كان ذلك ممكناً. البعض الآخر كان أكثر تطرفاً، مثل الخبر الذي غرد قائلاً إنه التزام بالإجراءات الوقائية بصراحة لدرجة أنه وضع كمامة «N95» المحكمة على وجهه طيلة الرحلة من الولايات المتحدة إلى أستراليا ولم يزلها قط حتى لأخذ رشفة ماء.

لكن ثمة نصيحة واحدة تقريباً لا أحد يسديها هي أن تكون محظوظاً. يقول طبيب الأطفال نيل ستون إنه لا يوجد «سر» للبقاء في مأمن من الإصابة بفيروس «كوفيد - 19» سوى الكثير من الحظ.

الطبيب نيل ستون وجهة نظر. فقد أخبرني عالم الأورام والأوبئة في جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو، فيناي براسادن، بأنه «ارتكب كل الأخطاء الممكنة» ولم يُصاب ب«كوفيد». فهو تماماً مثل أولئك الأشخاص الذين يحتفلون برشاقتهم رغم تناول جميع أنواع الوجبات السريعة.

لوحظ في وسائل التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة اتجاه بعض الخبراء الذين لم يصابوا بفيروس «كوفيد» حتى الآن لشرح وتفسير أسباب عدم إصابتهم بالفيروس لتوضيح الخطوات التي اتخذوها للنجاة من الفيروس المنتشر بشكل متزايد.

أصبح عدم الإصابة ب«كوفيد» أمراً أكثر خصوصية الآن لأنه يصف أقلية متقلصة تمثل قلة محظوظة، تماماً مثل معلمي إنقاص الوزن السعداء بمشاركة أسرار نجاحهم.

يبدو البعض منطقياً تماماً في طرحه، مثل عائلة الفيروسات أنجيبا واسموسن، التي غربت بأنه على الرغم من استئناف السفر إلى المؤتمرات العلمية، فقد ظلت سليمة ولم تصب بالفيروس بسبب ارتداء أقنعة عالية الجودة عند الضرورة، ولم توجد في صالة الألعاب الرياضية بالفندق، وكانت تتناول الطعام في الهواء الطلق وتمشي بدلاً من ركوب سيارة

أي طريق لبريطانيا بعد جونسون؟



عثمان ميرغني

بريطانيا غارقة هذه الأيام في معركة داخلية كانت متوقعة منذ أشهر. فاختياراً سقط رئيس الوزراء بوريس جونسون بعدما أصيب باضرار لم يعد من الممكن إصلاحها، أو إصلاح صورته وسمعته لدى الرأي العام البريطاني.

فخلافاً لكل رؤساء الوزراء المحافظين الذين أجبرهم حزبهم على مغادرة المنصب، فإن جونسون لا يغادر بسبب خلافات سياسية وإنما بسبب سقطات شخصية، وسلوكه غير المسؤول، وكذب على البرلمان والشعب في أكثر من مناسبة.

المفارقة أنه رغم كل ذلك فإن هناك من يتحدث عن أن الرجل يخطط للعودة مستقبلاً، وهو في ذلك يسير على خطى شبيهه دونالد ترمب، بعدما حاول مثله التثبيت بالمنصب وفشل. جونسون، رغم استقالته من زعامة الحزب، أصر على عدم مغادرة المشهد سريعاً وتمسك بالبقاء في رئاسة الوزراء إلى حين انتخاب الحزب لزعيم جديد، وهو المقرر أن يتم قبل الخامس من سبتمبر (أيلول) المقبل، موعد عودة البرلمان للانعقاد بعد عطلة الصيف. خلال هذه الأسابيع القليلة، هناك توقعات بأن يمارس جونسون الأدعية القديمة ويحاول التأثير في انتخابات خلفه، بعدما سيحاول إرباك الحكومة القادمة من موقعه داخل البرلمان، بعدما تسرب أنه سيحتفظ بمقعده البرلماني. وقد بدأ فتح النيران على زملائه الذين أطاحوه منذ اللحظة التي خرج فيها مجبراً لإعلان استقالته، إذ وصف إطاحته بأنها تصرف غريب، والقي باللوم على ما وصفه بـ«غريرة القطيع» في ويستمنستر.

المفارقة الأخرى أن سقوط جونسون لا يعني بالضرورة سقوط حزب المحافظين في الانتخابات المقبلة متى ما تقرر إجراؤها. فالحزب هو أنجح حزب سياسي في المملكة المتحدة، وأحد أنجح الأحزاب على المستوى الأوروبي. وقد فاز في 18 من 28 من الانتخابات العامة التي جرت في بريطانيا منذ نهاية الحرب العالمية الأولى حتى اليوم. والسبب الرئيسي وراء ذلك هو عدم ترده في تغيير زعمائه إذا شعر بانهم باتوا عبئاً انتخابياً وخطراً على

صورتها، والسبب الآخر هو قدرته على إعادة تسويق نفسه للناخب. وتاريخياً كانت رسالة الحزب للناخبين كلباً غرق، وأغرق بريطانيا معه، في أزمات كبرى هي: أعط صوتك للمحافظين مجدداً فنحن الأقدم على إنقاذ البلاد من الفوضى (التي أوقعتنا البلاد فيها)؛ والمثير للدهشة أن الناخب البريطاني لطالما استجاب للدعوة.

فبعد إطاحة رئيسة الوزراء الراحلة مارغريت تاتشر بلا رحمة من الحزب بعد تمردها، وانتخب البريطانيون حكومة محافظين بزعامة جون ميجر عام 1992 وسط عدم تصديق لأنه لم يكن أحد يتصور فوز الحزب مجدداً بعد كل الأزمات والتحديات التي مرت بها بريطانيا تحت قيادتهم.

وبعد صدمة استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الذي كان يمزق وحدة المحافظين بزعامة تيريزا ماي في الانتخابات العامة 2017 خلفاً لرئيس الوزراء المحافظ ديفيد كامرون الذي أوقع بريطانيا في فخ مشروع «بريكست».

وبعد إخفاق ماي في تمرير صفتها لـ«بريكست» مع الاتحاد الأوروبي في البرلمان، ومن ثم إطاحتها بزعامة الحزب، انتخب البريطانيون للمرة الرابعة على التوالي حزب المحافظين بزعامة جونسون في الانتخابات العامة 2019.

وبالتالي فإن السؤال الأساسي اليوم هو: هل يستطيع الحزب إعادة تسويق نفسه لناخب ساخط أم ينجح حزب العمال في انتزاع السلطة؟ وماذا بعد جونسون؟

طبعاً من الصعب الحديث عن جونسون بصيغة الفعل الماضي، فالرجل ما زال في «10 داونغ سترت» يرأس حكومة تصريف أعمال، لكن تأثيره في الحملة لخلافته ما زال كبيراً. وهذا قد يكون مصدر اضطراب في حزب يريد أن يتحرك للأمام ويغلق

باب الصراعات الداخلية. ف«التيار الجونسوني»، الذي حلفاء جونسون الذين يريدون «استكمال إرثه السياسي» ما زالوا نافذين.

لكن حزب المحافظين تغير بشكل كبير منذ «بريكست»، وأصبح الميل نحو اليمين الشعبي طامعاً وواضحاً.

وهناك اليوم فريقان يتصارعان على زعامة الحزب، وروحه الفريق الأول أكثر من اليمين الشعبي، ومن أبرز الوجوه المرشحة للزعامة من هذا التيار وزير الخارجية ليز تراس، ووزيرة التجارة بيني موردينت، والمديعة العامة سويل بيفرمان، ووزيرة المساواة المستقلة كيمي بادوك.

وهؤلاء من أنصار خفض الضرائب، والحد من تدخل الدولة في الاقتصاد، وجذب الاستثمارات الأجنبية بتقليص الأطر القانونية للدولة أو ما تسمى «سنغافورة على نهر التيمز». وهم أيضاً داعمون أقوياء لمشروع «بريكست»، ومؤيدون لخروج بريطانيا للقانون الدولي بالخروج من بروتوكول أيرلندا الشمالية مع الاتحاد الأوروبي ما يعرض اتفاقية «الجمعة الطبية» التي جلبت السلام لإيرلندا.

ويعتقدون أن تدخل الدولة في الاقتصاد، والحد من تدخل الدولة في الاقتصاد، وجذب الاستثمارات الأجنبية بتقليص الأطر القانونية للدولة أو ما تسمى «سنغافورة على نهر التيمز». وهم أيضاً داعمون أقوياء لمشروع «بريكست»، ومؤيدون لخروج بريطانيا للقانون الدولي بالخروج من بروتوكول أيرلندا الشمالية مع الاتحاد الأوروبي ما يعرض اتفاقية «الجمعة الطبية» التي جلبت السلام لإيرلندا.

بعض يرى أن الفروق بين الفريقين ليست جذرية بما يكفي، وأن «الماركة التجارية» لحزب المحافظين تضررت بشكل بالغ تحت زعامة جونسون، وأن معرفة حزب المحافظين الحقيقية ليست في الفوز بالانتخابات العامة المقبلة، بل بإعادة الحزب لأرضية الوسط السياسي بعدما أدى «بريكست» إلى تعزيز اليمين القومي الشعبي في الحزب.

وبالتالي فإن الأيام والشهور المقبلة ستكون حاسمة في تحديد مستقبل الحزب، وإلى أي جناح سياسي سيميل، وهل ستوقف الحروب الداخلية في الحزب التي أضرت بريطانيا أضراراً بعضها قد لا يكون قابلاً للإصلاح في المستقبل القريب.



زيارة بايدن... إعادة بعث «الشراكة الاستراتيجية»



فهد سليمان الشقيران

مجلس التعاون الخليجي الست، ودعمت الهدنة في اليمن بشكل كامل، وتعمل الآن مع الولايات المتحدة للمساعدة في استقرار الأسواق النفط مع منتجي (أوبك) الآخرين».

الرسالة التي أوضحتها السعودية للاميركيين بعد الأزمة الأوكرانية - الروسية، أن أميركا والصين وروسيا كلها شريكة للسعودية، وهذا لا يضر بمصالحنا مع كل هذه البلدان؛ لذلك يعلق الفهد السفير الأميركي على موضوع الصين بمقاتلته

«بتعين علينا التعامل مباشرة مع البلدان التي يمكن أن تؤثر في تلك النتائج. المملكة العربية السعودية واحدة من هذه الدول، وعندما التقى القادة السعوديين يوم الجمعة، سيكون هدفي هو تعزيز شراكة استراتيجية، للمضي قدماً تستند إلى المصالح والمسؤوليات المشتركة، مع التمسك أيضاً بالقيم الأميركية الأساسية».

مشكلة الفلسطينيين مع إسرائيل على أجندة الزيارة، ثمة جهود قوية قامت بها السعودية طوال تاريخ الأزمة، المبادرة العربية أساسها سعودي، وطرح في عدد من القمم، منها قمة بيروت، والسعودية قلب العالم الإسلامي ونخبها وأنها في هذه المشكلة مهم وحيو، ويمكن أن يدفع بالقضية نحو الحل، الأمير محمد بن سلمان تحدث عن هذه القضية في حوار مع «ذا أتلانتيك»، الأمير يأمل أن تحل هذه القصة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وأكد أن السعودية «لا تنظر لإسرائيل كعدو، بل كحليف محتمل في العديد من المصالح التي يمكن أن تسعى لتحقيقها معاً، لكن يجب أن تحل بعض القضايا قبل الوصول إلى ذلك». لذلك، كتب بايدن «يوم الجمعة، ساكون أول رئيس يطير من إسرائيل إلى جدة بالمملكة العربية السعودية. سيكون هذا السفر أيضاً رمزاً صغيراً للملاقات الناشئة والخطوات نحو التطبيع بين إسرائيل والعالم العربي، التي تعمل إدارتي على تعميمها وتوسيعها. وفي جدة، سوف يجتمع القادة من جميع أنحاء المنطقة، للإشارة إلى إمكانية وجود شرق أوسط أكثر استقراراً وتكاملاً، حيث تلعب الولايات المتحدة دوراً قيادياً حيوياً».

الاتفاق النووي على طاولة النقاش، السعودية تتحاور مع الإيرانيين حول ملفات المنطقة والتهدئة كما صرح مستشار الكاظمي لـ«الشرق الأوسط»، لكن الاتفاق النووي الإيراني يمثل مشكلة كبرى بالمنطقة، وبخاصة أنها زادت التخريب بنسبة عشرين في المائة، يعلق بايدن «اجتمعنا مرة أخرى مع الحلفاء والشركاء في أوروبا وحول العالم، الآن إيران معزولة حتى تعود إلى الاتفاق النووي الذي تخلى عنه سلفي ولا خطة لما قد يحل محله. في الشهر الماضي، انضمت إلينا أكثر من 30 دولة لإدانة عدم تعاون إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن أنشطتها النووية السابقة. وستواصل إدارتي زيادة الضغط الدبلوماسي والاقتصادي، حتى تصبح إيران مستعدة للعودة إلى الامتنال للاتفاق النووي لعام 2015». علماً بأن ذلك الاتفاق كان نصراً لإيران وهي تريد تحقيق مكاسب إضافية على ذلك الاتفاق، وهذا مزعج لدول الخليج.

زيارة بايدن محوراً لإعادة ترتيب العلاقات الأميركية بالسعودية ودول المنطقة، وتشجيع المحور المعتدل على التشكل المؤسس، والإنطلاق بالعلاقات الأميركية - السعودية نحو الإمام بعد سنوات من الضغط، وهيمنة الأيديولوجيات الكارهة للسعودية على صناعة السياسات والإعلام، ستكون زيارة إعادة البوصلة نحو ما سماه بايدن «الشراكة الاستراتيجية» مع مركز المملكة العربية السعودية في استعادة الوحدة بين دول الشرق الأوسط، وهذا مزعج لدول الخليج.

زيارة بايدن محوراً لإعادة ترتيب العلاقات الأميركية بالسعودية ودول المنطقة، وتشجيع المحور المعتدل على التشكل المؤسس، والإنطلاق بالعلاقات الأميركية - السعودية نحو الإمام بعد سنوات من الضغط، وهيمنة الأيديولوجيات الكارهة للسعودية على صناعة السياسات والإعلام، ستكون زيارة إعادة البوصلة نحو ما سماه بايدن «الشراكة الاستراتيجية» مع مركز المملكة العربية السعودية في استعادة الوحدة بين دول الشرق الأوسط، وهذا مزعج لدول الخليج.

مقالة الرئيس الأميركي بايدن التي نشرها مؤخراً في إحدى الصحف الأميركية تعبر عن «إعادة تموضع» لتغيير تصور العلاقة مع السعودية؛ نبيرة مختلفة وتطلعات لتطویر ما سماه «الشراكة الاستراتيجية» مع المملكة، نبيرة اختلفت بسبب تجدد الأزمات الدولية، وإعادة التفكير بأهمية هذه المنطقة للولايات المتحدة.

العلاقات السعودية - الأميركية تعرضت لهزات عديدة حتى مع أكثر الرؤساء قرباً من السعودية مثل ريغان الذي صقع من صفقة صواريخ «رياح الشرق» أرض أرض طويلة المدى، القادرة على حمل رؤوس نووية والتي خزنت سراً في جنوب الرياض، وحينها طرد الملك فهد السفير الأميركي حين حاول الاستفاس عن هذه الصواريخ.

بعد الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) وصلت العلاقات مع أميركا إلى حافة الهاوية، ومع أوباما كذلك، غير أن الواقع يفرض أغراضه وأهدافه، السعودية ضرورية لأميركا السعودية والإمارات اتخذتا مواقف أقرب لـ«عدم الانحياز»، في الأزمة الروسية - الأوكرانية، تشكل دولي جديد غير مألوف لدى الأميركيين، ثمة قراءات عميقة تتحدث عن هذا التشكل، منها تعليق بعنوان: «بعد فشل الغرب في حشد العالم ضد روسيا والصين... هل تتشكل حركة عدم انحياز جديدة؟»، حيث ترجم موقع «السياق» نقلاً عن مجلة «فورين بوليسي» الأميركية «إن ظهور حركة باردة جديدة بين الغرب وروسيا، يؤذن بظهور حركة عدم انحياز جديدة، على غرار ما حدث إبان خمسينيات القرن الماضي، من قبل عدد من الدول التي أرادت أن تنأى بنفسها عن صراعات الدول الكبرى حينها، الحرب الروسية في أوكرانيا تسببت في انفصال العديد من الدول النامية عن الغرب، والإصرار على موقف محايد بين الجانبين»، مشيرة إلى أن عدداً من الدبلوماسيين والمختصين في هذه الدول طالبوا بضرورة إنشاء «حركة عدم انحياز جديدة»، في الوقت الذي فرضت فيه ديمقراطيات الغرب عقوبات متصاعدة على روسيا، وأدانت سلوكها في الأمم المتحدة، امتنعت دولتان من أكبر الديمقراطيات جنوب الكرة الأرضية، الهند وجنوب أفريقيا، عن التصويت لإدانة الاجتياح، كما فعلت دول عدة في أفريقيا وجنوب شرقي آسيا، حيث امتنعت 58 دولة عن التصويت لطرده روسيا من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، راضين الانضمام إلى العقوبات، بل وازدادت عدداً كبيراً، من خلال استمرار التجارة مع موسكو».

دول عديدة اعتبرت هذا النزاع خارج مواقفها الحادة، وإنما أكدت على سيادة كل دولة، وعلى الحل الدبلوماسي، وطرحته جهودها السياسية، لكنها غير منصاعة للإملاء الأميركية المهوذة تجاه بعض الدول التي تسيطر عليها بقواعدها العسكرية وضغطها العسكري والسياسي. صدمة بايدن من الصلابة السعودية السياسية أساس الرحلة الرئاسية، ونستشهد بمقالته هو «سأسافر إلى الشرق الأوسط لبدء فصل جديد واعد، وإن الرحلة تأتي في وقت حيوياً بالنسبة للمنطقة، وستعمل على تعزيز المصالح الأميركية المهمة، المرات المائتية في الشرق الأوسط مهمة للتجارة العالمية وسلاسل التوريد تعتمد عليها، موارد المنطقة من الطاقة حيوية للتخفيف من التأثير على الإمدادات العالمية للحرب الروسية في أوكرانيا، العلاقات مع السعودية تمثل شراكة استراتيجية مدتها 80 عاماً، لقد ساعدت المملكة العربية السعودية في استعادة الوحدة بين دول

من نماذج التدمير المنهج لدولة لبنان!



حنا صالح

العجاج للعهود الأسود، وهدف الانهيار الشامل والطغيان الذي يريدون الملف أن الدولة وارتهاان البلد واقتلعه، وانضمام أهله إلى شعوب «قوارب الموت»، أن الكل شركاء وأصحاب مصلحة ببقاء «نظام المخابرات» و«الإفلات من العقاب»، وإلا لكانت الرئاسة تحركت؛ لكن مع الضغوط العالمية للأفراج عن التحقيق والعدالة، ومع اقتراب ذكرى السنة الثانية على جريمة الحرب، واستعادة المسؤولين من مشهد مليونية السنة الأولى، على بقاء المدعى عليهم فارين من العدالة

باشروا التحرك! نائب رئيس البرلمان إلياس بوصعب، وهو مستشار عون، وعلى المنوال الحقيقي برفض اتفاق الطائف والدستور، والمضي بحكم البلد بالفتاوى والبدع، اطل من زاوية مصلحة الموقوفين على ذمة التحقيق باقتراح متصادم مع الدستور والقوانين. إنه مشروع تعديل يقزم مكانة ودور رئيس مجلس القضاء الأعلى، ويرضخ إلى فتوى طائفية خلفها رئيس البرلمان والذريعة: «هناك أشخاص موقوفون وهم يمكن القول عنهم أسرى (...) وهؤلاء الجالسون في السجن يريدون حلحلة المرسوم

وتهجير 300 ألف مواطن نتيجة تدمير كلي أو جزئي، لنحو 90 ألف وحدة سكنية ومؤسسة عامة وخاصة؛ سقطت كل محاولات إطاحة المحقق العدلي الشجاع، وانتفض قضاة كبار واتخذوا أحكاماً كبيرة، لكن كل المدعى عليهم ما زالوا على كراسيهم وكان جريمة الحرب جرت في بلد آخر؛ أما التحقيق العدلي فقد وضع على الرف منذ ديسمبر (كانون الأول) 2021، مع فقدان نصاب هيئة محكمة التمييز، أعلى هيئة قضائية منوط بها الفصل في دعاوى «مخاصمة الدولة»، وهي الدعاوى التي قبل البت بها لا يمكن قانوناً للقاضي الميطار متابعة التحقيق؛ لكن مجلس القضاء الأعلى تمكن من وضع مرسوم تشكيكات قضائية جزئية، طالت غرف محكمة التمييز، من شأنها تأمين نصاب الهيئة ما يفغل العمل القضائي بمجمله.

تم احتجاز المرسوم لدى وزير المال يوسف البري، المحسوب على رئيس البرلمان بري بذريعة، بدعة مردودة، كون التشكيكات لحظت دائماً 10 غرف لحاكم التمييز، لا يتراس أي منها رئيس مجلس

وخارجياً يتهم خطيرة، وراح الكل يغني بأولويات التحقيق وهو سري وفق القانون. استخدموا الطائفية وسخروا الإعلام، لحماية رئيس حكومي تصريف أعمالهم حسان دياب، والوزراء السابقين علي حسن خليل وغازي زعتر ونهاد المشوق ويوسف فنيانوس، إلى قادة أمنيين مثل اللواء طوني صليباً مدير عام جهاز أمن الدولة، اللواء عباس إبراهيم المدير العام للأمن العام وآخرين. وكان المستند الذي اعتمده القاضي طارق البطار، تأكده أن المدعى عليهم، تسلموا بالفعل كتاباً خطياً، يحذر من مخاطر مدمرة لليبروت ومميتة لأهلها، إن تفجرت شحنة الموت المرزنة في العنبر «رقم 12» في المرزا!

لم يستقل مسؤول، ولم يعتذر، ولم يرف جفن ثالث، ولم يتم توقيف أحد. بل اتحدت الطيقة السياسية الخمسة بقانون «الإفلات من العقاب»، لحجب الحقيقة ومصادرة العدالة. اتهم القاضي الميطار بالكبت، وتم التشكيك بزعمائه ومصداقيته. تحول سياسيون إلى مزاح قضائية وهم مدانون داخلياً

قبل نحو العامين «تبرع» سعد الحريري بوزارة المال لأن تصيح إقطاعاً شعبياً، فصبح وزير المال سوير وزير وينجح حق الفيتو (...) ولأنه محمي ببندقية لا شرعية يعين في المالية العامة، على ما بينت ذلك مضبطة العقوبات الأميركية، ضد علي حسن خليل، الذي منح «حزب الله» صفقات وعقوداً لا قانونية مكنته من التقول على الدولة والأمر اللافت تمثل في انضمام ميقاتي مؤخراً لهذا المنحى بذريعة «ما بيدي أفتح معركة الآن حول الموضوع»؛ والحريري وميقاتي، كما الجمع، يدركون أن هاجس «الثنائي المذهبي» المضي بتزويق الدستور، والذهاب إلى حجز وتعطيل أي قضية، لا ترضي المخطط الخارجي لاقتلاع البلد، الذي يمر عبر تعليق الدستور وتجويف المؤسسات، وتعطيل السلطة بتزويق مكانة رئاسة الوزراء والشعور في رئاسة الجمهورية؛ لذلك لا بد للمتحضرين من زلزال 4 آب 2020، من المضي في معركة العدالة للضحايا وللبنان، والفوز في هذه المعركة، بات رافة لاستعادة الدستور ووقف تهديم الدولة واستباحتها!

اليورو يحاول الطفو بعد الانكسار دون الدولار



حجم اليورو ملامساً مستوى التعادل مع الدولار الأمريكي (أ.ب)

20 عاماً، أول من أمس (الثلاثاء)، إذ تسببت الحرب في أوكرانيا في أزمة طاقة أضرت بتوقعات النمو في القارة. ومقابل الجنيه الإسترليني، تراجع اليورو نحو 0,1 في المائة. أما الجنيه الإسترليني، فقد ارتفع 0,2 في المائة إلى 1,19055 دولار. وانخفض الين الياباني مقابل الدولار إلى 127,075، بعد أن عصفت به في الأشهر الأخيرة سياسة نقدية متساهلة للبنك اليابان المركزي. وارتفع الدولار الأسترالي 0,2 في المائة إلى 0,67700 دولار. وصعد نظيره النيوزيلندي 0,1 في المائة إلى 0,6134 دولار، بعد أن تلقى القليل من الدعم من رفع البنك المركزي أسعار الفائدة 50 نقطة أساس. ومن جانبها، استقرت أسعار الذهب بالقرب من أدنى مستوياتها في أكثر

وخلال التعاملات، حوّم اليورو ملامساً مستوى التعادل مع الدولار الأمريكي، وشهدت الأسهم الأوروبية تراجعاً، وساد الهدوء أسواق العملات في التعاملات الأوروبية المبكرة، مع ارتفاع مؤشر الدولار بنحو 0,1 في المائة إلى 108,33. وأول من أمس (الثلاثاء)، انخفض اليورو إلى 1,00005 دولار على منصة (خدمات الوساطة الإلكترونية) واسعة الاستخدام. وقال محللون إن من شأن تضخم أعلى من المتوقع أن يعزز التوقعات برفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة ويدفع الدولار للصعود، مما قد يتسبب في كسر التعادل بين اليورو والدولار. وانخفض اليورو 12 في المائة تقريباً هذا العام، وهبط إلى أدنى مستوى في

لندن: «الشرق الأوسط» انخفض سعر اليورو، أمس (الأربعاء)، متأثراً بالتوقعات القاتمة للاقتصاد الأوروبي وبياحتمال قطع إمدادات الغاز الروسي بالكامل، إلى ما دون عتبة الدولار الأمريكي الرمزية، التي لم يتخط تجاوزها منذ ديسمبر (كانون الأول) عام 2002. وتم تداول اليورو مقابل 0.9998 دولار قرابة الساعة 12:45 بتوقيت غرينتش، في سابقة منذ بداية التداول بالعملة الأوروبية، بعدما أظهرت أرقام رسمية ارتفاع التضخم في الولايات المتحدة، في شهر يونيو (حزيران)، ما عزز التوقعات باتتبع الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي سياسة نقدية أكثر صرامة.

يدفع لتعزيز احتمالية ركود اقتصادي عالمي

الدولار القوي يذكي شعلة التضخم المستورد

يرى معطي أن مستوى 115 نقطة المؤشر الدولار أمام سلة العملات، ستعد ذروة الارتفاع أو القمة التي يبدأ الدولار من عندها منحنى هبوط، لأن وقتها ستراجع تنافسية الصادرات الأمريكية أمام نظيرتها من الدول الأخرى. غير أنه أشار إلى «حتى حدوث هذا السيناريو، ستحتج عادة باقي دول العالم لرفع أسعار الفائدة وهو ما يسرع من وتيرة الركود الاقتصادي».

يقول معطي: «لكل مرحلة من مراحل التضخم المستورد للدول المستهلكة...».

أما تأثير قوة الدولار على الاقتصاد الأمريكي نفسه، أوضح معطي أنه سلاح ذو حدين، يتمثل الأول، في الشق الإيجابي، نظراً لتدفق الاستثمارات غير المباشرة على الاقتصاد الأمريكي، أما الشق السلبي، يتمثل في تراجع معدلات الاستهلاك الداخلية في أميركا، وهي محرك رئيس في معدلات النمو.

أشار معطي هنا إلى أن معدلات الاستهلاك الأمريكية مستقرة حالياً، لكن مع زيادة الأسعار سنقل بالتدريج، وبالتالي ستراجع معدلات النمو، وهنا سيتوقف الفيدرالي الأمريكي بالضرورة عن رفع أسعار الفائدة.

ويرى معطي مؤشرين قد يدلان على بداية نمو اقتصادي عالمي، ودورة صعود للاقتصاد العالمي من جديد، وهما: توقف الفيدرالي الأمريكي عن رفع أسعار الفائدة وتراجع أسعار النفط لمستويات 60 - 80 دولاراً للبرميل.

المزيد من العجز عن السداد واحتمال حدوث انهيار في سوق السندات الدولارية للدول الناشئة، مما قد يؤدي لآزمات اقتصادية وسياسية وإنسانية على مستوى العالم».

الدولار أمام سلة العملات

يتم تسعير العملات أمام عملات أخرى، وهناك 6 عملات رئيسية في سلة معتمدة من صندوق النقد والبنك الدوليين، هي: الدولار واليورو والإسترليني والين الياباني واليوان الصيني والفرنك السويسري. من الممكن أن تزداد قوة الدولار أمام اليورو وهبوطه أمام الإسترليني والعكس صحيح، غير أن مؤشر الدولار الذي تحرك منذ بداية حرب أوكرانيا من 98 نقطة إلى 108 نقاط، (تخطى هذا المستوى بقليل بعد الإعلان عن معدلات التضخم الأمريكية (أمس) يعني أن الدولار ارتفع أمام جميع العملات الأخرى في السلة، وبالتالي عملات العالم المختلفة. أوضح أحمد معطي الرئيس التنفيذي لشركة «V7» ماركس للاستشارات المالية في مصر، أن زيادة الطلب على الدولار عالمياً تؤثر سلباً على العملات الأخرى، وأي سلع مقومة بالدولار أيضاً، ومن هنا توقع تراجع معدلات نمو الاقتصادات الكبرى نتيجة قوة الدولار المسيطر، وبالتالي تراجع الاقتصاد العالمي. وقال معطي لـ«الشرق الأوسط»: «ارتفاع الدولار سلبياً على اقتصادات العالم أجمع... كلما ارتفع الدولار تزداد احتمالية الركود الاقتصادي العالمي».

قوة الدولار ترفع معدلات الديون العالمية وتزيد من احتمالات الركود الاقتصادي العالمي (رويتزر)

ارتفاع الدولار أدى إلى سحب 50 مليار دولار من صناديق الاستثمار في ديون الدول الناشئة خلال 6 أشهر وتوجيهها لسندات الخزنة الأمريكية

من العام الحالي، وتوجيهها لسندات الخزنة الأمريكية». ارتفاع تسبب في عجز بعض الدول عن سداد مستحقات تلك الديون، كما أدى إلى سحب ما يزيد على 50 مليار دولار من صناديق الاستثمار في ديون الدول الناشئة في النصف الأول من العام الحالي، وتوجيهها لسندات الخزنة الأمريكية». ارتفاع تسبب في عجز بعض الدول عن سداد مستحقات تلك الديون، كما أدى إلى سحب ما يزيد على 50 مليار دولار من صناديق الاستثمار في ديون الدول الناشئة في النصف الأول من العام الحالي، وتوجيهها لسندات الخزنة الأمريكية».

العالم وخاصة دول العالم الناشئ، والتي تعاني من عجز تجاري، حيث «أدى ارتفاع الدولار إلى زيادة تكلفة الاستيراد، وبالتالي للمزيد من التضخم، كما أدى إلى خفض القوة الشرائية للمواطن غير الأمريكي، وخلق القصور في العرض تضخماً وندرة السلع في الكثير من دول العالم». خلقت الزيادة في قيمة الدولار عبئاً جديداً على الاقتصاد العالمي، حيث ارتفعت تكلفة الديون للدولارية

تليل اقتصادي

القاهرة، صبري ناجح

يزيد الدولار فتزيد أسعار السلع والخدمات حول العالم، لأنه العملة الأكثر تداولاً عالمياً، إذ يستحوذ على 50 في المائة من تداولات سوق العملات.

ومع الأزمات والاضطرابات العالمية يلجأ المستثمرون إلى الملاذات الآمنة، ولعل أبرزها هنا الدولار الأمريكي الذي زادت جاذبيته بسبب ارتفاع أسعار الفائدة عليه، فبدأت عمليات سحب ملحوظة من معظم الأسواق الناشئة والنامية لشراء السندات وأذون الخزنة الأمريكية.

ترتفع هذه الضغوط على الدول النامية والناشئة وترفع تكلفة الديون بالنسبة للدول والشركات، بجانب ارتفاع أسعار السلع المستوردة، إذ عادة ما يؤثر ارتفاع الدولار على جميع أسعار السلع والعملات الأخرى، لأنه يجعل السلع المقومة بالدولار أكثر غلاءً على حائزي العملات الأخرى.

ورغم تداول الدولار الأمريكي بشكل ثابت في بداية معاملات الجلسة الأوروبية أمس الأربعاء، ليبقي قريباً من أعلى قمة له خلال 20 عاماً والتي بلغها يوم الاثنين الماضي، غير أنه ارتفع على الفور بعد الإعلان عن معدلات التضخم الأمريكي لشهر يونيو (حزيران)، والتي بلغت 9,1 في المائة، وهي الأعلى منذ 4 عقود.

منذ أسعار المستهلك الأمريكي هذه أعلى من اللازم،

أعلى مستوى تضخم في ذكرة البيانات الفرنسية والإسبانية

مع أبوظبي بشأن استيراد الوقود والديزل لفصل الشتاء المقبل. وأضاف بويان مخاطباً مجلس الشيوخ الفرنسي أن ذلك يأتي رداً على الصراع الروسي الأوكراني الذي أثر على إمدادات الطاقة الروسية لأوروبا. ولا يقتصر الأمر على فرنسا وحدها، إذ إن بيانات مكتب الإحصاء الإسباني أظهرت الارتفاعات في أسعار معدل التضخم خلال شهر يونيو الماضي، ليصل لأعلى مستوى له منذ أكثر من 37 عاماً. وارتفعت أسعار المستهلكين إلى 10,2 في المائة خلال شهر يونيو الماضي مقارنة بنسبة 8,7 في المائة في مايو الماضي. وقال مكتب الإحصاء إن هذا يعد أعلى مستوى للتضخم منذ أبريل (نيسان) 1985.

وارتفع معدل التضخم الإسباني، الذي يستغني الأغذية غير المصنعة ومنتجات الطاقة، إلى 5,5 في المائة في يونيو الماضي مقارنة بنسبة 4,9 في المائة في مايو الماضي. وارتفعت تكاليف النقل وحده بنسبة 19,2 في المائة على أساس سنوي في يونيو الماضي بسبب ارتفاع أسعار الوقود. وارتفعت أسعار الأغذية والمشروبات غير الكحولية بنسبة 12,9 في المائة، فيما تعد أكبر زيادة سنوية منذ بدء تسجيل الإحصاءات في يناير (كانون الثاني) عام 1994. وارتفعت أسعار المستهلكين على أساس شهري بأسرع وتيرة بلغت 1,9 في المائة في يونيو الماضي، بعد زيادة بنسبة 0,8 في المائة في مايو الماضي.

باريس، «الشرق الأوسط» أظهرت أحدث بيانات مكتب الإحصاء الفرنسي يوم الأربعاء ارتفاع معدل التضخم لمستوى قياسي جديد خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي، ويعد هذا أعلى مستوى للتضخم منذ بدء تسجيل البيانات عام 1997. وقد ارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 5,8 في المائة في يونيو الماضي مقارنة بنسبة 5,2 في المائة في مايو (أيار) الماضي. ويرجع ارتفاع معدل التضخم بصورة كبيرة إلى ارتفاع أسعار الطاقة بنسبة 33,1 في المائة. وذكرت وكالة بلومبرغ للأخبار أن البنك المركزي الفرنسي قال إن الاقتصاد سوف ينمو بنسبة 0,25 في المائة خلال الربع الثاني، رغم معدل التضخم القياسي، بسبب تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا وتزايد الغموض بشأن مستقبل الأعمال التجارية.

أول من أمس الثلاثاء، ويستند على استطلاع شهري يضم 8500 شركة، فإن النشاط الصناعي كان مستقرًا، كما نمت الخدمات بنسبة طفيفة خلال شهر يونيو الماضي. وتوقعت الشركات انخفاضاً طفيفاً في قطاع الصناعة ونمو معتدل لقطاع الخدمات خلال الشهر الجاري. وفيما يبدو كمشكلة للجم التضخم، قال باتريك بويان الرئيس التنفيذي لشركة توتال إنرجيز الفرنسية إن فرنسا تجري محادثات

الكثير من المواطنين يعانون أزمة جهود الحكومة الألمانية تنجح في إبطاء التضخم



سجلت ألمانيا تباطؤاً في معدل التضخم خلال يونيو الماضي (رويتزر)

نتيجة لأزمة النفط الأولى. وقال رئيس معهد البحوث الاقتصادية الألماني (دي إي دابليو)، مارسيل فرانتس، بمزيد من الإجراءات لتخفيف الأعباء عن محدودتي الدخل في ظل ارتفاع التضخم. وقال فرانتس في تصريحات للجنة الثانية في التليفزيون الألماني (زد دي إف) الأربعاء: «لدينا بالفعل الكثير من المواطنين

برلين، «الشرق الأوسط»

رغم استمرار ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء، سجلت ألمانيا تباطؤاً في معدل التضخم خلال يونيو (حزيران) الماضي. فقد أكد مكتب الإحصاء الاتحادي الارتفاعات تقديرات أولية سابقة أن معدل التضخم ارتفع في ذلك الشهر إلى 7,6 في المائة على أساس سنوي، بعد أن سجل 7,9 في المائة في مايو (أيار) الماضي.

وتراجعت الزيادة في أسعار المستهلك في يونيو الماضي بسبب التخفيضات المطبقة على أسعار الوقود وتذاكر النقل العام منذ بداية ذلك الشهر. وتسعى الحكومة الألمانية إلى تخفيف الأعباء عن المواطنين من خلال هذه الإجراءات التي قررت تطبيقها على مدار ثلاثة أشهر فقط.

وبحسب البيانات، لا يمكن تحديد تأثير التخفيضات التي طبقت على الوقود بدقة بسبب تقلب أسعار النفط الخام. وبوجه عام زادت أسعار الطاقة بنسبة 28 في المائة في يونيو على أساس سنوي، وارتفعت أسعار المحروقات على أساس سنوي

«النقد الدولي»: آفاق الاقتصاد العالمي تزداد قتامة

النقد الدولي توقعاته للنمو العالمي إلى 3.6 في المائة، ويوم الثلاثاء، حذرت غورغيفيا رئيسة صندوق النقد الدولي من أزمة ديون عالمية مع اتجاه البنوك المركزية الرئيسية في العالم إلى زيادة أسعار الفائدة لكبح جماح التضخم، وهو ما يزيد أعباء خدمة الديون للدول ذات الأوضاع المالية السيئة.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار عن غورغيفيا قولها أثناء مشاركتها في مؤتمر بالعاصمة الأميركية واشنطن: «ما نراه الآن هو أزمة تلو أزمة، واحتمال حدوث صدمة مالية عالمية ثالثة بعد الجائحة (جائحة فيروس كورونا) ومع الحرب الروسية في أوكرانيا».

وأشارت بلومبرغ إلى أن ارتفاع الأسعار في العالم دفع البنوك المركزية إلى زيادة أسعار الفائدة بوتيرة سريعة. وفي الولايات المتحدة يركز مسؤولو مجلس الاحتياطيات الاتحادية (البنك المركزي) الأمريكي على زيادة أسعار الفائدة بشدة لكبح أقوى موجة تضخم منذ أربعة عقود، وهو ما أدى إلى ارتفاع سعر الدولار. في الوقت نفسه جمعت الدول المتنامية خلال السنوات الماضية قروضا بنحو ربع تريليون دولار، وهو ما يهدد بانتحار هذه الدول إلى سلسلة إفلاس تاريخية.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

حذرت المديرية العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا غورغيفيا الأربعاء من أن المشهد الاقتصادي العالمي «يزداد قتامة»، وقد يتدهور أكثر بفعل الحرب في أوكرانيا والتضخم السريع الذي تسببت به.

وقالت غورغيفيا في مدينة نشرتها قبيل اجتماع وزراء مالية دول مجموعة العشرين وحكام المصارف المركزية في بالي نهاية هذا الأسبوع إن صندوق النقد الدولي «يتوقع مزيداً من التدهور في النمو العالمي» في 2022 و2023.

وسترد كامل توقعات المؤسسة الدولية في تقرير آفاق الاقتصاد العالمي الذي سيُنشر في وقت لاحق هذا الشهر. كان الصندوق قد أفاد أوائل شهر يونيو (حزيران) الماضي، بأنه يعزز خفض توقعاته للنمو العالمي لهذا العام بسبب مجموعة من العوامل بينها الحرب في أوكرانيا وارتفاع التضخم وتباطؤ الاقتصاد الصيني.

وقال المتحدث باسم الصندوق جيري رايس: «يمكننا أن نتوقع منطقياً أن يتم خفض توقعات النمو لعام 2022 مقارنة بما توقعناه في أبريل (نيسان)». وسبق أن خفض صندوق

بنسبة 1,3 في المائة في يونيو مدفوعاً بالارتفاع القياسي في سعر البنزين. لكن شيفردسون تطرق إلى مؤشرات في البيانات تدل على تراجع الأسعار، متوقفاً أن تكون «هذه الزيادة الكبرى الأخيرة».

ومع استبعاد الأسعار المتقلبة للمواد الغذائية والطاقة من المعادلة، يكون مؤشر أسعار المستهلك الأساسي قد ارتفع بنسبة 5,9 في المائة خلال العام الماضي، بوتيرة وإن كانت سريعة تبقى أبداً ما كانت عليه في مايو (أيار)، وفق البيانات الرسمية.

كما ارتفعت أجور السكن وأسعار المواد الغذائية في يونيو إلى جانب أسعار السيارات، رغم أن الأسعار استقرت أو تباطأت مقارنة مع الشهر الماضي بحسب البيانات.

وكان البيت الأبيض قد استقبل صدور التقرير بالقول إنه سيظهر تضخماً «مرتفعاً جداً».

لكن المتحدث باسم الرئاسة الأميركية كارين جان - بيار أشارت إلى أن «بيانات التضخم المتزايدة إلى الخلف» لا تأخذ في الاعتبار التراجعات الأخيرة في أسعار البنزين.

ووفق جمعية السيارات الأميركية تراجع معدل أسعار البنزين في محطات التوزيع من 5,01 دولاراً للغالون الشهر الماضي إلى 4,63 دولار هذا الشهر.



الزيادة في مؤشر أسعار المستهلك هي الأسرع وتيرة منذ نوفمبر 1981 وفق بيانات وزارة العمل (أ.ف.ب)

وقال الخبير الاقتصادي في مركز «يانغتون ماركو إيكونوميكس» إيان شيفردسون، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، إن «هذا التقرير سيثير عدم ارتياح الاحتياطي الفيدرالي عن أكبر زيادة في أسعار الفائدة منذ حوالي 30 عاماً، ويتوقع خبراء اقتصاديون زيادة إضافية بمقدار ثلاثة أرباع النقطه المخوية هذا الشهر».

المصرف المركزي) سياسة رفع لكبح ارتفاع الأسعار عبر تهدئة الطلب وتجنب ترسخ التضخم. والشهر الماضي أعلن الاحتياطي الفيدرالي عن أكبر زيادة في أسعار الفائدة منذ حوالي 30 عاماً، ويتوقع خبراء اقتصاديون زيادة إضافية بمقدار ثلاثة أرباع النقطه المخوية هذا الشهر.

أسعار الطاقة والغذاء العالمية للارتفاع، وسجلت أسعار البنزين الأميركي الشهير الماضي في محطات التوزيع ارتفاعاً قياسياً متخطية عتبة الخمسة دولارات للغالون. مع ذلك، فقد تراجعت الأسعار في الأسابيع الأخيرة، ما من شأنه أن يخفف الضغوط عن المستهلكين.

الصادرة اليوم (أمس) لا تعكس التأثير الكامل لانخفاض أسعار البنزين على مدى نحو ثلاثين يوماً. وتؤكد الإدارة الأميركية أن التصدي للتضخم يقع ضمن أولى أولوياتها، لكنها تفر بضرورة تحقيق مزيد من التقدم، وبوتيرة أسرع، الوضع الزيادات في الأسعار تحت السيطرة.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

ارتفع معدل التضخم في الولايات المتحدة إلى 9,1 في المائة في يونيو (حزيران)، ما يزيد الضغوط التي تواجهها الأسر الأميركية ويضع الرئيس الأميركي جو بايدن تحت مزيد من الضغوط مع تراجع التأييد الشعبي له من جراء الارتفاع المستمر للأسعار. وأظهرت بيانات حكومية نشرت الأربعاء زيادة حادة وأسرع من المتوقع في مؤشر أسعار المستهلك مقارنة بالشهر الماضي، مدفوعة بارتفاع كبير في أسعار البنزين.

والزيادة المسجلة في مؤشر أسعار المستهلك الذي ارتفع إلى 9,1 في المائة على مقياس سنوي وصولاً إلى يونيو، هي الأسرع وتيرة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 1981، وفق بيانات وزارة العمل.

وساهمت الطاقة بنصف الزيادة الشهرية، إذ قفز البنزين بنسبة 11,2 في المائة في يونيو، و59,9 في المائة خلال الأشهر الـ12 الأخيرة. إجمالاً شهدت أسعار الطاقة أكبر زيادة سنوية في التاريخ منذ أبريل (نيسان) 1980. ووصف الرئيس الأميركي جو بايدن أرقام التضخم المعلنة بأنها «مرتفعة بشكل غير مقبول»، لكنه اعتبر أنها لا تعكس التطورات الأخيرة. وقال بايدين إن «الأرقام

الأسعار دون 100 دولار مجدداً بفعل بيانات التضخم الأميركية

النفط على «جبل مشدود» بين نقص الإمدادات وركود اقتصادي محتمل



مصفاة نفط أميركية في ولاية كاليفورنيا (رويترز)

محتمل». وأضافت: «المشاورات جارية لتحديد البية قوية للسوق لضمان تنفيذ فعال وتقييد سعر النفط الروسي».

مع ارتفاع أسعار النفط. ودعمت الأرباح العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا، وهو وضع تقول الوكالة إنه «غير

منذ أغسطس (آب) الماضي، قالت الوكالة إن عائدات الصادرات الروسية ارتفعت بمقدار 700 مليون دولار على أساس شهري

مليون برميل يومياً. ومن ناحية أخرى، وعلى الرغم من وصول صادرات النفط الروسية إلى أدنى مستوياتها

العرض».

وأضافت الوكالة، في تقريرها الشهري عن النفط: «حتى الآن، كان النمو أضعف من المتوقع للطلب على النفط في الدول المتقدمة. والإمدادات الروسية المرنة تخفف من أثر نقص المعروض في السوق».

ومع ذلك، تراجعت توقعات الطلب في 2022 بمقدار 200 ألف برميل يومياً فقط. والسوق في طريقه لتسجيل نمو سنوي قدره 1,7 مليون برميل يومياً هذا العام، و2,1 مليون برميل يومياً في 2023 عندما يبلغ 101,3 مليون برميل يومياً مدعوماً بالنمو في الدول النامية.

وجاءت التقديرات أقل بكثير من تقديرات منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) التي أشارت، الثلاثاء، إلى نمو سنوي قدره 3,4 مليون برميل يومياً. ويأتي ذلك متمنياً بدرجة أكبر مع تقديرات إدارة معلومات الطاقة الأميركية التي أشارت إلى نمو 2,2

لندن، «الشرق الأوسط»

قالت وكالة الطاقة الدولية، أمس (الأربعاء)، إن سوق النفط العالمية تسير على «جبل مشدود» بين نقص الإمدادات وركود اقتصادي محتمل، مع تآثر الطلب بالفعل بارتفاع الأسعار وتدهور الأوضاع الاقتصادية.

وتنعكس التوقعات الضبابية في تعاملات مضطربة شهدت انخفاض خام برنت بنسبة 7 في المائة إلى ما دون 100 دولار للبرميل، يوم الثلاثاء، وسط قلق المتعاملين في العقود الآجلة من انكماش اقتصادي، لكن ارتفاع أسعار النفط في السوق الفورية ما زال يشير إلى طلب قوي حتى الآن.

وقالت الوكالة، التي تتخذ من باريس مقراً لها: «نادراً ما كانت توقعات أسواق النفط أكثر غموضاً مما هي عليه الآن. فتراجع توقعات الاقتصاد الكلي والمخاوف من الركود يؤثر على اتجاه السوق، في حين توجد مخاطر على جانب

الأميركي 12 سنناً، أو 0,1 في المائة، إلى 95,72 دولار.

وأظهرت البيانات تسارع أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة إلى 9,1 في المائة في يونيو (حزيران) مع استمرار ارتفاع تكاليف البنزين والمواد الغذائية، ما عزز موقف مجلس الاحتياطي الاتحادي ليرفع أسعار الفائدة 75 نقطة أساس في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال نعيم أسلم، من «أفاتريد»، وفق «رويترز»: «لقد تجاوزت قرارة التضخم كل التوقعات، وليس هناك شك الآن في أن الاحتياطي الاتحادي سيكون أكثر قوة (في رفع أسعار الفائدة)».

وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت 33 سنناً أو 0,3 في المائة إلى 99,16 دولار للبرميل، بحلول الساعة 13:47 بتوقيت غرينتش، متخلياً عن مكاسبه في وقت سابق من الجلسة، وتراجع خام غرب تكساس الوسيط

في الأثناء، تراجعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس (الأربعاء)، غداة إغلاقه دون مستوى 100 دولار للبرميل للمرة الأولى منذ أبريل (نيسان) تحت ضغط من أرقام التضخم الأميركية التي من المتوقع أن تعزز التوجه بأن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) سعر الفائدة بدرجة كبيرة مجدداً.

وعلى الرغم من أن سوق النفط تشهد بالفعل شحاً في المعروض، باع المستثمرون عقود النفط الآجلة وسط مخاوف من أن الزيادات الكبيرة في أسعار الفائدة لوقف التضخم ستؤدي إلى تباطؤ النمو الاقتصادي وتضرر بالطلب على النفط.

وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت 33 سنناً أو 0,3 في المائة إلى 99,16 دولار للبرميل، بحلول الساعة 13:47 بتوقيت غرينتش، متخلياً عن مكاسبه في وقت سابق من الجلسة، وتراجع خام غرب تكساس الوسيط

برلين للتوقف عن شراء الفحم الروسي بداية أغسطس

سعر الغاز يرتفع في أوروبا لليوم الثاني

الخاص بالغاز لعام 2019 والذي يحدد شروطاً لشركات الطاقة ومنها على سبيل المثال ضرورة الفصل بين تشغيل الخط وتسويق الغاز.

يذكر أن نورد ستريم 2 هي شركة مملوكة لجان بروم الروسية ويقع مقرها الرئيسي في مدينة تسوج السويديرية.

على الصعيد الألماني، قال نائب وزير المالية الألماني يورغ كوكيز في مؤتمر في سيدني إن ألمانيا ستوقف تماماً عن شراء الفحم الروسي في الأول من أغسطس (آب)، كما ستوقف من شراء النفط الروسي في 31 ديسمبر (كانون الأول)، فيما يمثل تحولا كبيرا في مصدر إمدادات الطاقة في البلاد.

وقال كوكيز في منتدى سيدني للطاقة، الذي تشارك في استضافته الحكومة الأسترالية ووكالة الطاقة الدولية «ستوقف عن شراء الفحم الروسي في غضون أسابيع قليلة»، وأضاف أن الفحم الروسي كان يشكل في السابق 40 في المائة من مزيج الفحم الألماني، بينما يشكل النفط الروسي 40 في المائة من مزيج البلاد النفطي. وذكر أن ألمانيا تعمل بشكل سريع على تطوير محطات لاستيراد الغاز الطبيعي المسال للمساعدة في سد فجوة إمدادات الغاز، لكنه أكد أنه بينما يمكن للولايات المتحدة وفطر معا توفير حوالي 30 مليار متر مكعب من الغاز في شكل مسال لأوروبا، فإن ذلك يترك فجوة كبيرة.



يتربق فيه المتعاملون موقف ضخ الغاز الطبيعي الروسي عبر نورد ستريم 1 بعد انتهاء الصيانة السنوية (د.ب.أ)

بالنسبة لشركة نورد ستريم 2، والسبب في ذلك هو أن الشركة لن تتمكن في المستقبل المنظور من تشغيل الخط الذي يحمل نفس اسمها والذي كان مقرضاً أن ينقل الغاز من روسيا إلى ألمانيا عبر بحر البلطيق، وذلك بعدما أوقفت الحكومة الألمانية إجراءات ترخيص الخط في فبراير (شباط) الماضي بسبب تصعيد الصراع بين روسيا وأوكرانيا.

وعلى توجيحه الاتحاد الأوروبي عليها شركة غازبروم الروسية الطعن على وثيقة توجيه الغاز في الاتحاد الأوروبي. بهذا القرار، ألغت أعلى محكمة أوروبية الثلاثاء قراراً كان قد صدر من محكمة الاتحاد الأوروبي ذات الدرجة الأدنى حيث رفضت دعوى من الشركة ضد الغاز الطبيعي في ألمانيا في 47 في المائة من أراضيها وفي فرنسا 38 في المائة فقط.

ولا يزال من غير الواضح من ناحية أخرى اجازت محكمة العدل الأوروبية لشركة نورد ستريم 2 التي تستدير

الغاز الطبيعي الروسي تتناقض مع «المخطط السليم» والنفع الاقتصادي بالإضافة إلى مصلحة اقتصاد مواطني أوروبا. وأضاف نوكاف في مقال نشرته مجلة «إنرجي بوليسي» إن جهود الاتحاد الأوروبي تحرم مواطنيه «من فرصة الحصول على كميات كافية من الغاز بتكلفة محتملة»، مشيراً إلى أن روسيا تمثل حوالي 40 في المائة من إجمالي واردات أوروبا من الغاز الطبيعي خلال الفترة الأخيرة.

أمستردام، «الشرق الأوسط»

واصلت أسعار العقود الآجلة للغاز الطبيعي ارتفاعها في تعاملات أوروبا أمس الأربعاء، لليوم الثاني على التوالي، في الوقت الذي يتربق فيه المتعاملون موقف ضخ الغاز الطبيعي الروسي عبر خط أنابيب نورد ستريم 1 بعد انتهاء أعمال الصيانة السنوية له في الأسبوع المقبل.

وخط أنابيب نورد ستريم 1 الذي ينقل الغاز من روسيا إلى ألمانيا متوقف عن العمل منذ يوم الاثنين ولمدة 10 أيام بسبب الصيانة الدورية، لكن هناك مخاوف من عدم تشغيله بالكامل بعد انتهاء أعمال الصيانة، بسبب الصراع بين روسيا والدول الغربية على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا. كان الخط يعمل خلال الأيام السابقة على بدء الصيانة بنحو 40 في المائة من طاقته التشغيلية.

وفي أمستردام ارتفع سعر الغاز الهولندي وهو الغاز القياسي للسوق الأوروبية بنسبة 0,8 في المائة إلى 174 يورو لكل ميغواط/ساعة تسليم الشهر المقبل في تعاملات أمس حتى الساعة الثامنة والنصف تقريبا صباحاً. وارتفع السعر أول من أمس بنسبة 4,9 في المائة، وارتفع السعر بمقدار المثل تقريبا خلال الشهر الماضي.



محطة تموين بنزين في القاهرة (أ.ب)

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بمقدار نصف جنيه إلى 7.25 جنيه للتر. تستهلك مصر سنوياً نحو 12 مليون طن سولار، وحوالي 6,7 مليون طن بنزين.

كما قررت اللجنة تثبيت أسعار المازوت المستخدم في الصناعات الغذائية ومحطات الكهرباء، في حين قررت زيادة سعره لباقي الصناعات بمقدار 400 جنيهاً ليصبح 5000 جنيه للطن.

واعتمدت مصر سعر برميل النفط عند 80 دولاراً في الميزانية الجديدة للسنة المالية الحالية 2022-2023.

يذكر أن لجنة التسعير التلقائي للمنتجات البترولية في مصر تراجع أسعار بيع الوقود كل 3 أشهر، في ضوء التغير في أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية وسعر الجنيه أمام الدولار. ووفقاً للقانون تستطيع اللجنة تثبيت الأسعار أو زيادتها أو خفضها بما لا يتجاوز 10 في المائة من السعر القائم في كل مرة.

تقدم ملموس نحو استكمال البنية التحتية في المدن الصناعية السعودية



وزير الصناعة السعودي خلال زيارة سابقة للاطلاع على البنى التحتية للمدن الصناعية (الشرق الأوسط)

وطبقاً للتقرير؛ فإن إنجاز مبادرة المنتجات الجاهزة لدعم رواد الأعمال وأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة قد وصل إلى 57 في المائة خلال العام الماضي، في حين بلغت نسبة «تجمع الصناعات الغذائية» 53 و«مبادرة الواحات الصناعية» 53 في المائة خلال العام السابق. وأطلقت «الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية»

الرياض؛ بتدرج مسلم

أظهر تقرير حديث مدى التقدم الملموس على أرض الواقع نحو استكمال البنية التحتية بالمدن الصناعية في السعودية خلال العام الماضي، لتصبح الوجهة الاستثمارية المفضلة والشريك الاقتصادي الأول لتحقيق النمو بشكل تكاملي. وأطلقت «الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية»، خلال العام الماضي، استراتيجيتها الحديثة والتي تتماشى مع «توجهات السعودية 2030» برؤية جديدة أن تكون «مدن» الوجهة الاستثمارية الفضلى، ولضمان ذلك، عملت على عدد من المبادرات التي تستهدف تطوير تجربة الشريك واستكمال البنية التحتية وتبني الثورة الصناعية الرابعة، وذلك حسب ما أسند إليها في «برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية (ندلب)».

وتكشف تقرير حديث صادر من «مدن - أطلعت (الشرق الأوسط)» على نسخة منه - عن تجاوز استكمال أعمال البنية التحتية بالمدينة الصناعية في الخرج 58 في المائة، في حين وصلت نسبته في المدينة الصناعية بضمراء 54 في المائة، و4 في المائة بالمدينة الصناعية بالصبصم حتى نهاية العام الماضي. وأوضح التقرير أن نسبة إعادة تأهيل واستكمال البنية التحتية بالمدينتين الصناعيتين «الثانية» و«الثالثة» بالرياض قد وصلت إلى 37 في المائة مع نهاية العام الماضي، وبلغت في المدينة المنورة 33 في المائة، فيما تستمر «مدن» في أعمال البنية التحتية وتصريف مياه الأمطار بالمدينة الصناعية «الأولى» و«الثانية» و«الثالثة» بجدة والتي بلغت فيها نسبة الإنجاز 16 في المائة.

وبالنسبة إلى أعمال البنية التحتية وتصريف مياه الأمطار بالمدينتين الصناعيتين «الثانية» و«الثالثة» بالدمام؛ فقد بلغت نسبة إنجازها 29 في المائة، إضافة إلى استمرار أعمال البنية التحتية بالمحطة الثانية والمنطقة اللوجستية بالمدينة الصناعية بسدر بـ17 في المائة بحسب التقرير.

إضافة إلى مبادرات «مدن» في برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية «ندلب» لتنويع الاقتصاد الوطني، وإرساء مفاهيم التنمية المستدامة بالملكة، لإيجاد نموذج ناجح للتعاون بين القطاع الصناعي والأوساط الأكاديمية والعلمية، ومساعدة المنشآت الصغيرة والمتوسطة على خلق الفرص الوظيفية وتبني أسس الابتكار، والتنويع وزيادة قاعدة عملاتها، والوصول إلى أسواق جديدة.

وتتولى «مدن» منذ 2001 تطوير الأراضي الصناعية متكاملة الخدمات، إذ تُشرف حالياً على 36 مدينة صناعية في أنحاء المملكة تضم أكثر من 4 آلاف مصنع منتج وتحت الإنشاء والتأسيس، كما تُشرف أيضاً على المجمعات والمدن الصناعية الخاصة، وتعمل على تطوير منظومتها الاستثمارية وتعزيزها بمعايير برنامج جودة الحياة لمواكبة تطلعات شركائها بالقطاع الخاص وتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال.

مؤخراً، بالتعاون مع «جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)»، برنامجاً مشتركاً لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مجال الابتكار، وذلك في إطار مذكرة التفاهم التي وقعتها الطرفان نهاية 2019، لدعم وتنفيذ مشروعات تسهم في التنمية الصناعية بالملكة. وأكدت «الهيئة» أن البرنامج المشترك لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مجال الابتكار، تم إطلاقه خلال 2021 على مرحلتين، وتضمن ورشات عمل واجتماعات من جامعة «كاوست» لمساعدة شركاء «مدن» داخل المدن الصناعية على تجاوز التحديات التي تواجههم في مجال التطوير والابتكار، وتعزيز التنمية الصناعية والأنشطة الاستثمارية بالاعتماد على البحث والتطوير.

وقالت إن البرنامج يأتي ضمن الاستراتيجية لتمكين الصناعة، ولتأسيس شركاء متكاملة مع القطاعين العام والخاص لتحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030»،

«الأسهم السعودية» تعاود التداولات برحلة التراجع

وشهدت تفاعلات سوق الأسهم الرئيسية تذبذباً في تداولات أمس حيثما سجل المؤشر العام مكاسب باكثر من 100 نقطة في أعلى مستوياته، قبل عودة التداولات نحو فقدان النقاط وصولاً إلى تسجيل الخسارة.

وقادت القطاعات المؤثرة الكبيرة؛ وتصدتبدأ قطاعات الطاقة والصناعات البتروكيماوية والبنوك، موجة هبوط تعاملات سوق أمس، حيث سجل معظم الشركات الكبرى انخفاضا في التعاملات.

وتقدم مسيرة الهبوط سهم «أرامكو السعودية» الذي بات الأكبر وزناً في السوق المالية السعودية حالياً بنسبة 4 في المائة ليقف سعر السهم عند 36,65 ريال، فيما تراجعت أسهم المنشآت البتروكيماوية «سابك» و«سابك للبتروكيماويات» و«البحرين» و«بنسباب» و«كيانول» في مستويات دين اثنين و5 في المائة، فيما سجل سهم «سكيم العالمية» أدنى إنخفاض بنسبة 10 في المائة. وعلى صعيد المصارف، سجل سهم «مصرف الراجحي» - ذو التأثير القوي على المؤشر العام - نسبة واحد في المائة.

الرياض، «الشرق الأوسط»

انطلقت تداولات السوق المالية السعودية؛ كبرى بورصات منطقة الشرق الأوسط، أمس، بعد انتهاء عطلة عيد الأضحى المبارك، معاودة رحلة تراجعها في مرحلة ما قبل إجازة الحج والتي تأثرت فيها نتيجة جملة من العوامل الخارجية.

واختتم مؤشر السوق السعودية الرئيسي جلسة أمس، الأربعاء، على انخفاض بنسبة 1,1 في المائة مقفلاً تعاملاته عند 11289 نقطة، وهو ما يمثل خسارة قوامها 127 نقطة، في وقت بلغ فيه إجمالي قيمة التداولات نحو 5 مليارات ريال (1,3 مليار دولار). ودفع مجمل ظواهر عدم الاستقرار في مشهد الاقتصاد العالمي؛ لا سيما على صعيد أسعار الطاقة واستمرار رحى الحرب الروسية - الأوكرانية بجانب قرارات البنوك المركزية رفع الفائدة، إلى تذبذب حالة السوق السعودية، وأسواق المنطقة إجمالاً. منذ أكثر من شهرين، في وقت يتيسر فيه مسؤولو «الإحتياطي الفيدرالي» إلى رفع جديد للفائدة بمقدار 75 نقطة أساس الشهر الحالي مع استمرار

إبصال شحناتها من الأسمدة التي تحتاجها الدولة الزراعية العملاقة في أمريكا الجنوبية. ونقلت شبكة جسي وان البرازيلية الإخبارية عن جابر بولسونارو القول: «روسيا مستمرة في التجارة مع العالم بأكمله»، وتستورد البرازيل التي تعد قوة زراعية عالمية أكثر من 80 في المائة من أسمدتها، وتأتي أكثر من 20 في المائة من هذه الأسمدة المستوردة من روسيا.

والشهر الماضي، أطلق وزير الاقتصاد البرازيلي باولو غويديس دعوة عامة للمتناجر بوقف الزيادة في الأسعار خلال الأشهر القليلة المقبلة، حيث تكافح الحكومة للحد من التضخم الذي يشكل تحدياً كبيراً أمام محاولة إعادة انتخاب الرئيس بولسونارو. وقال غويديس إن بولسونارو يطلب «هدنة في

الأسعار»، و«حان الوقت لكبح الأسعار المرتفعة. إنه أمر تطوعي من أجل البرازيل... لنوقف ارتفاع الأسعار لمدة شهرين أو ثلاثة. نحن في لحظة حاسمة بالنسبة للبرازيل». ويكافح أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية معدل تضخم يتجاوز 10 في المائة للشهر التاسع على التوالي، حتى رغم تمديد البنك المركزي دورته المشددة لزيادات أسعار الفائدة. وتسببت الأسعار المتزايدة للأغذية والوقود في تآكل القدرة الشرائية، وحدت من النمو الاقتصادي.

البرازيل «تنهل» من الديزل الروسي رغم العقوبات



تعتزم البرازيل شراء أكبر كمية ممكنة من الديزل من روسيا (رويترز)

أسعار الوقود وقرب الانتخابات الرئاسية المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، أعلن جابر بولسونارو، المقرب من فلاديمير بوتين، الاثنين أنه على وشك إبرام اتفاق لشراء الديزل من روسيا، رغم العقوبات الدولية. وخلال محادثة هاتفية مع نظيره الروسي في 26 يونيو (حزيران) الماضي، حصل الرئيس البرازيلي على تعهد من روسيا بالمحافظة على مواصلة

الغرب بتنفيذ سياسة لم يسبق لها مثل للعقوبات بقرار مخاطر ركود تضخم عالمي وأزمة غذاء. وتضم مجموعة بريكس البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا. وأشار سيلوانوف أيضاً إلى مخاطر أزمة اقتصادية عالمية وسط تقويض للثقة في نظام أسعار الصرف والنظام المالي العالمي للسياسة النقدية، وقيام

والشهر الماضي، قال وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف إن روسيا، التي تعاني من عقوبات غربية، دعت مجموعة بريكس للاقتصادات الناشئة إلى اتخاذ إجراءات منسقة للتصدي للمخاطر الاقتصادية العالمية. وأبلغ سيلوانوف اجتماعاً لوزراء مالية ومحافظي البنوك المركزي لدول بريكس أن التشديد العالمي للسياسة النقدية، وقيام

لندن، «الشرق الأوسط»

تعتزم البرازيل شراء أكبر كمية ممكنة من الديزل من روسيا، على ما أعلن وزير خارجيتها كارلوس البرتو فرنكو مساء الثلاثاء، رغم العقوبات المفروضة على موسكو بسبب غزوها لأوكرانيا.

ويأتي هذا التصريح عقب إعلان الرئيس البرازيلي جابر بولسونارو عن اتفاق «بنياد أن يكون» وشيكاً مع روسيا بهذا الصدد. وقال الوزير للصحافيين على هامش اجتماع مجلس الأمن الدولي برئاسة البرازيل: «يجب أن نتأكد من حيادية ما يكفي من الديزل لقطاع الزراعة وللسائقين البرازيليين».

وقرر الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عقوبات على روسيا رداً على غزوها لأوكرانيا الذي بدأ في 24 فبراير (شباط) الماضي، لكن دول عدة في العالم اختارت عدم تطبيقها، مما أدى إلى انقسام في الوحدة الدولية التي تسعى إليها واشنطن لعزل موسكو وإدانة الحرب.

وأشار الوزير إلى أن البرازيل «شريك استراتيجي» لروسيا التي تعتمد عليها بشكل كبير للتزود بالأسمدة. وأوضح أنه لمواجهة المشكلة التي لا تنحصر في توفير النفط بقر ما هو نقص التكرير مما أدى إلى انخفاض المخزون، فإن البرازيل «تسعى إلى تحقيق الأمن» من حيث الاستيراد و«روسيا هي

تركيا: الليرة والبطالة تتراجعان... وحملة لمواجهة التضخم

للإنباء عن بيان للبنك القول إن القرض يهدف لتمويل مشتريات «بوتاش» من الغاز الطبيعي المسال من موردين سبق الانساق عليهم في الولايات المتحدة وسنغافورة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وسويسرا والمملكة المتحدة والجزائر وقطر، لتنويع واردات الغاز.

وقال أورمان أوزالب، الرئيس التنفيذي للوحدة المحلية ل«دويتشه بنك»، إن البنك «سيواصل دعم مشاريع انتقائية في مجالات النقل والبنية التحتية والطاقة في المستقبل»، في تركيا. وكان جرى الإعلان في أبريل (نيسان) عن حصول «بوتاش» على قرض بقيمة 400 مليون دولار لتمويل مشترياتها من الغاز الطبيعي من بنكين محليين. ويأتي هذا ضمن مساعي الشركة لتدبير التمويل اللازمة لتغطية فاتورة استيراد الغاز، في ظل ارتفاع أسعار الطاقة وانتهار الليرة.

وكانت البطالة المقنعة تنخفض في أغلب أوقات العام الماضي، بعد أن بلغت ذروتها عند مستوى 29,6 في المائة، في يناير (كانون الثاني) 2021، تحت تأثير إجراءات مكافحة جائحة «كوفيد-19». وأظهرت بيانات «معهد الإحصاء التركي» أن معدل البطالة المعدل موسمياً في أبريل (نيسان) بلغ 11,2 في المائة. وأشارت البيانات كذلك إلى ارتفاع مشاركة قوة العمل 0,4 نقطة مئوية عن الشهر السابق إلى 53,6 في المائة. في غضون ذلك، فحصت فرق مكافحة التضخم، التي تعمل تحت إشراف وزارة الخزانة والتمويل التركية، 320 ألف شركة حتى الآن، على خلفية التباطؤ المتزايد في تركيا، وفقاً لما ذكرته صحيفة «حرييت» التركية، نقلاً عن وزير المالية والخزانة نور الدين نبطي. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن المختشين ركزوا على

أنقرة، «الشرق الأوسط»

تراجعت العملة التركية (الليرة) أمام الدولار الأميركي، بعد عطلة استمرت أربعة أيام في تركيا، خفضت خلالها وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني تصنيف تركيا السيادي. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أمس (الأربعاء)، أن العملة التركية تراجعت بنسبة 0,6 في المائة أمام الدولار لتسجل 17,4256 ليرة مقابل الدولار. وهذا يأتي بعد تحقيق مكاسب خلال يومين عقب قيود «البنك المركزي التركي» على القروض التجارية بالليرة. وأظهرت بيانات، أمس (الأربعاء)، أن معدل البطالة التركي انخفض 0,3 نقطة مئوية على أساس شهري في مايو (أيار)، في حين ارتفعت البطالة المقنعة المعدلة موسمياً 0,8 نقطة مئوية إلى 22,4 في المائة.

النمو الإجمالي للتجارة الخارجية للصين. وفي شأن منفصل، أظهرت بيانات البنك المركزي الروسي ارتفاع طلب المواطنين الروس على اليوان الصيني بشدة خلال الشهر الماضي، حيث تغيرون مكونات مخرجاتهم بالتوسع في استخدام عملات الدول «الصدقية» لبلادهم مثل الصين. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن البنك المركزي الروسي القول إن حصة اليوان من مشتريات المستثمرين الأقران من العملات الأجنبية في روسيا بلغت خلال الشهر الماضي 13,9 في المائة، في حين بلغت حصته من مبيعاتهم 5,5 في المائة.

نمو صادرات الصين بأسرع معدل



الصادرات الصينية زادت خلال النصف الأول بنسبة 13,2 % سنوياً إلى 11,14 تريليون يوان (رويترز)

بنسبة 4,1 في المائة في مايو، وعن توقعات المحللين بأن تنمو بنسبة 3,9 في المائة في يونيو. وسجلت الصين فائضاً تجارياً بلغ 97,94 مليار دولار الشهر الماضي، بالمقارنة مع توقعات بان يبلغ 75,70 مليار دولار، وفائضاً قدره 78,76 مليار دولار في مايو. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن إدارة الجمارك القول إن الصادرات الصينية زادت خلال النصف الأول بنسبة 13,2 في المائة سنوياً إلى 11,14 تريليون يوان، فيما زادت قيمة الواردات بنسبة 4,8 في المائة سنوياً إلى 8,66 تريليون يوان لتحقيق الصين فائضاً تجارياً بقيمة 2,48 تريليون يوان.

وقال لي كوي، المتحدث باسم الهيئة، إن «نمو التجارة الخارجية انتعش بشكل ملحوظ في مايو ويونيو. ومع تحسين وضع الوقاية والسيطرة على الوباء وبدء تأثير السياسات المحفزة للنمو، استأنفت شركات التجارة الخارجية أعمالها وإنجازها بطريقة منظمة منذ مايو الماضي». وأضاف لي «على وجه الخصوص، أدى الانتعاش السريع للواردات والصادرات في لثنا نهر اليانغتسي إلى انتعاش ملحوظ في

بكين، «الشرق الأوسط»

نمت صادرات الصين بأسرع معدل في خمسة أشهر في يونيو (حزيران) الماضي متجاوزة توقعات المحللين مما يؤكد أن الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، تنتعش من آثار القيود التي فرضتها لاحتواء جائحة فيروس «كورونا» لكن الواردات نمت بمعدل أبطأ لم يصل إلى مستوى توقعات المحللين رغم تخفيف القيود على الحركة. ورغم نمو الصادرات تشير توقعات التجارة إلى تنامي الضغوط في النصف الثاني من العام مع تراجع الطلب في أسواق تصدير رئيسية واستمرار الحرب في أوكرانيا وارتفاع أسعار الوقود والمخاوف من ركود اقتصادي عالمي. وأظهرت بيانات الجمارك الرسمية يوم الأربعاء أن الشحنات المتجهة للخارج ارتفعت بنسبة 17,9 في المائة في يونيو عنها قبل عام بالمقارنة مع نمو 16,9 في المائة في مايو (أيار)، وتوقعت المحللين بأن يبلغ النمو 12 في المائة في يونيو. وأظهرت البيانات ارتفاع الواردات بنسبة واحد في المائة عن مستواها قبل عام متباطئة في نمو

«بنك كوريا» يرفع الفائدة 50 نقطة لمواجهة التضخم

وجاءت قراءة يونيو أقل من ارتفاع سنوي بلغ 935 ألفاً في مايو (أيار) الماضي. وانخفض معدل البطالة في البلاد 0,8 نقطة مئوية على أساس سنوي إلى 3 في المائة في يونيو. ويواجه الاقتصاد الكوري الجنوبي خطر الركود التضخمي، وهو مزيج من تباطؤ النمو الاقتصادي وارتفاع التضخم، بسبب تزايد عدم اليقين الاقتصادي الخارجي، بما في ذلك الحرب التي طال أمدها بين روسيا وأوكرانيا، وتشديد السياسة النقدية العالمية.

المائة في الوقت الحالي. ومن جهة أخرى، أعلنت كوريا الجنوبية عن إضافة وظائف للشهر الـ16 على التوالي في يونيو (حزيران) الماضي، لكن وتيرة نمو الوظائف تباطأت وسط تزايد عدم اليقين الاقتصادي. وحسبما أظهرت بيانات رسمية يوم الأربعاء، ووصل عدد العاملين إلى 28,49 مليون شخص الشهر الماضي، بزيادة 841 ألفاً عن العام السابق، وفقاً للبيانات التي جمعتها هيئة الإحصاء الكورية ونقلتها وكالة يونهاب للأنباء.

سلسلة التوريد التي تفاقمت بسبب الحرب المستمرة في أوكرانيا. وارتفعت أسعار المستهلكين في البلاد، وهي مقياس رئيسي للتضخم، بنسبة 6 في المائة الشهر الماضي مقارنة بالعام الذي سبقه. وتعد هذه أكبر زيادة في الأسعار منذ ارتفاعها بنسبة 6,8 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) 1998، عندما كانت كوريا الجنوبية في خصم الأزمة المالية الآسيوية عامي 1997 و1998. وتتوقع الحكومة أن يكون التضخم تحت ضغط تصاعدي، وأن يظل في نطاق 6 في

المائة، وفقاً للبنك المركزي. وأشارت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء إلى أن رفع سعر الفائدة جاء بعد زيادة متتالية لمرتين بمقدار 25 نقطة أساس في كل من أبريل (نيسان) ومايو (أيار) الماضيين، وهي أول مرة يرفع فيها البنك سعر الفائدة ثلاث مرات متتالية.

رفع البنك المركزي في كوريا الجنوبية يوم الأربعاء سعر الفائدة الرئيسي بشكل غير مسبق بمقدار 50 نقطة أساس لمكافحة ضغوط انخفاض 0,3 نقطة مئوية على أساس شهري في مايو (أيار)، في حين ارتفعت البطالة المقنعة المعدلة موسمياً 0,8 نقطة مئوية إلى 22,4 في المائة.

سيول، «الشرق الأوسط»

البنك كوريا المركزي اجتماعاً لتحديد سعر الفائدة في وقت سابق الأربعاء، وصوت على زيادة سعر إعادة الشراء القياسي لسبعة أيام من 1,75 في المائة إلى 2,25 في

النادي منح المدرب الجديد فرصة لإضافة لاعبين إلى القائمة سداسي الاتحاد الأجنبي... «خط أحمر»



الاتحاد يتجه لتمسك بالمهاجم عبد الرزاق حمد الله (الشرق الأوسط)

لعبوا الاتحاد إلى معقل النادي، الأربعة المقبل، تاهياً لتسليمهم لمجموعات لإجراء الفحوصات الطبية مع الشريك الطبي للنادي، قبل التأهب للمغادرة للمعسكر الخارجي عقبها بثلاثة أيام، والمزمع إقامته في النمسا.

ويخوض الاتحاد، خلال المعسكر، 3 مباريات ودية، أمام فيورنتينا الإيطالي، 31 يوليو (تموز) الحالي، وريد بول سالزبورج النمساوي والوحدة الإماراتي، يومي 7 و 12 أغسطس (آب) المقبل، على أن ينتهي المعسكر يوم 13 من الشهر نفسه.

في الوقت الذي تسعى فيه إدارة الاتحاد لتتسويق مواجهة ودية رابعة مع عودة بقعة الفريق إلى جدة لخوضها، للإبقاء على حساسية المباريات التنافسية للفريق، قبل انطلاق منافسات الدوري السعودي للمحترفين في 25 أغسطس (آب) المقبل.

شراحيلي لصقوف فريق الاتحاد، عقب انتهاء علاقته التعاقدية مع الشباب، عقب فشل المحاولات الاتحادية لشراء المدة المتبقية في عقد اللاعب مع ناديه، خلال فترة «الميركاتو» الشتوي الماضي. وتدرج شراحيلي في الفئات السنبة مع الهلال، قبل أن ينتقل للفئة ثم الشباب، حيث أعاد اكتشاف نفسه في الفريق العاصمي، في الوقت الذي انضم لقائمة الأخضر السعودي في التصنيفات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2022.

وكان رئيس الشباب، خالد البلطان، اتجه لتقديم شكوى تجاه الاتحاد بداعي مفاوضة اللاعب قبل دخوله الفترة الحرة، وهو ما يخالف اللوائح والقوانين، في الوقت الذي ينتظر أن يحسم القرار بشأن الشكوى خلال الأيام المقبلة.

وعلى الصعيد الفني، يتوافد

خبيرات محلية وأجنبية في المراكز الدفاعية والمحور ووسط الميدان، حيث تجري المناقشات مع المدرب سانتو الذي تمسك بان يكون ملف المحترفين الأجنبي للموسم الجديد، وسداد الرواتب المتأخرة، إلى جانب الوفاء بالالتزامات المالية تجاه المدرب السابق، كوزمين كونترا، أكدت مصادر مطلعة تمسكها بالسداسي الأجنبي، يتقدمهم مارسيلو غروهي وأحمد حجازي ورومارينهو وبيرونو هنريكي وإيغور كورونادو وعبد الرزاق حمد الله، مع رغبة المدرب سانتو في إجراء بعض التغييرات، ووسط مساعي إدارية لحصرها في الخيارين الأجنبيين المتاحين لكامل الخيارات الأجنبية المسوومة بها في الموسم الرياضي الجديد.

وتعمل إدارة الاتحاد، وفقاً للمصادر، على دعم الفريق

جدة، إبراهيم القرشي

بينما تسارع إدارة الاتحاد الخطى لترتيب جميع الأمور المتعلقة بالمعسكر الإعدادي للموسم الجديد، وسداد الرواتب المتأخرة، إلى جانب الوفاء بالالتزامات المالية تجاه المدرب السابق، كوزمين كونترا، أكدت مصادر مطلعة تمسكها بالسداسي الأجنبي، يتقدمهم مارسيلو غروهي وأحمد حجازي ورومارينهو وبيرونو هنريكي وإيغور كورونادو وعبد الرزاق حمد الله، مع رغبة المدرب سانتو في إجراء بعض التغييرات، ووسط مساعي إدارية لحصرها في الخيارين الأجنبيين المتاحين لكامل الخيارات الأجنبية المسوومة بها في الموسم الرياضي الجديد.

وتعمل إدارة الاتحاد، وفقاً للمصادر، على دعم الفريق

اللاعب ذو الأصول المغربية تشرب الكرة الهولندية وعُرف بأدائه النظيف في الملعب آدم ماهر نجم ضمك الجديد... محور «ارتكاز» برتبة أهداف



الرياض، فارس الفزري

«حياً لله آدم ماهر»... بهذه الكلمات رُحِب الحساب الرسمي لنادي ضمك لاعبي الفريق الجديد آدم ماهر، الهولندي من أصول مغربية، قادماً من نادي أوترخت الهولندي، ليكون إحدى الدعائم الجديدة للفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

وفضل آدم ماهر في وقت سابق من مسيرته تمثيل منتخب هولندا بدلاً من منتخب المغرب، لكنه شارك فقط في 5 مباريات رسمية مع الفريق الأول لمنتخب هولندا خلال الفترة من 2012 حتى 2013، في حين شارك في مباريات

كثيرة مع منتخبات الفئات السنية لهولندا منذ عام 2007 حتى عام 2011. وبدأ آدم ماهر مسيرته مع فريق الكمار خلال الفترة من 2010 حتى 2013، قبل أن ينتقل إلى نادي ايندهوفن ويحقق نجاحاً كبيراً في الفترة من 2013 حتى عام 2018 بالإضافة لتمثيله فريق عثمانلي سيور التركي لمدة موسم واحد على سبيل الإعادة، قبل أن ينتقل إلى صفوف فريق

تيفنتي الهولندي خلال عام 2018، ويعدها عاد إلى الكمار في موسم 2018 - 2019 ثم انتقل إلى صفوف أوترخت لمدة 3 أعوام قبل قراره اللعب في الدوري السعودي للمحترفين مع فريق ضمك. تكتيكياً، يلعب آدم ماهر في منطقة الوسط، وبالتحديد خاتمة الارتكاز الدفاعي والارتكاز المساند، كما تبلغ قيمته السوقية نحو 3,8 ملايين يورو في الوقت الراهن، ويبلغ من العمر 28 سنة.

ورغم قيامه بالواجبات الدفاعية المتعلقة بافتكالك الكرات واللعب كمحمور أمام ربايعي الوسط، فإنه يتمتع أيضاً بالدور الهجومي البارز، لذلك نجح ماهر

في تسجيل 57 هدفاً وصناعة 59 ضمك في صفقة تكلفت نحو 1,8 ملايين يورو، حسب الرقم الرسمي لموقع «ترانسفير ماركيت» العالمي. ونجح آدم ماهر خلال مشواره في تحقيق لقب كأس هولندا مع فريق الكمار خلال موسم 2012 - 2013، بالإضافة لفوزه بلقب الدوري الهولندي الممتاز مع ايندهوفن 3 مرات أعوام 2015 و 2016 و 2018، بالإضافة إلى كأس السوبر الهولندي عامي 2016 و 2017، كما نُوج اللاعب بجائزة أفضل لاعب شاب في هولندا والتي تُعرف بجائزة يوهان كرويف خلال موسم 2011 - 2012. ويعد الهولندي آدم ماهر، الصفقة الرسمية الثانية لضمك على مستوى اللاعبين المحترفين في الميركاتو الصيفي الحالي، بعد تعاقد النادي قبل ذلك مع الجزائري عبد القادر بدران، في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع الترجي الرياضي التونسي، وأعطى علماء بان الفريق حصل على المركز الخامس في ترتيب منافسات دوري المحترفين السعودي بالموسم الماضي تحت قيادة مدربه الكرواتي كريشيمير ريزيتش، بعد حصده 44 نقطة من 30 مباراة.

النجم الكوري بات أحد أعمدة الهلال بالأرقام وجودة الأداء

هيون سون يصادق على مقولة ليبي: «الدفاع يجلب لك البطولات»

الرياض، هيثم الزاحم



الدفاع الكوري مع ابنتيه بعد إحدى المباريات (تصوير: علي الظاهري)



هيون سون يصادق على مقولة ليبي: «الدفاع يجلب لك البطولات» (أ.ب)

تلك المدافع الطرد كونها في مناطق خطيرة داخل أرضية الملعب. الجدير بالذكر أن إدارة نادي الهلال بتحديد عقد المدافع الصلبي قد ضربت مصفوريين بجحر واحد، الأول نجاحها في إبقاء جانغ لموسم إضافي كونه يعد قيمة فنية عالية وركيزة مهمة في خارطة التشكيلة الزرقاء، والثاني هو أنها حافظت عليه كونه لاعباً محترفاً أجنبياً ولن تتمكن من تعويض مغادرته بحكم أن النادي موقوف عن تسجيل اللاعبين لفترتين متتاليتين «حتى الآن» حسب قرار غرفة فض المنازعات الصادر على خلفية قضية محمد كنو بين الهلال والنصر، ويختظر صدور القرار النهائي من مركز التحكيم الرياضي للاستئناف الذي قدمه ضد قرار غرفة فض المنازعات.



هيون سون لاقي قبولاً واسعاً من جماهير الهلال (الشرق الأوسط)

المباريات الـ 25 التي لعبها في الدوري السعودي للمحترفين، ولم يحصل إلا على 4 بطاقات صفراء، فيما لم يتحصل على أي بطاقة حمراء رغم

العناصر المؤثرة في قيادة تكتيك الهجوم في فريق الهلال والذي يعتمد على أسلوب البناء من الخلف، حيث تظهر أرقامه في هذه الناحية أنه قام بعمل 1,466 تمريرة بنسبة نجاح وصلت لـ 90,8 ٪، وكان ما مجموعه 36,6 من تمريراته باتجاه الأمام صوب مناطق لعب الفريق المنافس، حيث وصلت نسبة دقة تمريراته في لعب الفريق المنافس إلى 87,3 ٪، كما أنه قام بصناعة 8 فرص محققة للتسجيل، بالإضافة إلى تسجيله لهدفين وصناعته لهدف، الأمر الذي يجعله لاعباً مبرزاً نظراً إلى الجودة الدفاعية التي يظهرها في المقام الأول، ثم مساهمته في بناء اللعب بشكل مثالي.

يمثل الكوري الجنوبي جانغ هيون سون، أحد أعمدة الهلال الأساسية في الأونة الأخيرة، وعنصرها فعالاً في تحقيق الانتصارات والبطولات، وذلك بالنظر إلى مستوياته الثابتة وأدائه المتناسك والصلب في جميع المواجهات. ومع توجه بعض إدارات الأندية وأجهزتها الفنية صوب التعاقدات الهجومية لتعزيز حظوظها في المنافسات، فإن الهلال يعد أحد الأندية التي عملت بمقولة المدرب الإيطالي الشهير مارسيلو ليبي إن «الدفاع يجلب لك البطولات»، أما الهجوم فيجلب لك الانتصارات».

ويعتبر جانغ أحد الأركان الأساسية في تشكيلة الهلال، وذلك بعد تقديمه مستويات رائعة ومميزة ساهمت في تحقيقه 7 القاب مع الهلال (الدوري 3 مرات - دوري أبطال آسيا مرتين - كأس الملك - كأس السوبر)، الأمر الذي دفع إدارة النادي العاصمي إلى العمل بشكل جاد لتضميد التعاقد مع المدافع الكوري الجنوبي الذي انتهى عقده بنهاية منافسات الموسم المنصرم، وهو ما حدث فعلاً بعد أن نجحت بتحديد عقده لمدة عام مقبل.

وكان جانغ خاض مع الهلال خلال منافسات الدوري السعودي للمحترفين الموسم الماضي 25 مباراة من أصل 30 مجموع دقائق لعب وصل إلى 2,226 دقيقة، قام فيها بتسجيل 71 كرة، و 12 عملية منع لتسديدات مهاجمي الفرق المنافسة لمرمي فريقه، و 15 عملية قطع للكرة، ولم يكتفي بذلك فحسب، بل بات

أعلن تعاشيه مع «أوجاع الهبوط» وبدأ ملمة أوراقه قبل الموسم الجديد

الفيصلي يطوي صفحة «الاحتجاج»... ويدشن إعداده بالمدرسة الكرواتية

من جانبه، أكد وصل الذويبي، لاعب الفريق السابق، أن الفيصلي يمكن أن يعود سريعاً لدوري المحترفين إذا ما تعاملت الإدارة مع الوضع بكل احترافية، مشيراً إلى أن نادي الفيصلي لديه رئيس له خبرة، وله تجربته الكبيرة، وقادر على أن يعيد الفريق إلى المكان الذي يستحقه.

وأشار إلى أن دوري الأولى ليس سهلاً، معتبراً أن ما حصل من درس الهبوط يجب أن يستفاد منه، خصوصاً أن الفريق مر بمراحل انخفاض كبير في المستوى، وأعطى مؤشراً سلبياً وكانت النتيجة هي الهبوط. وعلى الصعيد متصل، رفض مصطفى ملائكة ربط رحيله من النادي بالهبوط، مبيناً أنه وقع للفتح بعد دخوله الفترة الحرة، متمنياً أن يعود الفيصلي سريعاً إلى مكانه بين الكبار، ومقدماً كل الشكر لرجال الفيصلي وانصاره على السنوات الجميلة التي قضاها مع الفريق.



الفيصلي يرغب في العودة سريعاً إلى دوري الكبار بعد هبوطه الصادم (تصوير: عيسى الديبسي)

بتقدمهم الهدف تفاريس من الراس الأخضر الذي سيوقع لأحد أندية دوري المحترفين بعد نهاية عقده الحالي، وكذلك الحارس المخضرم مصطفى ملائكة الذي وقع مع الفتح رسمياً، وكذلك اللاعب خالد كعبي الذي وقع للفيحاء



الكرواتي ميشا حاملاً قميص الفيصلي وإلى جانبه المدلل (المرکز الإعلامي بنادي الفيصلي)

الفريق سبق وأن حقق في الموسم قبل الماضي بطولة كأس الملك، وشارك قبل أشهر من الهبوط لأول مرة في تاريخه في دور المجموعات من دوري أبطال آسيا، وتأهل للدور الثاني متصدراً مجموعته، مما كان له دافعاً من أجل مواصلة الهروب

العربي، أحد أقوى الفرق هناك ويحقق معه منجزات في الموسمين الأخيرين. وكشفت المصادر أن التعاقد مع المدرب كان بتوصية من مدرب الفريق السابق زلاتكو الذي بات حالياً مدرباً لمنتخب الكرواتي، حيث إن زلاتكو عمل في نادي الفيصلي ثم الهلال وحقق نتائج مميزة قبل 5 سنوات ويعرف بيئة النادي جيداً.

وسبق لانتشي ميشا أن عمل مساعداً لمرب كرواتيا في موسم 2015 - 2016 ودرب منتخب تركمستان في موسم 2019، قبل أن يتولى الإدارة الفنية لفريق العربي الكويتي 2020، حيث حقق معه الدوري الكويتي وكأس السوبر وكأس ولي العهد، ليعيد هذا الفريق إلى منصات التتويج في البطولات الكبرى هناك. وهدب فريق الفيصلي لدوري الدرجة الأولى بعد الخسارة في المباراة الأخيرة أمام الهلال بهدفين

الدمام، علي القطان

واجهت إدارة نادي الفيصلي حقيقة هبوط فريقها إلى دوري الدرجة الأولى بعد نحو أسبوعين من حالة الصدمة التي عاشتها، وأعلنت رسمياً التعاقد مع المدرب الكرواتي أنتي ميشا لقيادة الفريق في الموسم المقبل. وعلى الرغم من تقدم الإدارة برئاسة فهد المدلل باحتجاج حول ما حصل في مباراة الاتحاد والباطن في الجولة الأخيرة من الدوري وتأخر انطلاق الشوط الثاني من تلك المباراة بسبب تأخر حارس الباطن مارتين كمبانيا في النزول لأرض الملعب، فإنها فيما يبدو اقتنعت بأن بناء الأمل على هذا الاحتجاج لقبوله وبقاء الفريق يبدو مجرد مضيعة وقت فقررت التعاقد مع المدرب الكرواتي الذي يحمل سجلاً جيداً جداً في المنافسات الكرووية في الكويت تحديداً، حينما كان يدرّب فريق

الفريق الكاتالوني يبيع حقوق بث مبارياته للخروج من ضائقته المالية

تعاقد برشلونة مع رافينيا يثير الشكوك حول قدرته على ضم ليفاندوفسكي

يستطيع برشلونة التوصل لاتفاق خلال هذه الفترة الإعدادية فربما يصرف النظر أو ينتظر الحصول على ليفاندوفسكي مجاناً الموسم المقبل، وفي إنجلترا أكد الجناح الدولي ريجيم سترلينغ رحلته عن مانشستر سيتي حامل لقب الدوري المحلي، في مؤشر جديد لقرّب انتقاله إلى تشيلسي اللندني.

وغرد سترلينغ على موقع تويتر برسالة وادع: «سبعة مواسم، 11 لقباً كبيراً، حياة غنية بالذكريات، يا له من مسار». وتابع اللاعب البالغ 27 عاماً: «وصلت إلى مانشستر سيتي بعمر العشرين. أرحل اليوم كرجل... شكراً لدعمك الصادق. تشرفت بارتداء قميص مانشستر سيتي». ولم يفصح اللاعب عن وجهته المقبلة، لكن كل المؤشرات تقول إنه حسم أمره بالانتقال إلى صفوف تشيلسي الذي استحوذ عليه كونسورتيوم أميركي يقوده تود بوهلي، خلفاً للملياردير الروسي رومان أبراموفيتش الذي دفع للتحلي عن موقعه بعد الغزو الروسي لأوكرانيا.

وكانت الصحف البريطانية أشارت إلى أن النادييين توصلوا إلى اتفاق لتوقيع عقد مدته خمس سنوات مع خيار موسم إضافي.



رافينيا يقفز احتفالاً بهدفه في مرعى برتغورد الذي ضمن للبرشلونة في روبرتس

لديون ضخمة (أكثر من مليار دولار على المدى الطويل)، تخلى برشلونة في نهاية يونيو عن 10 في المائة من حقوقه التلفزيونية لشركة سيكث ستريت الأميركية للسنوات الـ25 المقبلة، مقابل 207,5 مليون يورو، ومن المتوقع أن يخلى عن 15 في المائة الجديدة مقابل 330 مليون يورو حسب الصحافة الكاتالونية، ستعشخش خزينته لضم المزيد من اللاعبين القادرين على تعويض موسمه الماضي المخيب.

وكتب برشلونة في بيان: «توصل برشلونة وليفانديني إلى اتفاق مدته خمس سنوات مع خيار موسم إضافي، ما أكد أنه كان يستعد للرحيل. وحاول تشيلسي وارسنال التعاقد مع لاعب منتخب البرازيل في الأيام الأخيرة، لكنه اختار في النهاية الانتقال



ليفاندوفسكي في موسم الماضي بالمركز الثاني.

قد تحدثت مؤخراً عن احتمالات تغيب ليفاندوفسكي عن التدريبات من أجل الضغط على إدارة النادي الألماني، لكن مسؤولي البايرن أكدوا أن اللاعب ملتزم بالتعليمات ولا توجد مثل هذه المخاوف على الإطلاق. وأكد مسؤولو بايرن ميونخ أن ليفاندوفسكي سيظل بالفريق حتى نهاية عقده في 2023 ولن يسرحوا له بالرحيل. لكن برشلونة الذي سبق وعرض 50 مليون يورو لإتمام الصفقة ربما يعاود الضغط ورفع القيمة إلى 55 مليون يورو، إذا تحصل على تعويض مالي كبير من بيع دي يونغ.

ويعتزم بايرن تقديم فريقه للجمهور في ملعب الأرينا يوم السبت المقبل قبل التوجه للولايات المتحدة الأميركية يوم الاثنين لقصاء أسبوع هناك، وفي حال لم

انضم إلى غيماراباش البرتغالي بعمر التاسعة عشرة في 2016 ومنه إلى سبورتنغ قبل مواصلة الرحلة وصولاً إلى ليفانديني.

ويبدو رافينيا مرشحاً لحجز مركز الجناح الأيمن بتشكيلة البرازيل في كأس العالم المقبلة قبل نهاية هذا العام في قطر بعد أن بدأ سبع من آخر تسع مباريات لمنتخب بلاده. وأحرز ثلاثة أهداف كما قدم تمريرتين حاسمتين منذ استعادته المدرب تيتي لأول مرة في أكتوبر (تشرين الأول) 2021.

وقد يواجه في برشلونة منافسة من الجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي الذي اقترب من تجديد عقده بعد ستة أشهر من المفاوضات، وكلاهما سيغزّن تشكيلة المدرب تشافي هيرنانديز الذي زال بأمل أيضاً في ضم ليفاندوفسكي من بايرن ميونخ

الأماني. ومن أجل محاولة توفير الأموال توصل برشلونة أيضاً إلى اتفاق بإعارة ترينكاو إلى سبورتنغ فرنسيسكو ترينكاو إلى سبورتنغ لشبونة حتى نهاية موسم 2022 - 2023. وأوضح سبورتنغ أنه سيدفع ثلاثة ملايين يورو (3,02 مليون دولار) مقابل الإعارة مع وجود بند يسمح له بضم ترينكاو بشكل نهائي مقابل سبعة ملايين يورو مع الحصول على 50 في المائة من الحقوق التسويقية للاعب.

وانضم ترينكاو إلى برشلونة في 2020 من براغا لكنه لم يظهر بأداء مقنع في كامب نو. وقضى الموسم الماضي معاراً إلى وولفرهامبتون واندراز. لكنه خاض 28 مباراة فقط منها 16 كأساسي ولم يفعل النادي الإنجليزي بند الشراء.

لكن التعاقد مع رافينيا قد

ريال مدريد الإسباني على ليفانديني الإنجليزي 1 - صفر: «كان الجميع يقوم بعمله من دون أي تنسيق حقيقي». ويوصي هذا التقرير بحوالي خمسة عشر إجراء، بما في ذلك «مطالبة المشغلين» بالاحتفاظ بصور المراقبة بالفيديو «لفترة قانونية مدتها شهر واحد» أو حتى «جعل استخدام تذاكر غير قابلة للعب إجبارياً».

وبالنسبة إلى لافون إذا كانت «إدارة مكتب التذاكر غير كافية»، «فلا يمكن بأي حال من الأحوال اعتبارها السبب الوحيد أو السبب خلف الحوادث».

من ناحية، أكد وزير الداخلية جيرالد دارمانان الذي اتهم في

البرشلونة الذي أنهى الدوري الإسباني الموسم الماضي بالمركز الثاني.

ولم يكشف برشلونة أو ليفانديني عن قيمة التعاقد مع رافينيا، لكن تقارير صحافية إسبانية أشارت إلى أنها صفقة ضخمة قد تصل لأكثر من 60 مليون يورو ويعقد لمدة خمس سنوات.

وكان رافينيا (25 عاماً) مرتبطاً بعقد حتى يونيو (حزيران) 2024 مع ناديه الإنجليزي الذي انضم إليه من رين الفرنسي في 2020، وبعد وقوعه فريسة

تخلى برشلونة عن دي يونغ ليوناندي قد يمنحه المال لضم ليفاندوفسكي (روبيرتس)

تحدث السيناتور لوران لافون رئيس لجنة الثقافة في مجلس الشيوخ الفرنسي أمس عن «سلسلة من الإخفاقات» لشرح الأحداث التي وقعت في استاد دو فرانس خلال نهائي دوري أبطال أوروبا في كرة القدم في 28 مايو (أيار) الماضي، مشيراً إلى «الإخفاقات» على حد سواء «في التنفيذ» وفي «التحضير» للحدث، غير مرتبطة بحضور جماهير ليفانديني الإنجليزي.

كما أشار السيناتور أثناء مؤتمر صحفي قُدّم خلاله تقرير مجلس الشيوخ عن أحداث تلك الليلة المشؤومة التي شهدت فوز

«الشيخ» الفرنسي: الإخفاق وعدم التنسيق وراء فوز نهائي «أبطال أوروبا»



الجماهير حوصرت خارج أبواب استاد دو فرانس في النهائي الأوروبي (أ.ب)

البرشلونة الذي أنهى الدوري الإسباني الموسم الماضي بالمركز الثاني.

ولم يكشف برشلونة أو ليفانديني عن قيمة التعاقد مع رافينيا، لكن تقارير صحافية إسبانية أشارت إلى أنها صفقة ضخمة قد تصل لأكثر من 60 مليون يورو ويعقد لمدة خمس سنوات.

وكان رافينيا (25 عاماً) مرتبطاً بعقد حتى يونيو (حزيران) 2024 مع ناديه الإنجليزي الذي انضم إليه من رين الفرنسي في 2020، وبعد وقوعه فريسة

ريال مدريد الإسباني على ليفانديني الإنجليزي 1 - صفر: «كان الجميع يقوم بعمله من دون أي تنسيق حقيقي». ويوصي هذا التقرير بحوالي خمسة عشر إجراء، بما في ذلك «مطالبة المشغلين» بالاحتفاظ بصور المراقبة بالفيديو «لفترة قانونية مدتها شهر واحد» أو حتى «جعل استخدام تذاكر غير قابلة للعب إجبارياً».

وبالنسبة إلى لافون إذا كانت «إدارة مكتب التذاكر غير كافية»، «فلا يمكن بأي حال من الأحوال اعتبارها السبب الوحيد أو السبب خلف الحوادث».

من ناحية، أكد وزير الداخلية جيرالد دارمانان الذي اتهم في

البرشلونة الذي أنهى الدوري الإسباني الموسم الماضي بالمركز الثاني.

ولم يكشف برشلونة أو ليفانديني عن قيمة التعاقد مع رافينيا، لكن تقارير صحافية إسبانية أشارت إلى أنها صفقة ضخمة قد تصل لأكثر من 60 مليون يورو ويعقد لمدة خمس سنوات.

وكان رافينيا (25 عاماً) مرتبطاً بعقد حتى يونيو (حزيران) 2024 مع ناديه الإنجليزي الذي انضم إليه من رين الفرنسي في 2020، وبعد وقوعه فريسة

تحدث السيناتور لوران لافون رئيس لجنة الثقافة في مجلس الشيوخ الفرنسي أمس عن «سلسلة من الإخفاقات» لشرح الأحداث التي وقعت في استاد دو فرانس خلال نهائي دوري أبطال أوروبا في كرة القدم في 28 مايو (أيار) الماضي، مشيراً إلى «الإخفاقات» على حد سواء «في التنفيذ» وفي «التحضير» للحدث، غير مرتبطة بحضور جماهير ليفانديني الإنجليزي.

كما أشار السيناتور أثناء مؤتمر صحفي قُدّم خلاله تقرير مجلس الشيوخ عن أحداث تلك الليلة المشؤومة التي شهدت فوز

الكيني أومانيا أسرع رجل أفريقي يعارب للحصول على تأشيرة أميركا قبل يومين من انطلاق المونديال

برشم أمل قطر في حصد الذهب... والبحرين تتطلع لمنصات التتويج خلال ألعاب القوى

الولايات المتحدة قبل موعد السفر إلى بوجين.

وخلت القائمة القطرية من اسم الفائز بالمدالية البرونزية في سباق 400 متر حواجز في نسخة الأخيرة في الدورة عبد الرحمن صميا بسبب الإصابة.

وتملك قطر 9 ميداليات في تاريخ مشاركتها الأولمبية هي 4 ذهبيتان و3 برونزيات، توج سيف سعيد شاهين بذهبية سباق 3 آلاف متر موانع في باريس 2003، وهلمسكي 2005، وبرشم بذهبية الوثب العالي في لندن 2017 و2019، وفضية موسكو 2013، ونسأل مبارك حسن الشامي فضية الماراثون في أوساكا 2007، وعبد الرحمن صميا برونزية سباق 400 متر حواجز في الدوحة 2019، وجيمس كواليا شيبكوري برونزية سباق

الولايات المتحدة قبل موعد السفر إلى بوجين.

وخلت القائمة القطرية من اسم الفائز بالمدالية البرونزية في سباق 400 متر حواجز في نسخة الأخيرة في الدورة عبد الرحمن صميا بسبب الإصابة.

وتملك قطر 9 ميداليات في تاريخ مشاركتها الأولمبية هي 4 ذهبيتان و3 برونزيات، توج سيف سعيد شاهين بذهبية سباق 3 آلاف متر موانع في باريس 2003، وهلمسكي 2005، وبرشم بذهبية الوثب العالي في لندن 2017 و2019، وفضية موسكو 2013، ونسأل مبارك حسن الشامي فضية الماراثون في أوساكا 2007، وعبد الرحمن صميا برونزية سباق 400 متر حواجز في الدوحة 2019، وجيمس كواليا شيبكوري برونزية سباق

الولايات المتحدة قبل موعد السفر إلى بوجين.

وخلت القائمة القطرية من اسم الفائز بالمدالية البرونزية في سباق 400 متر حواجز في نسخة الأخيرة في الدورة عبد الرحمن صميا بسبب الإصابة.

وتملك قطر 9 ميداليات في تاريخ مشاركتها الأولمبية هي 4 ذهبيتان و3 برونزيات، توج سيف سعيد شاهين بذهبية سباق 3 آلاف متر موانع في باريس 2003، وهلمسكي 2005، وبرشم بذهبية الوثب العالي في لندن 2017 و2019، وفضية موسكو 2013، ونسأل مبارك حسن الشامي فضية الماراثون في أوساكا 2007، وعبد الرحمن صميا برونزية سباق 400 متر حواجز في الدوحة 2019، وجيمس كواليا شيبكوري برونزية سباق



برشم يأمل في المحافظة على لقبه بطلاً للعالم في الوثب العالي (أ.ب)

الولايات المتحدة قبل موعد السفر إلى بوجين.

وخلت القائمة القطرية من اسم الفائز بالمدالية البرونزية في سباق 400 متر حواجز في نسخة الأخيرة في الدورة عبد الرحمن صميا بسبب الإصابة.

وتملك قطر 9 ميداليات في تاريخ مشاركتها الأولمبية هي 4 ذهبيتان و3 برونزيات، توج سيف سعيد شاهين بذهبية سباق 3 آلاف متر موانع في باريس 2003، وهلمسكي 2005، وبرشم بذهبية الوثب العالي في لندن 2017 و2019، وفضية موسكو 2013، ونسأل مبارك حسن الشامي فضية الماراثون في أوساكا 2007، وعبد الرحمن صميا برونزية سباق 400 متر حواجز في الدوحة 2019، وجيمس كواليا شيبكوري برونزية سباق

الولايات المتحدة قبل موعد السفر إلى بوجين.

وخلت القائمة القطرية من اسم الفائز بالمدالية البرونزية في سباق 400 متر حواجز في نسخة الأخيرة في الدورة عبد الرحمن صميا بسبب الإصابة.

وتملك قطر 9 ميداليات في تاريخ مشاركتها الأولمبية هي 4 ذهبيتان و3 برونزيات، توج سيف سعيد شاهين بذهبية سباق 3 آلاف متر موانع في باريس 2003، وهلمسكي 2005، وبرشم بذهبية الوثب العالي في لندن 2017 و2019، وفضية موسكو 2013، ونسأل مبارك حسن الشامي فضية الماراثون في أوساكا 2007، وعبد الرحمن صميا برونزية سباق 400 متر حواجز في الدوحة 2019، وجيمس كواليا شيبكوري برونزية سباق

مبني ألبوم جديد وأكبر المشاريع الفنية على النار لطيفة لـ التنريف الأوسط: أحلم بالغناء في كل شارع بالوطن العربي



لطيفة: خليط يشبهني ولا يشبه أحداً (الشرق الأوسط)

أغنية وأخرى، وترفض اعتبار واحدة أقرب إلى قلبها من الثانية. توضح هذا الموقف قائلة: «كلما دخلت إلى الاستديو، تكون الأغنية التي سألجها داخل قلبي، لا يمكن أن أنتج وأؤدي بصدق وحب وإخلاص إلا إذا كانت الأغنية تسكنني». كانت الأغنية تسكنني... هي لا تقاوم قناعاتها والمبادئ الفنية التي رسمتها لنفسها. ففي عز فورة وسائل التواصل الاجتماعي والأغنية السريعة، اختارت منذ أشهر قليلة أن تقدم القصيدة العربية بقالب طربي. بدت أغنية «حلم» التي تتخطى الـ10 دقائق، وكأنها طالعة من زمن آخر: «إنها من أجل ما قدمت، لا اغني إلا ما أنا مقتنعة به ولا أنتظر مشورة أحد. وقد يكون هذا من أهم الدوافع التي جعلتني أنتج لنفسني منذ بداياتي». تقول لطيفة: وتتابع بثقة الفنانة التي جربت كل الأنواع الغنائية: «إن أغني قصيدة في زمن السوشيال ميديا قراؤ لا علاقة له بكل هذه الأرقام التي لا تعنيني، أغني ما يمليه علي ضميري وحمي للفن. أنا أقدم القصيدة المغناة والأغنية الراقصة كذلك. هذا هو الخليط الذي يشبهني ولا يشبه أحداً». الحلم الأكبر... على مشارف التحقيق في بال لطيفة مشاريع كثيرة، قد يكون أقربها إلى التنفيذ الألبوم المقبل مع زياد الرحباني، وهو التعاون الثاني بينهما بعد «معلومات أكيدة».

بينها وبين الرحابنة حلّ طفلة كبرت على أعمالهم، لتجد نفسها بعد سنوات بطلّة على مسرح منصور الرحباني في مسرحية «حكم الرعيان». تضع تلك التجربة في خانة الأجل: «كنت كل ليلة قبل صعودي إلى الخشبة في المشهد الأول، أصلي وأشكر ربي لانني وأقفة تلك الوقفة أحقق أحد أحلامي... أنا التي طالما اعتبرت نفسي تلميذة في مدرسة الرحابنة». حلّ آخر حققته لطيفة أمام عدسة يوسف شاهين، يوم أدت دور البطولة في فيلمه «سكوت حوض». تحن إلى أيام المجد تلك التي بات من الصعب تكرارها: «الأسف مع كل ما يمر به العالم العربي والعالم من أزمات منذ سنوات، ومع كثافة المنصات، تراجع الطموح لإنجاز هكذا إنتاجات ضخمة. الجميع يستسهل وهذا محزن». تتمنى لطيفة أن تكرر تجربتي المسرح والتلفزيون، لكنها الآن منشغلة بالإعداد لمشروعها الفني الأكبر على الإطلاق. ولدى استيحاءها عما يدور في مخيلتها، تجيب: «أفضل إلا أفصح عن التفاصيل حالياً، لكن يمكنني اختصار هذا المشروع بالقول إنه عبارة عن وجود مسرحي مختلف... ليس فرقة وعازفين فحسب بل هو عرض كامل متكامل، وأنا أتحدث حالياً لهذه المرحلة الجديدة من حياتي».

بانتظار أن تتوج لطيفة أحلامها، وفي الأيام التي لا تكون فيها منشغلة بتسجيل أو تصوير أو حفلات، تضي معظم وقتها بهدوء إلى جانب إخوتها ووالدتها: «أقدم لها طعام الغفوط، أرقص وأغني لها... أنا لم أنجب أطفالاً لكن أمي هي ابنتي»، تقول. وتتابع: «من غير أمي ما كنت لطيفة السني يعرفها يعرفها الناس. يعود لها الفضل في كل شيء... في التزامي الفني، وفي ولائي لوطني، وفي إرادتي القوية. علاقتي بامي تشعرني بالأمان».

من والدتها تستمد لطيفة القوة، ومن جمهورها كذلك. هذا الجمهور المتعذّب الجنسيات العربية، الذي تصفه بالسند الحقيقي وتخطأه بالعدا أن تكون عند حسن ظنه. تصر على أنه، مهما تنوّعت المشاريع والأحلام، كل ما تريد أن تحافظ عليه هو بصمتها الفنية الصادقة التي تشبه روحها.

بيروت، كريستين حبيب
لم تكل المسافات التي لا تسمح باللقاءات وجهاً لوجه، دون حديث قلباً لقلب مع الفنانة لطيفة. بحماسة لا تخلو من القلق والتوتر، تستعدّ لإطلاق عملها الجديد: مبني اليوم «لطيفة 22»، الذي يضم 6 أغنيات تتعدّد لهجاتها وإيقاعاتها. هي لا تزال تترجم النجاحات والسنوات بروح الفلق والحلم؛ ثمة دائماً حلم جديد يلمع في رأس لطيفة. الفنانة التونسية التي سعت منذ بداية رحلتها الفنية إلى أن تجمع العالم العربي بصوتها، ها هي اليوم تضيف لهجة عربية إلى رصيدها من اللهجات المتعددة التي سبق أن غنّتها. فألى جانب المصرية والتونسية، يحتوي الألبوم على أغنيتين باللهجة العراقية التي تقدّمها للمرة الأولى.

وبالحديث عن الحلم، تقول لطيفة لـ«الشرق الأوسط»: إن أحلامها الشخصية والفنية واحدة: «لا أحلم شخصية لدي سوى أحلامي الفنية التي تحقق ذاتي وإنسانيّتي. أحلم بالغناء في كل حي وشارع في الوطن العربي، من المحيط إلى الخليج. ثم أتمنى أن أجول حول العالم مع كل أغاني التي تعبت لإنتاجها وإنجازها». في 2022، في رصيدها لطيفة أكثر من 35 ألبوماً، وهي تضيف إلى ذلك الرصيد اليوم ألبوماً مصغراً، بالتعاون مع شركة روتانا، فتحت من خلاله أفقاً فنية جديدة لنفسها، مطوّقة إلى أفكار مختلفة تجاري نسخة 2022 من لطيفة، المثابرة على تقديم الفن الراقي منذ مشاركتها في برنامج «نادي المواهب» في تونس وهي بعد مرافقة.

عن «لطيفة 22» تقول إن «5 من الأغاني ستزّل في المرحلة الأولى، لتلحق بها الأغنية السادسة بعد شهرين». أما عن المحتوى، فتوضح أنه إلى جانب الأغنيات العراقية التي للفرقة الشعبية، فإنها تضم العمل الغنائي القديم بنكهة عصرية وموسيقى «الهوس» عنوانها «طار طار» (تأليف رضا شعير)، و3 أغان باللهجة المصرية. عبر منابرها على وسائل التواصل الاجتماعي، حوّست لطيفة جمهورها إلى العمل الجاد مستبقّة صدوره بإيام، من خلال نشرها مجموعة من فيديوهات وصور تعكس الهوية العصرية التي اختارت أن تظل بها.

«تعاملت مع شعراء وملحنين جدّه في بعض أغاني المبني اليوم، فأنا منفتحة دائماً على المقترحات ونماذج الأغاني التي تصلني عبر واتساب والسوشيال ميديا وأسمع كل ما يرسله لي المؤلفون الشباب». ولدى سؤالها عن الانطباع الراقص الذي تعطيه الفيديوهات المنشورة، توضح أن «ليست كل الأغاني راقصة، فأغنية (من بلدي) (تأليف كريم حكيم وخالد عبد الفتاح) توجع، وهي تنزلق إلى الغربة والاعتراب الذي يعيشه ويشعر به أشخاص كثيرون في هذا الزمن». أما أغنية «أحسن أحسن» فتعاملت فيها مع كل من عزيز الشافعي وتامر حسين. و«هنعيشها مرة واحدة» التي يرافقها فيديو كليب صيفي بامتياز، هي من كلمات ملاك عادل والحن محمد يحيى.

تؤمن لطيفة بالفيديو كليب منذ أول ظهور لها: «في هذا المبني اليوم صورت كل الأغاني بين دبي وبيروت ومصر. اعتبر أن الأغنية التي لا تصوّر تظلم، وأنا حزينة لأن ثمة أغان كثيرة من أريشيفي لم أصورها، لكنني سأفعل وهذا من أهم المشاريع التي أفكر فيها». برأي لطيفة، الكليب مهم جداً ليس لإنارة عين المتلقي وإنما لفنّ، بل لإثراء الأغنية كذلك. لا تميّز لطيفة بين

الموسم الذي نافست فيه الجوهرة الأزياء «شانيل» تعزز تشكيلتها لخريف وشتاء 2023 بالألماس

بأعمال فنية متناثرة على شكل كرات بلون الماس للفتان كزافيه فيلهان، في ثاني تعاون له مع مصممة الدار فيرجيني فيار. صحيح أن المصممة لم تقدم شيئاً من النوع الثوري، لكن هذا لا يعني أن التشكيلة لم تكن مفعمة بأناقة. بالعكس كانت بكل تفاصيلها تحمل كل سحر «شانيل» الذي يشد الأنفاس، وهذا ما يجعلها تتمتع بكل المقومات التجارية. عادت فيها المصممة إلى أريشيف الدار لتضخ تصاميم كلاسيكية وأيقونية بجرعات عصرية مطعمة بالكثير من الحرفية اليدوية. فهي تعرف جيداً أن وصفاً «شانيل»



تمازج التويد مع الألماس بشكل ساحر (إ.ب.)



زي يجمع الكلاسيكية بالعصرية زينه عقد الماس من مجموعة الجوهرة التي طرحتها الدار مؤخرًا (أ.ب.)



كان عرضاً مميّزاً من ناحية المكان والديكور كالعادة. فقد اختارت الدار البيترى دو باري مسرحاً له

كانت الأزياء كلاسيكية زانها الجوهرة جمالاً (أ.ب.)

مثيراً وناجحة، سواء تعلق الأمر بجاكيت أو تايورات من التويد أو فساتين ناعمة أو منسدلة من القطن، لهذا لا يجد التلاعب بأساسيتها كثيراً. إضافة للجوهرة الرفيعة عوض الإكسسوارات كانت له أسبابه ودلالاته تماماً مثل ديكور المكان، بمساحته الشاسعة وإضاءته الطبيعية التي تخترق السقف الزجاجي وأرضيته الرملية، التي يتمازج فيها اللون الأبيض مع الذهبي، عناصر شكلت خلفية مناسبة لتشكيلة تبدو عن بُعد قائمة من ناحية الألوان والأقمشة الشتوية، لكنها أيضاً خلفية بلوان لها دلالاتها بالنسبة للدار. فحقيقة الثلاثينات من القرن الماضي ظهرت في الكثير من التصاميم، تارة في الإكثاف المستديرة وتارة في النقش الهندسية والتايورات التي تغطي الركبة، وطبعاً في الكثير من التويد، علماً بأنها حقبة كانت في غاية الأهمية بالنسبة لغابرييل

مبصرة انتهاء العروض، الأمر الذي جعلها تغير استراتيجياتها. بدأت تستعرض إبداعاتها طوال الأسبوع لتتبدد منافسة شرسة للحصول على انتباه وقت ضيوف أسبوع الموضة الباريسي. من بين هؤلاء «شانيل» التي أصبح قسمها الخاص بالجوهرة ينافس أعلى الصاغة من ناحية التصميم والأحجار الكريمة، على حد سواء،

ولا فوّت أي مناسبة لتذكيرنا أنها دخلت هذا المجال منذ 90 عاماً تقريباً في حياة المؤسسة غابرييل شانيل. بيد أن هذا التذكير لم يقتصر هذا الموسم على دعوة الضيوف إلى محلها ببلاس فاندوم، لتستعرض مهاراتها في صياغة الماس والأحجار الكريمة، بل كسرت القاعدة بإعارة

قدم أغنياته الجديدة على شاطئ «العلمين الجديدة»

عمرو دياب يُبهر «رواد الساحل» بـ«الحفل الأبيض»



من كلمات هاني رجب والحن أحمد زعيم ومن توزيع وسام عبد المنعم، ومن المقرر أن يتم طرح هذه الأغاني في الأسواق خلال الساعات المقبلة.

تجدر الإشارة إلى أن عمرو دياب سيقوم أيضاً خلال الأيام القليلة المقبلة بطرح ثلاث أغنيات جديدة أخرى بالتعاون مع تطبيق «أنغامي»، من بينها أغنية «زمن الجمالة» كلمات الشاعر تامر حسين. وخلال إجازة عيد الأضحي الحالي الممتدة حتى نهاية الأسبوع الحالي سيكون جمهور الساحل الشمالي أيضاً على موعد مع حقلين كبيرين للنجوين تامر حسني ومحمد رمضان.



حفل عمر دياب بالعلمين الجديدة... وفي الإطار مؤدياً إحدى أغانيه

ويعد عمر دياب الملعب «بالهضبة» أول مطرب عربي يطرح «ميغا ميكس» (وصلة موسيقية تربط بين أغنياته وتقدمهم كأنها أغنية واحدة) عبر تطبيق رقمي، بعدما اعتاد تقديم «الميكسات الغنائية» في حفلاته، ولكن من خلال دمج أغنياته القديمة

وغيرهم اشتدّت فيه الشركة المنظمة للحفل أن يرتدي الجمهور اللون الأبيض فقط وعدم حضور الجمهور الأقل من 21 عاماً. وتراوحت فيه أسعار التذاكر ما بين 1500 جنيه وصولاً إلى 10000 جنيه. الدولار الأميركي يعادل 18,8 جنيه مصري.

بعد تصدده الترندي قبل يومين، بسبب إطلاقه «ميغا ميكس» لأغنياته «أنغامي»، تمكن الفنان المصري عمرو دياب من إيهار جمهوره بالحفل الغنائي الضخم الذي شهدته مدينة العلمين الجديدة بالساحل الشمالي المصري. وسيطر اللون الأبيض على جميع جنبات الحفل حتى وُصف بأنه «الحفل الأبيض» الذي قدم فيه دياب أغنياته القديمة والحديثة، وتفاعل معها الجمهور بشكل لافت خلال الحفل الذي استضافه أول مركز ترفيهي في مدينة العلمين الجديدة المطل على البحر الأبيض المتوسط وقد نشر دياب صوراً من حفله الغنائي عبر حساباته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي، وعلق عليها «الليلة الماضية في إطلاق نورث سكوير مول العلمين الجديدة».

الحفل الذي حضره عدد من نجوم الفن، أبرزهم بشري، محمد لطفي، المذيعة أسماء

انطلاق الدورة الـ35 من مهرجان قرطاج

تونس: المنجي السعيداني



الفني المحلي نتجة الضغط على ميزانية المهرجان التي تراجعت مقارنة بسنة 2019 إبان آخر دورة نظمت، بنحو مليارين إذ كانت في حدود خمسة مليارات دينار تونسي (نحو 1,6 مليون دولار) وتراجعت إلى مستوى ثلاثة مليارات فقط في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعرفها تونس.

وتراوحت أسعار التذاكر كما أعلنت عن ذلك هيئة تنظيم المهرجان بين 20 ديناراً تونسياً و60 ديناراً، وكانت أعلى التذاكر لراغب علامة وصابر الرباعي وشيرين عبد الوهاب، فيما حصلت العروض المحلية على أسعار أقل وهي عموماً بين 20 و50 ديناراً تونسياً. وأعلنت هيئة تنظيم المهرجان عن نفاذ التذاكر الخاصة بعرض «عشاق الدنيا» في الافتتاح مما جعلها تترجم عرضاً ثانياً خلال اليوم التالي.

ومن بين أهم العروض الأخرى المبرمجة في الدورة الـ35 من المهرجان نذكر سهرة الفنان السوري نور مهنا، والفنانة الفرنسية «زان» ومسرحية «نموت عليك» للممثل التونسي لبن النهدي، وحفل للفنان اللبناني راغب علامة، وحفل الإخوة جاكسون من الولايات المتحدة الأميركية، والفنان التونسي صابر الرباعي لتختتم الدورة مع الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب.

لطفي بوشناق طلب من الجمهور أن يحضر بملابس فيها روح عقد التسعينات (الشرق الأوسط)



تستعد جماهير مهرجان قرطاج الدولي الليلة للعودة إلى مدارج المسرح الأثري بقرطاج بعد سنتين من الغياب، وأعدت هيئة التنظيم التي يتولى كمال الفرغاني إدارتها الفنية 33 عرضاً في الدورة الـ35 معتبرة أنها «دورة الانتصار للفنان التونسي» بعد أن برمجت 15 عرضاً تونسياً و10 عروض عربية و8 عروض من مختلف بلدان العالم.

وتنطلق الليلة الأولى من المهرجان بعرض الكوميديا الموسيقية «عشاق الدنيا» للمخرج التونسي عبد الحميد بوشناق وخمسين حلقة خلال شهر رمضان إبان موسمي 2019 و2020. لتعود «منامة بوشناق من عالم التلفزة إلى حرارة الركن» على حد تعبير أحد النقاد.

وتشارك عرض «عشاق الدنيا» عدة أسماء فنية وسيجمع العرض فنانين وممثلين وراقصين على غرار لطفي بوشناق وفتحي الهداوي وريم الرياحي وحمزة بوشناق وبحري الرحالي وعزيز الجبالي وأميرة شبلي وهالة عياد.

تمتاز في هذا العرض فنون المسرح بالرقص والغناء وسيتوج بإداء حصري لأغنيتين جديدتين من تأليف وغناء الفنان لطفي بوشناق، الذي دعا الجمهور أن يحضر بملابس فيها روح عقد التسعينات من القرن الماضي.

ويشأن الدورة الجديدة من مهرجان قرطاج، قال يوسف الأتشم مدير المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والمظاهرات الثقافية والفنية (وزارة الثقافة التونسية)، إنه راض عن برمجة الدورة الحالية وعودة المهرجان الذي وصفها بـ«العظيمة» واعتبر المهرجان رابطاً للجهات والعائلات، معتبراً أن المشعل بين أيدي التونسيين لاستعادة بربريق المهرجان الذي لم يخفت بعد سنتين من التوقف الإجباري.

ووفق عدد من متابعي المهرجان قرطاج منذ سنوات، فإن برمجة اعتمدت على الإنتاج

ضمن احتفالات المتاحف المصرية بموسم الحج «زيارة الحبيب»... معرض توثيقي لفنون تطريز كسوة الكعبة

القاهرة: عصام فضل



معرض «زيارة الحبيب» بمتحف المركبات الملكية وسط القاهرة (الصور من وزارة السياحة والآثار المصرية)



قطعة من كسوة الكعبة بمتحف المركبات الملكية



«العربة الدوق» التي كانت تشارك في موكب المحمل

كما يعرض متحف جابر أندرسون «بيت الكرتيلية» بجنوب القاهرة قطعة قماش نادرة، هي جزء من كسوة الكعبة الشريفة، أرضيتها خضراء وعليها كتابة بالخط الثلث وعبارة «لا إله إلا الله سيدنا محمد رسول الله»، فيما يعرض المتحف القومي للحضارة بالفسطاط مجموعة من مقتنياته النادرة التي توثق لهذه المناسبة، منها كسوتان للكعبة، إحداهما تعود إلى عهد الملك فاروق، وأخرى تعود إلى حقبة الرئيس جمال عبد الناصر، ومقتان لكعبة المشرفة باكباس حفظهم، يعودان إلى عصر المماليك، فضلاً عن «محمل» يعود إلى عصر الخديو عباس حلمي الثاني.

وتضم العديد من المتاحف المصرية قطعاً متنوعة تعرضها ضمن الاحتفاء بموسم الحج باهتمام رسمي كبير من كافة ملوك وحكام مصر، كما تقوم على هامش المعرض بعرض فيلم وثائقي يقدم لمحات لظاهر ومراسم نقل كسوة الكعبة من مصر إلى أراضي الحجاز.

ويشير الصباغ إلى أن «المعرض يسلط الضوء على جماليات فن تطريز كسوة الكعبة وتكويناتها الفنية المبهرة، ويهدف إلى ربط التاريخ والتراث بالحاضر، والتفاعل مع المناسبات الدينية والاجتماعية الجديدة بحضورهم وعناصر الإبهار فيها».

المدير العام للمتحف يشير إلى أن المعرض يسلط الضوء على جماليات فن تطريز كسوة الكعبة وتكويناتها الفنية المبهرة، ويهدف إلى ربط التاريخ والتراث بالحاضر، والتفاعل مع المناسبات الدينية والاجتماعية الجديدة بحضورهم وعناصر الإبهار فيها

يطل بجديده... «مش طبيعية»

بشار الجواد للتنسيق الأوسط: أمشي عكس التيار لأحدد هويتي الفنية

بيروت: فيضاني حداد



«مش طبيعية» عنوان أغنية بشار الجواد الجديدة (الشرق الأوسط)



مع المخرج إيلي السمعان شكلاً ثنائياً ناجحاً (الشرق الأوسط)

دخول مجال الشارات الغنائية واجتيازه مراحل الفنان المبدئ بسرعة؛ يوضح: «في الحقيقة لم أقطع كل هذه المسافات التي تحدثت عنها إلا من بعد تعب وسهر وتخطيط وحلم وطموح من دون أن أنسى مثابرتي على الصلابة».

فلقد دخلت مجالاً صعباً، وكنت أدرك ذلك منذ البداية، وكنت وواجهت صعوبات جمة. ولكني تمسكت بحلمي لأنني لا أستسلم بسرعة، وبالتنسيق للشارات الغنائية، أعجبتني هذا المجال وسهل علي مهمة الانتشار. فأغنية الشارة تدخل كل بيت من دون استئذان واسلوب تكرارها (ماتراكاج) بشكل دائم يسهم في حفلة بسرعة. وأنا كفتان أطلع على قصة العمل بتفاصيلها لاستطيع أن أخرج أحاسيسي كاملة لتكتمل هدف الشارة، فأغنية المسلسل هي مقدمة لأي دراما، ومن المستحيل أن أتوقف عنها، لأنها تمدني بأحاسيس لا تشبه تلك المتعلقة بالأغاني الفردية. طبعاً بمشاركة إيلي السمعان مخرج العملين، أستطيع أن أتلف موضوع الشارة فأقدمها على المستوى المطلوب».

يرفض بشار الجواد أن يقارن بأي من زملائه ويقول: «لا أدعي ذلك، من باب التنجج أبدأ، فكل فنان هويته وأسلوبه في العمل. حتى الأغاني التي أصدرها الواحد تلو الأخرى لا أقارن فيما بينها، وما يهمني هو هذا الإحساس الذي بدفعتي لتبني هذا العمل أو ذاك، وهل يساورك القلق بشأن الغد؟ «بينتاني دوماً طويلاً في وقت قصير بحيث حقق الشهرة والانتشار الواسع في ظرف سنوات قليلة. كما أنه دخل عالم الشارات الغنائية للمسلسلات الدرامية من بابها العرض. فقدم أغنية مسلسل «سنتي يا بيروت»، ومن ثمّ شارة مسلسل «بيروت 303»، فكيف يرى الفني المميز».

منذ بداياته دأب بشار الجواد على طرح أغنيات فردية بعيداً عن الألبومات الكاملة. فهل سيستمر على هذا المنوال؟ يجيب: «لم يعد الألبوم موجوداً اليوم، بفضل وسائل التواصل الاجتماعي التي سرقت أيام العن منه. حتى نجوم أهل الفن، باتوا يعتمدون على إطلاق أغانيتهم بطريقة «السينغل» لأنها تأخذ حلقها بشكل أفضل، فلا تنجح واحدة على حساب اليوم باكمله».

كما أن المستمع يقف على كل جديد من خلال المنصات، والمواقع الإلكترونية».

يشكل بشار الجواد مع المخرج إيلي السمعان ثنائياً ناجحاً، فيشار بصغي إلى ملاحظاته ويتفق بظفره للأموح، ويسلمه المهمة كاملة عند تصوير فيديو كليب. ويعلق: «محتظون أننا بمواكبة إيلي السمعان مسيرتي منذ البداية، وقد تعلمت منه الكثير. فهو شخص منفتح جداً ويمتلك نظرة مستقبلية وأفكاراً نيرة تصب في العمل الفني المميز».

أخذها وإما العكس». يعتمد بشار كثيراً على خياله الواسع، ومنذ صغره يرسم الصور في ذهنه ويجمعها ليولد منها لوحة ما. «أحب أن أتخيل الأمور على طريقي، ليس فقط في الغناء بل في حياتي أيضاً؛ بشكل عام يلعب الخيال دوراً مهماً. أتكل عليه في قرارات كثيرة اتخذها كونه بيلور خطواتي المقبلة. اعتقد أن كل شخص يملك خيالاً وإسماً هو إنسان ناجح لأنه يحفره على تركيب صور، لتكون بمثابة قصة برويها بأسلوبه».

بشار أخيراً، بالتعاون مع شركة «يونيفرسال ميوزك مينتا»، هي أغنية حب شبابية إيقاعية من نوع Arabic Pop، يحاكي فيها قلبه بعد إعجابه بإختسامه فتاة رأها وأغرم بها منذ النظرة الأولى. وهي من كلمات أحمد ماضي، والحان روبري الأسعد، وتوزيع وماستريغ غمر صباغ. ولكن، كيف يختار بشار أغانيه بعد المسؤولية الكبيرة التي حلتها له أغنية «تيرارا»، وحصد من خلالها ملايين المشاهدين؟ سر: «المسؤولية كبيرة والمهمة ليست بالسهلة أبداً، وفي كل مرة أطلق أغنية جديدة يتخاطبني القلق حول الخطوات التي ستليها». وعن العنصر الأساسي الذي يخوله اختيار أغنية معينة يرد: «أبحث دائماً عن الوقت نفسه، فاتخيل ردود فعل الناس وأنا أقدمها على هذه الصورة إما تحفزني على

في كل مرة يطل المغني بشار الجواد، يعمل فني جديد، يرؤد متابعه بطاقة إيجابية لافتة. فصاحب الأغنية الشهيرة «تيرارا» إضافة إلى كونه صاحب صوت جميل، فهو يتمتع بحضور جذاب يتسلل من خلاله إلى قلوب الناس بلا استئذان. منذ أيام، أطلق بشار الجواد عمله الغنائي «مش طبيعية»، وصورة فيديو كليب بعبسة كاميرا مدير أعماله المخرج إيلي السمعان، فبدأ خفيف الظل بنثر الابتسامة والإيجابية حوله، ويقدم عملاً حديثاً يحاكي الشباب فيه.

أعجب بالأغنية هذه منذ سماعه للحنها، ولكنه توقع أمام كلماتها لأنها ليست مكتوبة باللبنانية. فقرر البحث عن مستطلع لبنتها. وقع اختياره على الشاعر أحمد ماضي الذي استطاع ترجمة أفكار بشار تماماً كما كان يرغب. وعلق الجواد لـ«الشرق الأوسط»: «تمسك أنا اليوم بالأغنية اللبنانية أكثر من غيرها، لأن الفنان في رأيي لا بد منه أن يحدد ويرسم هويته الفنية منذ بداياته. وبعد ذلك، يستطيع أن يتفنن ويؤدي أغنيات بلهجات مختلفة». ويتابع: «صفتي مغن لبناني، وقد بدأت مشواري في عمر صغير، وأهدف من الغناء إلى نشر الفرح، وتزويد الناس بفرجات إيجابية، اخترت اللهجة اللبنانية، فهي بنظري محبوبية ويسهل وصولها إلى أذن المستمع بسرعة».

ويشار الذي عاش فترة طويلة من حياته في السعودية يؤكد في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أنه ينوي قريباً، الغناء بالخليجية أو المصرية، ولكنه حالياً يصب اهتمامه على اللبنانية.

يقول بشار: «في كل مرة أطلق أغنية جديدة يتخاطبني القلق حول الخطوة التي ستليها». وعن العنصر الأساسي الذي يخوله اختيار أغنية معينة يرد: «أبحث دائماً عن الوقت نفسه، فاتخيل ردود فعل الناس وأنا أقدمها على هذه الصورة إما تحفزني على

حراك ثقافي وأدبي واعد تستضيفه مقاهي السعودية



جانب من الفعاليات الثقافية التي انطلقت في المقاهي العامة بالسعودية (الشرق الأوسط)

الرياض، عمر البديوي

مع هذا الحراك الثقافي المفع في السعودية، بدأت المقاهي العامة تتطور دوراً لاحتضان المناسبات الفكرية والأدبية، كمنصات تصنع فضاءات مغايرة للحوار والطرح الثقافي. بدأت بعض الفعاليات الثقافية تنطلق وتُنظَّم في المقاهي العامة، التي وضعت إمكاناتها لخدمة حاجات المجتمع الثقافية، تماماً كما ازدهر هذا النوع من النشاط التعبيري في سببنا وسبعينات القرن الماضي، عندما مثلت المقاهي الثقافية في العالم العربي عنصراً مهماً في الحياة الثقافية والفكرية، واحتضنت الكتب والأسميات والتقاشات والموسيقى والفنون.

وتعود المقاهي مجدداً، إلى إعادة تعريف دورها في الحيز العام، عبر عدد من المبادرات الشبابية الواعدة، لا تتوقف عند رفوف الكتب المهملة في طرف قصي من المقهى، بل كفضاء حيوي تنسرب منه إشعاكات الفكر والثقافة إلى المواهب التي تتلمس طريقها إلى الريادة الثقافية والفنية، وفي ظل سعي من وزارة الثقافة في السعودية لتتبع هذا النوع من الأنشطة، عبر مبادرة «الشريك الأدبي»، الذي اختتم موسمه الأول، الشهر الماضي.

نظم عثمان الشقيفي، في وقت سابق، لقاءات إثنائية جوالاً بين مقاهي مدينته، وتحت اسم «مساء الناجحين»، فتح نوافذ إلى الثقافة والفكر والأدب

بدأت بعض الفعاليات الثقافية تنطلق وتُنظَّم في المقاهي العامة، التي وضعت إمكاناتها لخدمة حاجات المجتمع الثقافية

وقصص الإنجاز، وكان يؤم تلك المجالس الثقافية الكثير من الأجيال الشبابية والمتطلعة، لكنه توقف بسبب تراجع الحماس وقلة التمويل. يقول: إن المقاهي توفر الأرضية الموهبة لاستضافة هذه الفعاليات، وهي تركيبة مناسبة لاستدامة الفعل الثقافي، وتبادل المنفعة بين المقهى المتطلع للعملاء، والنشاط الثقافي

الباحث عن دعم ورعاية بتكلفة أقل، ويمكن أن تولد من تلك المساحات الواعدة لحظة ثقافية؛ تتكسب الذبوع والديبومة؛ التي تنعش وعيه بالحراك الفكري، سيما أنه يقضي الكثير من الوقت والجهد وصقلها بالاحتشاش والحوار والتجربة. ويقول علي الحضريتي، طالب ماجستير في اللغة العربية، وأحد مرطدي المواعيد الثقافية

الصالونات الثقافية وليس المقاهي، كانت هي شكل الفضاءات الاجتماعية التقليدية التي عرفتها السعودية لاحتضان المناسبات الثقافية، وكانت واحدة من ملامح حقبة ثقافية مهمة شهدتها السعودية، وهي وإن كانت نخوية إلى حد ما، لكنها أسهمت وكانت عنصراً فاعلاً ومؤثراً في الحركة الفكرية السعودية، واستقطبت الكثير من رموز الثقافة العربية، وقربتهم إلى الجمهور السعودي، وقد تراجعت بعد ذلك إلى حد ما، مثل كل الأشياء الحيوية التي فقدت برقيتها مع إزاحة الفضاءات التفاعلية الحية، لصالح المنصات الافتراضية التفاعلية.

من جهتها، تمثل مبادرة «الشريك الأدبي» التي أطلقتها هيئة الأدب والنشر والترجمة في وزارة الثقافة السعودية، مخصصة تنافسية تسعى إلى عقد شراكات أدبية مع المقاهي، التي تسهم في ترويج الأعمال الأدبية بشكل مبتكر وأقرب لتناول المجتمع؛ مما يساهم في رفع الوعي الثقافي بشكل مباشر؛ وقد بلغ مجموع الجوائز فيها مليون ريال.

وعملت مبادرة الشريك الأدبي في دورتها الأولى، إلى استهداف جمهور المقاهي بعمل أكثر من 500 فعالية ومساهمة أدبية وثقافية، تحري زيارتهم للمقهى، وتجعل منها تجربة ثقافية مختلفة في العتاد تمكن الجمهور من التفاعل مع القطاع الثقافي، بوصف الثقافة أسلوب حياة.

زاهي حواس



تطور العمل الأثري في المملكة العربية السعودية

استطاعت هيئة التراث بوزارة الثقافة السعودية إحداث طفرة في تطوير العمل الأثري بالمملكة العربية السعودية. وقد شمل هذا التطوير كل مجالات العمل الأثري سواء تنظيم أعمال البعثات والاكتشافات الأثرية، وترميم وتسجيل الآثار، وحماية التراث السعودي بكل أنواعه من المخاطر التي تهدده.

لقد بات من الواضح أن هناك اهتماماً خاصاً توليه المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة الثقافة بتطوير المواقع الأثرية خاصة تلك التي لا يعرف معظم الناس عنها الكثير، أو بمعنى آخر المواقع الأثرية غير المشهورة، ومنها مواقع في حائل وفي منطقة الجوف. وبات إنشاء مراكز زوار متقدمة بتلك المواقع شيئاً أساسياً ضمن سياسة تطويرها لكي تساهم في التعريف بقيمة وأهمية الموقع للزائر، وذلك من خلال وسائل عرض جذابة، ومن خلال مسؤولي المواقع الأثرية وهم على درجة عالية من الثقافة والدراية بكيفية التعامل من الزائرين على اختلاف أعمالهم وثقافتهم.

لقد كنت شاهد عيان على ما حدث من طفرة في العمل الأثري بالمملكة العربية السعودية وذلك خلال زيارتي الأخيرة التي قمت بها للمملكة وزرت خلالها كثيراً من المواقع الأثرية. وكان مما أثار اهتمامي هو ذلك التعاون البناء بين الأثريين السعوديين وزملائهم الأجانب، الأمر الذي انعكس بالإيجاب على مستوى العمل الأثري في السعودية ووصول الأثري السعودي إلى درجة عالية من الاحترافية في ذلك المجال نتيجة للتعليم الجيد الذي توفره أقسام الآثار والتاريخ بالجامعات السعودية وكذلك الاحتكاك بالخبرات الأجنبية وممارسة العمل الأثري سواء في الحفائر أو الترميم أو تنظيم وتطوير المناطق الأثرية. إن العمل الدائم والمستمر كفيل برفع مستوى أداء الأثري في أي مكان على الأرض.

بقي أن يعرف العالم حقيقة هذا التقدم الكبير في تطوير وحماية المواقع الأثرية بالمملكة التي توليها القيادة السياسية اهتماماً خاصاً ضمن رؤية المملكة الخاصة بعام 2030 وما تطمح للوصول إليه في المستقبل القريب، خاصة أن كثيراً من المواقع الأثرية والتراثية أصبحت مؤهلة إلى أقصى درجة لاستقبال السياحة العالمية، إلى جانب رفع مستوى الاستفادة من السياحة الداخلية بالمملكة. وقد كان من ضمن أحدث المبادرات التي أطلقتها وزارة الثقافة برعاية وزيرها الأمير بدر بن فرحان، مبادرة المتشرف الصغير التي تستهدف رفع الوعي الأثري لدى الأطفال ومنحهم متعة البحث والتكشف عن أسرار التاريخ والآثار، وبالتالي رفع مستوى المساهمة المجتمعية في حماية التراث الوطني، وتقوم الآن هيئة التراث بالمملكة بتفعيل هذه المبادرة على ثلاث مراحل: الأولى تستهدف الفئة العمرية من 6 إلى 12 سنة، والمرحلة الثانية تستهدف الفئات العمرية من 13 إلى 15 عاماً سواء داخل الصروح التعليمية أو في المراكز التجارية، وكذلك من خلال تنظيم فعاليات وزيارات ميدانية لبعض مواقع التراث بالمملكة. وتستمر المرحلة الثالثة بمنح الفرصة لفئات العمرية الصغيرة للانضمام إلى فرق المرصمين والأثريين والباحثين في مواقع الحفائر والعمل الأثري للمشاركة في المبادرات والأفكار التي تساهم إلى حد بعيد في دمج المجتمع بثقافته المختلفة في مسؤولية الحفاظ على التراث الأثري الذي هو أغلى ما نملك.

خلال «منتدى الإعلام العربي» الذي ينظمه «دبي للصحافة» أكتوبر المقبل

خبراء وإعلاميون يستشرفون محتوى المرحلة المقبلة



منى غانم المري (الشرق الأوسط)

ومعالجتها، كذلك ما ينتظره من فرص، وكيفية الاستفادة منها وتوسيع نطاقها، ليكون المنتدى دائماً قوة دفع إيجابية في اتجاه التحديث والتطوير الإعلامي بالنفع في نهاية المطاف على المتلقي في مختلف ربوع العالم العربي. وقالت المري «لا شك أن العاميين الماضيين حملنا تحديات كبيرة للمعلم، حيث كان لهذه الفترة وما أفرزته من تداعيات كبير الأثر على القطاعات الحيوية كافة، ومن بينها الإعلام، إلا أن تلك التداعيات جاءت مشمولة بعض الفرض، ومثال على ذلك مستويات الاستهلاك الإعلامي التي زادت بصورة لافتة، لا سيما على صعيد الإعلام الرقمي؛ ما يشجعنا على أعمال النظر في أحوال القطاع لتكوين تصورات موضوعية لمطلوبات التطوير الإعلامي في المنطقة خلال السنوات المقبلة».

دبي للصحافة، أن أجندة المنتدى ستتناول طيفاً واسعاً من الموضوعات التي ترمي في مجملها إلى رسم خريطة طريق لعملية التحديث والتطوير الإعلامي بمشاركة نخبة من المتحدثين المتخصصين ذوي الخبرة، حيث يشكل المنتدى هذا العام فرصة نموذجية للاجتماع مرة أخرى بصورة مباشرة لإقامة حوار هادف يستند إلى حقائق وأرقام موثقة، لتحديد مطلوبات التطوير بما يواكب متطلبات العصر والحد من التحديات، لا سيما في بعده التكنولوجي، من أجل تعزيز تنافسية الإعلام العربي والوصول به إلى المكانة الرفيعة المنشودة. من جهتها، أكدت الدكتورة ميثاء بوحمد، مديرة نادي دبي للصحافة، أن فريق عمل المنتدى واصل على مدار أشهر الإعداد لهذه الدورة والتي روعي فيها أن تكون على أكبر قدر من الشمولية

والتنوع بما يواكب المسؤوليات الجديدة التي وضعتها المتغيرات الإقليمية والعالمية على كاهل هذا القطاع الحيوي، وبالتعاون مع جميع مكونات منظومة الإعلام العربي، للتوصل إلى تصورات واضحة لآليات واستراتيجيات التطوير المطلوبة خلال المرحلة المقبلة، والتي يمكن من خلالها تعزيز دور الإعلام كوسيلة فعالة من وسائل تطور المجتمعات وازدهارها.

يذكر، أن نادي دبي للصحافة أطلق «منتدى الإعلام العربي» قبل أكثر من 20 عاماً، حيث عمل على مدار عقدين على بحثه السبل الكفيلة بدفع مسيرة الإعلام العربي قدماً، وتحديد أفضل سبل الارتقاء به، مستقطباً آلاف الإعلاميين والكتاب والصحافيين، وكذلك الأكاديميين المعنيين بقطاع الإعلام من داخل الإمارات ومختلف أنحاء المنطقة والعالم.

دبي، «الشرق الأوسط»

أعلن نادي دبي للصحافة عن تنظيم «منتدى الإعلام العربي» في يومي 4 و5 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وبحضور ومشاركة عدد من الساسة والكتاب والمفكرين وصناع الرأي والخبراء والمتخصصين، وقيادات أهم المؤسسات الإعلامية العربية والعالمية. وقال النادي أمس، إن أعمال الدورة العشرين للمنتدى ستعقد بجنازة بالغة التنوع لمناقشة جملة من الموضوعات التي تشغل بال القائمين على القطاعات الإعلامية المختلفة في عموم المنطقة العربية، في محاولة للإجابة على تساؤلات مهمة ترتبط بشكل التطوير المنشود خلال المرحلة المقبلة في ضوء ما يمر به العالم من متغيرات متعددة الأوجه وأبعاد التأثير. وأكدت منى المري، رئيسة نادي دبي للصحافة، أن المنتدى حريص

أوضحت رئيسة نادي دبي للصحافة أن أجندة المنتدى ستتناول طيفاً واسعاً من الموضوعات التي ترمي في مجملها إلى رسم خريطة طريق لعملية التحديث والتطوير الإعلامي بمشاركة نخبة من المتحدثين المتخصصين ذوي الخبرة

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- صاحب موهبة فنية - لسان.
- ضد بر - للتعريف.
- سباق السيارات - مقياس أرضي «مكعوسة».
- رغد العيش «مكعوسة» - ضد نجد «مكعوسة».
- مدينة برازيلية.
- مرض صديري.
- مشابهات - فائقة محرمة.
- تحية - كائن حي «مكعوسة».
- جمع سيب - ثوب ونسق الشهي.
- تقال للثارة «مكعوسة» - لغة الجسم - للتعبير «مكعوسة».
- نابع الصوت - طائر جارح.

الرحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- مطرب عراقي.
- شهر ميلادي - في الفم.
- سام «مكعوسة» - موسيقي ومطرب من العصر العباسي.
- كأطرب «مكعوسة» - غيبة مطارفة.

سودوكو

			5	1		7			
			8						9
					5				
8	9		7						
				4	3				7
			2						
				4					6
			7	9					2
5									8

الحل السابق

2	4	8	5	7	9	6	3	1	
5	6	9	1	3	4	8	2	7	
3	1	7	6	2	8	9	5	4	
6	5	2	8	4	3	1	7	9	
7	3	4	9	1	5	2	6	8	
8	9	1	7	6	2	3	4	5	
4	7	3	2	8	1	5	9	6	
1	2	5	4	9	6	7	8	3	
9	8	6	3	5	7	4	1	2	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها 9 أعمدة، 9 صفوف، 3 أعمدة أفقية، 3 أعمدة رأسية، تملأ هذه الشبكات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

علاوة على

علاقات الصداقة التونسية - المجرية وإنجاح وتناول اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة في مجال الإسكان والعمران، كما بحث الطرفان تفعيل الاتفاقيات والبرامج التنفيذية الموقعة بين حكومتي البلدين في مجال الإسكان والعمران، وسبل تطوير وتحسين تلك الاتفاقيات، فضلاً عما تم إبرازه من تقدم ميداني في تنفيذها.

• سعود الشاسمي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى المجر، التقى أول من أمس، بالدكتور سابو كريستوف، الرئيس التنفيذي لوكالة دعم الصادرات المجرية، وركز الاجتماع على كيفية تحفيز وتسهيل دعم الشركات التي ترغب في التوسع عالمياً من المجر نحو دولة الإمارات وغيرها.

• روبرت مولوي، سفير فرنسا المعتمد لدى مدينتنا، التقى أول من أمس، نظيره الموريتاني، وتناول اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة في مجال الإسكان والعمران، كما بحث الطرفان تفعيل الاتفاقيات والبرامج التنفيذية الموقعة بين حكومتي البلدين، وسبل تعزيزها، وجرى اللقاء بحضور المثلة القيمة لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية وكالدا ديان باري، وممثل برنامج الأمم المتحدة للاغذية والزراعة الكساندر هوين، والأمين العام للوزارة أمادي ولد الطالب.

• مارتون كارولي، سفير الجمهورية المجرية بتونس، زار أول من أمس، وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج عثمان الجرندي، الذي أدى له زيارة توديع بمناسبة انتهاء مهامه في تونس، ونوه الوزير خلال اللقاء بالجهود التي بذلها السفير المجري طيلة فترة عمله بتونس ومساهمته في دعم

علي بن عبد الرحمن بن علي آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى المملكة العربية السعودية، هنا أول من أمس، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، بمناسبة نجاح موسم الحج لهذا العام 1443 هـ، وتمنن الرعاية الكريمة التي توليها حكومة خادم الحرمين الشريفين في توفير أفضل الخدمات لرعاية ضيوف الرحمن، وتمكينهم من تلبية شعائرهم الدينية بسهولة وأمان وطمانينة.

• الشبيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين، شاركت في فعاليات إطلاق النسخة البرازيلية لمنصة «PubliHer»، بمدينة ساو باولو البرازيلية، الرامية إلى تعزيز التضامن، والتنوع والعدالة وتكافؤ الفرص والمساواة في قطاع النشر عبر تمكين الناشرات وإدماجهن في مجتمع النشر، ومساعدتهن على تبادل الأفكار وإبرام الشراكات. وأوضحت القاسمي أن المنصة تساهم في معالجة عدد من قضايا العدالة وتكافؤ الفرص والمساواة، وتساعد في التغلب على تحديات الاندماج بين الرجل والمرأة.

• إيريك شوفالييه، سفير فرنسا لدى العراق، استقبله أول من أمس، رئيس شبكة الإعلام العراقي الدكتور نبيل جاسم، وبحث الجانبان التعاون من خلال الورش والدورات التدريبية، وتبادل الخبرات، وأكد رئيس شبكة الإعلام العراقية أهمية الاستفادة من الخبرات الإعلامية الدولية، بما يساهم في الارتقاء بواقع الإعلام العراقي. من جانبه، أبدى السفير حرصه على تحقيق التعاون بين الجانبين ومواصلة.

• صبري الشجاعيني، سفير تونس المعتمد لدى موريتانيا، التقى أول من أمس، وزير الإسكان والعمران والاستصلاح الترابي



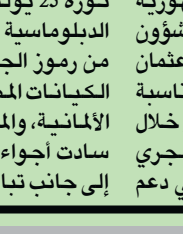
سعيد عبد الله القمزي



صياء الدين سعيد بامخرمة



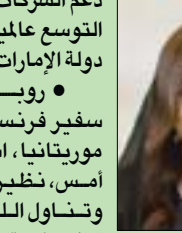
صياء الدين سعيد بامخرمة



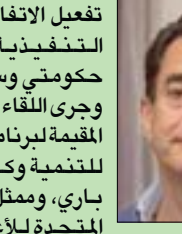
خالد جلال



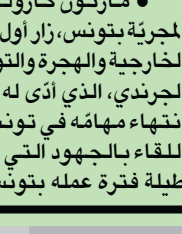
علي بن عبد الرحمن آل خليفة



صياء الدين سعيد بامخرمة



صياء الدين سعيد بامخرمة



خالد جلال



تعاقد برشاونة مع رايفنيا يثير الشكوك حول مقدرته على ضم أليساندروسكي



سمير عطالله

بايدن في الصحف العالمية

تستخدم الصحافة العالمية تعابير مجازية مُبالغاً فيها في توصيف الأحداث والحالات ذات الأهمية الخاصة. ولا يكون ذلك من قبل الإهانة، بقدر ما هو من قبيل التشديد. ومنذ أن بدأ الحديث عن جولة جو بايدن في المنطقة بدأ التنافس في استخدام مثل هذه الاستعارات. ويعد قول «هارتس» إن بايدن أتى إلى السعودية «لتقيل الخاتم»، صدرت «الفخار»، «الأبياء»، بمقال افتتاحي عنوانه «القوي على ركبته»، وقالت إنه أدم يتوسل إلى السعودية للمساهمة في خفض أسعار النفط، لكي يجعل ذلك العقوبات على روسيا أكثر فاعلية.

لكن «الفخار» نفسها تقول إن الرئيس الأميركي يعاني سلسلة هزائم لحقت بالولايات المتحدة في أفغانستان والعراق وسوريا. استبق الروس الجولة قبل يومين، وتركوا للأميركيين الإعلان عن اتفاق عسكري بينهم وبين إيران. ويبدو ذلك في خطورة المحادثات والخيارات. والدبلوماسية السعودية لا تريد صديقاً مهزوماً، لكنها لا تريد أيضاً صديقاً متعاليًا. هناك مفاهيم كثيرة للصداقة، أو للعلاقات الودية، تلتقي كلها في التوازن وفي الحرص المتبادل على المشاعر والمصالح.

لا يسر الأوروبيين كثيراً أن يروا رئيس أميركا على ركبته. ومن الواضح أنهم يتخذون موقفه من الروس في الحرب الأوكرانية، بل ربما أكثر حماساً منه. وبعد السقوط الذي ضرب اليورو، أصبحت الحرب الأوكرانية في كل بيت أوروبي. وأكثر ما سوف يركز بايدن عليه في جده هو عنصر البترول في الحربين، العسكرية والسياسية، وأن الغرب قادم على شتاء قارس وطويل. ويقرر ما تريد السعودية المساهمة في العثور على حلول لتسهيل أمور العالم، كما فعلت دائماً، بقدر ما تريد العمل على تأمين سلامتها واستقرارها واستقرار شركائها وحلفائها وأصدقائها. ولذلك، هي تفضل كثيراً التعامل مع رئيس قوي وعلى قدميه لا على ركبته. واضح أن لها وللخليج والمنطقة هواجس بعيدة المدى. وإذا كانت إيران قادرة على تصدير فائض المسيرات التي لديها إلى دولة مثل روسيا، كيف لها ألا تعزز على مضاعفة سلاحها الاستراتيجي في مواجهة دولة ترسل أسراب المسيرات في المطارات المدنية والنقاط الحيوية؟

ليست الخيارات كثيرة أمام مستر بايدن. لكنها ليست كثيرة أمام مضيغته أيضاً. الأمن والاستقرار وحماية الشعوب لا تحتل المناورة أو المروعة أو الإزدواجيات. الطريق الصحيح هو الطريق الصريح. والسياسة الدولية ليست أمنيات. كل شيء فيها قائم على القوى. ليس مذهباً أن تقف دولة مثل أوكرانيا في وجه دولة مثل روسيا كل هذا الوقت؟ وماذا لو لم يقف الغرب إلى جانبها، كم يوماً كان يمكن أن تصمد؟ اليس غريباً أن تعترض إيران على تزويد السعودية بـ«أسلحة دقيقة» وهي ليس لديها ما تعرضه على شعبها وعلى العالم سوى عراضات الأسلحة. أما الأكثر غرابة فهو أن يستورد العملاق الروسي الأسلحة من أي كان.



مستعل السديري

بيدي لا بيد عمرو

من أروع الآيات التي وردت بالقرآن الكريم آية: (وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت)، وآية: (وإذا بُسُر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم) - صدق الله العظيم.

وقيل إن تلك الظواهر قد حدثت فعلاً ولكنها كانت فردية، وحيث إن الحروب والغزوات بين القبائل تجعل المنتصر فيها يسبي الغنائم بما فيها النساء، وخوفاً من الإيذاء على بناتهم من الإمتهان (قد) يقدمون على وأدهن تطبيقاً للمقولة العجبية: (بيدي لا بيد عمرو) - والله أعلم. عموماً ما زالت تلك الظواهر حاصلة رغم أن عصر (الجواري) والسراي) ذهب إلى غير رجعة، ولكن صغار العقول من بعض المسلمين ما زالت تسري في دماهم جينات الجاهلية.

وعلى سبيل المثال: فهذا لص هندي أقدم على سرقة حقيبة تركها صاحبها على مقعد بالقطار، وظن اللص أن بها محتويات ثمينة، وسارع بالنزول في أول محطة، وما إن فتحتها حتى فوجئ بيدي مولودة رضية تخرج منها، وهو ما دفعه لتركها مفتوحة ويهرع محاولاً الهرب، إلا أن المواطنين بالمحطة لاحظوا الواقعة وتجهروا على الحقيبة وتمكنوا من الإمساك به وتسليمه للشرطة. وعرفوا أن والدها المسلم هو الذي وضعها بالحقيبة للتخلص منها... عموماً هو أرحم وأكرم ممن يرمون بمواليدهن حتى في مكاتب الزبائن.

وهذه المصائب أو الجرائم ما زالت وللأسف متفشية في الدول الإسلامية أكثر من غيرها، سواء قبلنا بهذه الحقيقة أو ركبنا رؤوسنا ورفضناها جملة وتفصيلاً.

وحسب تحليل إحصاء سكاني في بريطانيا للجاليات الإسلامية فيها من الهند وباكستان وأفغانستان وبنغلاديش وبعض الدول العربية، وجدوا أن نسبة مواليدهم هي (120) للذكور مقابل (100) للإناث فقط؛ واتضح أن الآباء يكشفون على زوجاتهم خلال الحمل، وبعضهم ما إن يعرفوا أن الزوجة حامل بنت، سرعان ما يتخلصون منها بإجهاض أمها.

والضحك المبكي أن هذه الجاليات تحمل الجنسية البريطانية، ومعنى ذلك أن معطيات الحضارة الغربية وقوانينها لم تستطع أن تنظف عقولهم المريضة من الخزعبلات.

وللمعلومية فبعد عامين سيتم الوصول للوادي أي ليقب تلقى في الطرقات أو أمام المساجد أو في سلال القمامة أو بالإجهاض، حيث بدأ المشروع السعودي جينوم (البصمة الوراثية DNA للسلاسل البشرية) سواء من السعوديين أو المقيمين، وسوف تدمج في السجلات الحكومية من وزارة الصحة، وسيقوم الحاسب الآلي بتعريف الضحايا بعوائلهم الوراثية، حسب الجينوم وخريطة الDNA، وسيكشف اختلاط الأناساب بالطرق غير الشرعية، وبعدها يسبحون المتورطين بذلك من (كرايمهم). باختصار: لقد ولّى زمن (الواد) واللعب والتلاعب.



عارضة تقدّم نموذجاً من مجموعة «موفيميتو» من تصميم «بينيدا كوفالين» في الدورة 77ا من مهرجان «انتر مودا» في غوادالاجارا بالمكسيك (أ.ف.ب)

«باربي» بنسخة تشبه عالمة الرئيسيات جين غودال

إلى «دكتور دوليتل». وأضافت: «لم تكن هناك نساء يجزمن ما كنت أرغب في تحقيقه، لذلك كانت أحلامي كلها مجسدة في شخصيات من الرجال». وتوجهت الباحثة إلى الفتيات اللاتي يرغبن في تحقيق إنجازات بالقول: «تتزين في الطبيعة، وتعلمن كيف تحببها وتحمينها».

نجمات سينما أو من مشاهير عالم الفن». وتضيف: «هناك عدد كبير منهم يرغبن مثلي في العمل في الطبيعة ودراسة الحيوانات». ونسخة «باربي» هذه، هي الأحدث بين سلسلة ترغب شركة «ماتل» في تخصيصها لرموز نسائية وأسماء ملهمة. وكانت الشركة قد صنّعت

ديفيد غرابيير، وفق «وكالة الصحافة الفرنسية». وترتدي الدمية التي تشبه الشركة إلى أنها استخدمت جزئياً في تصنيعها مواد بلاستيكية معاداً تدويرها، البزة التقليدية التي كانت ترتديها الباحثة وهي عبارة عن قميص وسروال قصير بلون البيج، وتحمل منظاراً

وأشطن، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «ماتل» الأميركية المتخصصة في الألعاب عن تصنيعها نسخة جديدة من دمية «باربي» تشبه عالمة الرئيسيات الإنجليزية الشهيرة جين غودال، إلى جانب أشهر نوع حيوانات تولد دراسته، وهو شمبانزي يدعى



جين غودال عالمة الرئيسيات البريطانية تحمل «باربي» تشبهها (أ.ف.ب)

أميركية كادت تموت من أجل دولار



رينيه بارسونز وزوجها جاستن (صفحتها على فيسبوك)

كشفت امرأة أميركية كيف أنها أوشكت على الموت، بعدما سقطت فاقدة للوعي، إثر التقاطها ورقة نقدية من فئة الدولار، عثرت عليها ملقاة على الأرض. وكانت رينيه بارسونز، برفقة زوجها جاستن، ممسكة بذراعه، وبعدها بوقت قصير أصيب الزوج بطفح جلدي حيث لمست، وتضخرت شفثاه. وفق موقع صحيفة «مترو» البريطانية.

كان الزوجان في طريقهما لحضور مؤتمر في دالاس بولاية تكساس، مع طفليهما، عندما توقفوا لتناول الطعام في «ماكودالدز» في لفيجو بولاية تينيسي الأميركية.

قالت رينيه: «رايت الدولار على الأرض، ولم أفكر في أي شيء على الإطلاق قبل أن انحنى للقطعة، لكنني بدأت على الفور أشعر بالمرض». ووصفت ما شعرت به قائلة: «لقد تضخرت جسدي تماماً، وبالكاد استطعت التحدث والتنفس». وأضافت:

«شعرت بانني أحترق، إذا صح التعبير، الحريق يبدأ من الكتفين وينخفض كأنه يخنر الجسم بالكامل». وقال زوجها: «لم ننتظر لوهلة، ثم قالت (أنا أسفه. أحبك) وتوقفت عن الكلام». وتابع الزوج: «بستد وكأنا تتحضر. من المؤكد أنها كانت فاقدة للوعي وشاحبة اللون للغاية».

تمكن جاستن من نقل زوجته بسرعة 95 ميلاً في الساعة إلى مستشفى «سانت توماس» في لندن، حيث تم إجراء عملية جراحية لها. وتم إرسالها إلى مستشفى «سانت توماس» في لندن، حيث تم إجراء عملية جراحية لها.



القمر المحبب يظهر في الجيزة في مصر قبل يوم من «قمر الغزال العملاق» (أ.ف.ب)

«ساكيشن» يتصدر الترشيحات لجوائز «إيمي» التلفزيونية

ويبدو أن المنافسة ستكون حادة لنيل الجوائز التي ستقام في 12 سبتمبر (أيلول) المقبل، مع أعمال من العيار الثقيل من أمثال «ستريبنجر ثينغر»، و«أوزارك»، و«بيتز كال سال». وبعد القيود الصحية التي أرغمت هوليوود على إغلاق مواقع التصوير خلال الجائحة، تعود الإنتاجات إلى «مستوى تاريخي»، وقد تلقت أكاديمية جوائز «إيمي»، عدداً قياسياً من الترشيحات والموسم الحالي»، وفق مدير الأكاديمية فرانك شيرما. على صعيد الأعمال الكوميدية، تصدر «تيد لاسو» (من إنتاج «نيل تي في بلس»)، الفائز العام الماضي، المنافسة مع 20 ترشيحاً، ويتنافس المسلسل الذي يتحور حول مدرب لرياضة كرة القدم الأميركية يلتحق مع فريق إنجليزي لكرة القدم، مع مسلسل «ذي مارفيلوس ميسن مايزل»، و«باري». كما تضم المنافسة مسلسل «هاكس»، و«أولدي مردرز» من إنتاج «نيل تي في بلس»، الذي يروي قصة رجل شرطة يتنصت على محادثات بين زوجاته بسرقة 95 ميلاً في الساعة إلى مستشفى «سانت توماس» في لندن، حيث تم إجراء عملية جراحية لها.

الكوري الجنوبي القائم والعنيف، المند بتبعات الرأسمالية الذي دخل التاريخ لكونه أول إنتاج بلغة غير الإنجليزية يناهس للفوز بالفئة الرئيسية لأفضل مسلسل درامي. ويضم المسلسل الذي تصنّر قائمة أكثر الأعمال مشاهدة في تاريخ «نتفليكس»، مئات الشخصيات المتخفية من الفئات الأكثر تهميشاً في كوريا الجنوبية. ويشارك هؤلاء في لعبة أطفال تنتهي بفوز رابع واحد بمبلغ مالي كبير، فيما يكون القتل مصير باقي المشتركين جميعهم. وسيواجه «ساكيشن» خصوصاً مسلسل «سكويد غايم»

اختبار أسرار الكواكب من أعماق البحر الأحمر

القاهرة، حازم بدر اكتشف باحثون في كلية روزنستيل للعلوم البحرية والجيولوجيا الجوفية، التابعة لجامعة ميامي الأميركية، أحواضاً ملحية نادرة في أعماق خليج العقبة، الذي يعد «امتداداً شمالياً للبحر الأحمر». وتحمل هذه البحيرات المالحة تحت سطح البحر، أسراراً عن الطريقة التي تشكلت بها المحيطات على الأرض منذ ملايين السنين، وتقدم أدلة على الحياة على الكواكب الأخرى. وتقع هذه البحيرات المالحة على بعد أكثر من ميل واحد تحت سطح البحر (1770 متراً)، وتم الوصول إليها باستخدام مركبة تحت الماء تُشغل عن بعد، ومزودة بسفينة أبحاث بحرية قادرة على استكشاف أكثر الأماكن التي يتعذر الوصول إليها على وجه الأرض، وجاء هذا الاكتشاف الذي أعلن عنه أول من أمس، في دورية «نيچتشر»، بالتعاون بين سام بيركيس، الأستاذ ورئيس قسم علوم الأرض في كلية روزنستيل وفريقه البحثي، والباحثين في مبادرة استكشاف المحيطات «أوشن إكس».

ويقول بيركيس في تقرير نشره الموقع الرسمي لجامعة ميامي بالتعاون مع نشر الدراسة: «لا بد أن نفهم حشو الحياة جيداً على الأرض، حتى نستطيع تحديد ما إذا كانت الكواكب الفضائية يمكنها استضافة أي كائنات حية،